

# طلب مشورة صندوق النقد وسلامة يحجب جردة الموجودات

# لبنان يتّجه لوقف سداد الدين [2]



# إيران



خطاب دون الثورة تدخك عقدهاالخامس «**سنقاوم حتى** السلام... النهاية»

فلسطين

17

الحدث

تفاصیك مثیرة عن «كورونا» **ما نراه نقطة في بحر!** 

18

جرمانوس مسرح الجريمة لمعاينته،

وطلب الاستماع إلى والدة مطلق النار.

هذه الجريمة أعادت إلى الواجهة ملف المتظاظ النظارات بالموقوفين الذي

يُكدّسون كما يكدّس الدجاج، حتى إنّ

السجّانين لم يعودوا قادرين على تلبية

احتياجاتهم تظارة فصيلة الأوزاعي

يتكدّس فيها 32 موقوفاً بحراسة عدد

قليل من العناصر، علماً بأنّ الموقوف

حسين الحسين كان موضوعاً في

فصيلة الأوزاعـي على سبيل الأمانة،

على اعتبار أنه موقوف لمصلحة فصيلة

بئر حسن التي لم تعد تتسع لمزيد من

اللوقوفين. هذه النظارة نفسها التي

توفى فيها الموقوفان أحمد الخطيب

وكمال قهوجي في حزيران الفائت بسبب الإهمال والحالة المتردية التى

تعانيها مبانى قوى الأمن والسجون

والنظارات التي تكتّط بالموقّوفين. وبدلاً من أن يكون التوقيف مؤقتاً، تمتدٍ

هذه المعاناة لأسابيع وأشهر أحياناً، فتستحيل النظارة سجناً دائماً وأحياناً

في سجون لبنان ونظاراته نحو تسعة

الآف موقوف مجرّدين من أبسط الحقوق

الإنسانية بعلم القضاء وإشرافه، فيما

يقُّف الضَّباط والعناصر عاجزين عن

إيجاد أي حل. ففي بعض النظارات،

مقابر للموقوفين.

الموقوف الفارّ

كان في فصيلة

الأمانة»، لأن نظارة

الأوزاعي «على سبيك

الفصيلة الموقوف فيها

لا تتْسع لموقوفين جدد

يُحشَرِ عشرون موقوفاً في غرفة تتسع

أصلاً لأربعة موقوفين ققط. ومعظم

هذه النظارات يفتقر إلى الحد الأدنى

من مقومات احترام الحق الإنساني. أما

أسياب هذا الإكتظاظ، إضافة إلى تقص

يوماً بعد يوم. حتى إنّ تقرير اللجنة

التي شكّلتها المديرية العامة لقوى الأمن

لدراسة أزمة الاكتظاظ والتي خُلُصت

إلى أنّ الحل يكمن في استحداث سحون

جديدة، دُفن في أدراج وزارة الداخلية.

# ص قضية اليوم

# طلب مشورة صندوق النقد وسلامة يحجب جردة الموجودات

# لبنان يتجه لوقف سداد الدين

مع اقتراب استحقاق سندات البوروبوندز في 9 آذار المقبل بقيمة 1,2 مليار دولار، يحتدم النقاش حول خيارَين: الاستمرار في سداد الدين أو التخلِّف عنه. على ضفَّة السداد، يقف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحيداً، فيما يتموضع رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة في موقع أقرب الى رفض السداد، والسعي الى مشورة تقنية من صندوق النقد الدولي تساعدهم على تغطية اتخاذ القرار

### محمدوهبة

بعد 25 يوماً يستحق دَين على لبنان . بقيمة 1,2 مليار دولار. هذا الدين هو عبارة عن سندات خزينة بالعملة الأجنبية (يوروبوندز) أصدرتها وزارة المال في أذار 2010 لمدة 10 سنوات ويفائدة سنوية 6,375%، أي أنَّ الخُزينة دفعت سنُّوياً لحملة هذه السندات 76,5 مليون دولار، أو ما مجموعه 765 مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية. ويأتي هذا الاستحقاق في ذروة الأزمة المالية - النقدية التي بدأت مند سنوات وتفاقمت مؤشراتها مند ظهور سعرين لصرف الليرة مقابل الدولار، بفارق يزيد 55% على السعر المدعوم من مصرف لبنان (1507,5 ليرات وسطياً مقابل 2325 ليرة في السوق الموازية) وعدم قدرة مصرف لبنان



بعد يومين يفترض أن يُنجز البنك الدولي ووزارة الماك خطّة متوسطة الأمد لتحفيز النمة الاقتصادى

«مساعدة تقنية» سيقدّمها صندوق النقد الدولي بشأن اعادة هيكلة الدين العام



على اتّخاذ تدبير نهائي مقبول في مواجهة تمويل السلع الأساسية مثل المحروقات والدواء والقمح المقيمون في لبنان تقنيناً في هذه السلع لعدّة أيام، ودفعوا فروقات سعر الصرف من رواتبهم التي تأكل أكثر من 34% منها بفعل وجود سعرَىن للدرة (نسبة تأكل اللدرة محتسبة من قبل جهات متخصّصة على أساس سلّة من السلع المستوردة بسعر الليرة في السوق الموازية). والأسوأ من ذلك كله، أن حاكم مصرف لُبِنَانِ أَقِرُ بِأَنِ المُصارِفِ تُودع لدُّنه

ترحيب أوروبي ودولي رغم المناخات السلبية المحيطة بالوضع المالح



والسياسي، يتوقع أن تصدر مجموعة العمل الم الدولية لدعم لبنان (الدول المانحة) بياناً يرحب بنيل الحكومة الثقة ويجدد الوقوف إلى جانب لبنان ودعمه لمواجهة الأزمات. يفترض أن يتضمّن البيان إشارات واضحة عن مطالب هذه الدول بإجراء إصلاحات جذرية ف الإدارات العامة والسياسات المالية والنقدية

من ضمنها احتياطات إلزامية بقيمة تفوق 19 مليار دولار. موقف حاسم إزاء هذا الوضع، واصلت القوى السياسية عقد احتماعات ولقاءات منذ تأليف الحكومة إلى اليوم،

70 مليار دولار بالعملات الأجنبية،

تتنما هو لا تملك أكثر من 30 ملتارأ

في احتباطاته بالعملات الأحنيية؛

من دون أن تحسم موقفها النهائي بعد. إلا أنه ظهرت مؤشرات في الأيام الأخيرة عن موقف ستتخذة الحكومة في اجتماع يُعقد في قصر بعبدا ظهر الخميس المقبل مع بروز أرجحية تدعم التوقف عن السداد وإطلاق عملية التفاوض يشيرون إلى أن برّي كما غيره من

مع الدائنين بالاستناد إلى مشورة صندوق النقد الدولي. وبحسب مصادر مطّلعة، فإن رئيس الحكومة حسان دياب دعا إلى اجتماع للجنة الوزارية ـ ألمالية قبل ساعتين من موعد جلسة الحكومة لمناقشة القرار النهائي، علماً بأنه تبلّغ من معظم البوزرآء رفضهم مواصلة سداد

في الواقع، إن اللقاءات التي عقدت بعد تأليف الحكومة لم تتوصَّل إلى نتيجة سوى تلك التي كشف عنها رئيس مجلس النواب نبيه برى، الذي

مشاورات ما قبك المشورة أشبار إلى أن بتّ سندات آذار تندخ أن يستند إلى مشورة (تقنية) من صندوق النقد الدولي. بعض المراقبين

زعماء الكتل السياسية في لينان، يبحثون عن وصيّ ما يلصقون به أخذ لبنان نحو هذا الخيار أو ذلك، وهم لا يبدون أي نيّة لتحمّل المسؤولية، ليس فقط لأنهم ليسوا قادرين على تحديد الخيار الأنسب، بل لأنهم ليسوا قادرين على الخروج من حدود اللعبة المحليّة التي تنطوي على تبادل الاتهامات كسداً للشعيدة

(مروان طحطد)

وتشير المصادر إلى أن المشورة المنتظرة من الصندوق، سبقتها تحضيرات مع صندوق النقد والبنك الدولي من أجل إنجاز خطّة تمهيدية لاتخاذ القرار النهائي، على أن تكون جاهزة خلال بضعّة

أيام لعرضها على الدائنين الأسبوع المقبل إذا اتخذ القرار بالتوقف عن السداد. وتتضمن هذه التحضيرات

\_مشاورات عقدت بين مسؤولين

لن يؤثر على احتياطاته بالعملات

الأجنبية المخصصة لتمويل السلع

الأساسية، وبالتالي لن تكون هناك

ردّة فعل شعبية تجآه تسديد الأموال

للخارج، فيما المودعون في لبنان لا

ىتمكنون من الحصول على ودائعهم.

ومن الواضح أن ما يقوله مصرف

لبنان ينطوي على الأتى: تصدر

وزارة المال سندآت جديدة بنقس قيمة

الإصدار المستحق وفوائده، ويضمن

مُصرف لبنان أن تشتري جهات

خارجية سندات قيمتها توازي قيمة

ما دفعه لحملة السندات الأجانب في

الإصدار المستحق (لا أحد لديه فكرة

من هو المجنون الذي سيخاطر بشراء

سندات بلد على قاب قوس أو أدنى

ويتوقع ألا يكون خيار الاستبدال

والاستمرار في الهندسات المالية

موافقاً عليه من صندوق النقد

الدولي الذي وجُه انتقادات لاذعة

لمصرف لبنان على تنفيذ الهندسات

المالية المكلفة جداً على ميزانية

مصرف لبنان، وانتقده أيضاً بسبد

سلامة محرجاً: هي موجودة، لكنها

بحاجة الى تدقيق. مصادر قريبة

من دياب تنفي حتى الآن تلقّيه أي

معلومات مفصَّلة عن هذه الجردة،

رغم الاهتمام الذي أبداه دياب أخيراً

في متابعة أوضاع القطاع المصرفي

واستقباله رئيس لجنة الرقابة على

المصارف سمير حمود (لم تتضح

حتى الآن أسباب زيارة سمير حمود

في المقابل، فإن التوقف عن السداد هو

سلوك يقود نحو الاستعانة التقنية

ستحقاق داهم

سبطر الاستحقاقات المالية الداهمة

على كل النقاشات. من ضمن هذه

الاستحقاقات، هناك مبلغ 592 مليون

دولار مضطر أن يدفعها مصرف

لبنان للمصارف في 22 شباط لسداد

شهادات إيداع استحقت. مصرف

لبنان غير قادر على الدفع، فتما

المصارف تريد الحصول على سيولة،

أى أنها ترفض تجديد الاكتتابات

بشهادات الإيداع.

نحو اعادة الهبكلة

من التخلف عن سداد الديون).

محليين منع ممثلي صندوق النقد الدولي في منطقة الشرق الأوسط، لدرس «الإخراج» المناسب لما يسمّي «مساعدة تقنية» سيقدّمها صندوق النقد الدولى بشأن إعادة هيكلة الدين العام. وهذه المساعدة تشمل تقديم الدعم العلنى لعملية إعادة هيكلة الدين العام، وتقديم الدعم التقنى للسيناريوات المحتملة ىشأن إعادة الهيكلة ونتائجها على الوضع المالى للخزينة ومصرف لبنان والمصارف. هذا الدعم هو البديل من لجوء لبنان إلى برنامج مع الصندوق وهناك الكثير من القوى السياسية التي تعتقد بأن الحصول على هذه المسأعدة التقنية أهون مما قد تفرضه تطورات الأزمة المالية \_ النقدية \_ المصرفية في الأبام المقبلة، إذ ستصبح الخباراتُ مؤَّلَهُ حِداً وقُد تفرضُ على لبنان اللحوء «مكرسحاً» إلى برنامج مع صندوق النقد، بينما بمكنه البوم الحصول على مساعدة تقنية وهو يملك بضعة مليارات من ذخيرة

الاحتياطات بالعملات الأحنيية. - بعد يومين يفترض أن يُنجز البنك الدولي بالتعاون مع وزارة المال خطّة متوسطة الأمد تمتد على ثلاث سنوات لتحفيز النمؤ الاقتصادى ستعرض على اللجنة الوزارية، ثم على الدائنين، في إطار خطُّة شاملةً مع سيناريوات صندوق النقد الدولي. وقد سبقتها موافقة البنك الدولى على منح لبنان قرضاً ميسّراً بقيمة 400 مليون دولار سينفق في مجمله على برنامج استهداف الأسر الفقيرة الذى يعدّ برنامجاً زبائنياً لتوزيع المساعدات على الأزلام والتَّابِعَيْنَ لهم سياسياً المسجَّلين في البرنامج المعتمد كسياسة عامة بدلاً من أن يكون برنامجاً ظرفياً لمساعدة هذه الأسر على تخطّى مرحلة الفقر.

### حاسينها إخاصاحه

إزاء هذا الواقع، ستتمحور مشو صندوق النقد الدولي حول مسارين: مواصَّلَة الهندسَاتُ المَالية التي بنفذها مصرف لبنان لشراء مزيد من الوقت بالكلفة الباهظة، والقيام بعملية منظمة لاعادة هيكلة للدين العام بعد استشارة صندوق النقد ومشاركة البنك الدولي في صياغة الخطة الاقتصادية للسنوات الثلاث

عملياً، يقف ريـاض سلامة وحيداً على ضُفَّة خيار مواصلة الهندسات المالية. وتقول المصادر إن سلامة ىفضَّىل القيام بعملية «سواب» . لاستندال سندات يوروبوندز تستحق على المدى الطويل بالسندات التي تستحق في أذار المقبل وفق السعّر السوقى لكّل منها، وفوقها هندسة تتضمن إقراض المصارف معالغ بالليرة فأئدتها متدنية وتوظيف هذه الأموال لديه بفائدة مرتفعة. سلامة بعتقد بأن هذه العملية تتبح شراء مساحة وافرة من الوقت بكلفة غير كبيرة نسبياً، وعلى هذا الأساس حاول استمالة رئيس

الحكومة، لافتاً إلى أن الاستبدال

## حملة تهويك

لا يقف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعيداً عن حملة تهويل مفادها أن الدائنين سيضعون يدهم على موجودات تخص لبنان؛ من بينها الذهب وطائرات الميدل إيست يه المسب وسلم التي قد تفتحها ومصادرة الاعتمادات التي قد تفتحها المصارف لشراء النفط والأدوية والقمح، لكن تبيّن أن هذا التهويل غير حقيقي، لأن عقود اليوروبوندز تميّز بين أصول المصارف المركزية وأصول وزارة المال، على اعتبار أن المصارف المركزية لديها استقلالية عن الدولة المركزية، أي أن أصول مصرف لبنان بمقاييس القوانين الدولية هي غير أصول الدولة اللبنانية، ولا يحقُّ لأحد مصادرتها بحجّة تخلّف وزارة المال

السياسات النقدية غير التقليدية التي تكبده المزيد من الخسائر. وهذا أحد الأسباب الذي يدفع سلامة إلى بصندوق النقد الدولي. هذا الأمر رفض فكرة وجود صندوق النقد . بعزّز صدّقية الخطة التي ستقدمها الدولي من أساسها، إذ إنَّهُ يعتقد الحكومة للدائنين الأجانب ويضمن، بأن الصندوق سيجبره على فتح إلى حدّ ما، موافقتهم عليها. هذه دفاتره وكشف موجوداته الفعلية أبخطة تعني أن لبنان سينتقل إلى مرحلة منظمة في عملية إعادة الهيكلة، ويتطلب الأمر ثلاثة فرق: والالتزامات الحقيقية المترتبة عليه. وهو أصلاً يرفض تقديم جردة واضحة وشفّافة عن هذه الموجودات فريق اقتصادي (البنك الدولي)، فريق والالتزامات لرئيس الحكومة بما تقني (صندوق النقد الدولي واللجنة تشمل من ديون وتسليفات للقطاع المصرفي والعلاقة بينه وبين الوزارية وخبراء محليون)، وفريق قانونی (مکاتب محاماة عالمیة يرجح المصارف. قُبِلُ بضعة أيام، سأله دياب أن يكون بينها مكتب الوزير السابق عن هذه الجردة فأجآب سلامة تأنه كميل أبو سليمان). يحتاج الى أسبوعين لإعدادها، ما جعل دياب يستغرب الموقف، فأوضح

يبدأ هذا المسار من خلال تعيين لَجْنة للتفاوض مع الدائنين (Credit 6 سيكون لديها نحو أشبهر للتوصل إلى اتفاق مع الدائذين. في هذه الفترة، على لبنان تدبير أملوره، أي تأمين تمويل استيراد السلع الأساسية، ومعالجة العقود الخاصة التي وقعتها الشركات المصدرة، ومعالجة عقود الاستبراد أيضاً، وتأمين حماية لأصحاب البرواتي المتوسطة ومنا دون من انخفاض قيمة الليرة وتأكل رواتيهم، وتأمين الحماية لأموال الضمان الاجتماعي، والحفاظ على الودائع... هناك الكثير للقيام به. على لينان اليوم الاختيار بين تجربة الأرجنتين التي تواصل التخلُّف عن السداد، وبين فنزويلا التي تناضل من أجل

استيراد السلع الأساسية.

أعمال وشركات لبنانية.

في ظل هذه المفاضلة، قد تبده هناك حاجة إلى إقصاء الأراء السياسية عن القرار. فهناك من بعتقد بأن الاستعانة التقنية بصندوق النقد الدولي الذي يوفر على القوى السياسية أعباء اتخاذ قرار التوقف عن السداد ويوفر لها الغطاء المناسب لإلقاء اللوم على مشورة الصندوق، قد يشكّل فرصة لتسويق أو إغراق لبنان تبرنامج مع صندوق النقد الدولي، وهو أمر بختلف بالباته عن البات تقديم المشورة التقنية لكنه بشكّل حافزاً سياسياً لدى هؤلاء من أحل تعزيز الحصار المالي والاقتصادي الذى بدأته الولايات المتحدة بفرض العقوبات المالية على مصارف ورجال

ينتحر المشتبه فيه بإطلاقه النار على نفسه. وتمكن 25 موقوفًا من الفرار، بينهم شقيقالمشتيه فيوالذي كان موقوفًا. فماذا حصك فعلأ؟

العنصرين زياد العطّار وعلى أمهز، قبل

في الأثناء، لاذ الموقوف حسين بالفرار من نظارة الفصيلة، مع 25 موقوفاً أخرين، فيما رفض سبعة موقوفين الفراْر، رغم أنّ باب النظارة كان مفتوحاً. والتحقيقات جارية لمعرفة إن كان حسين الحسين قد فتح باب النظارة للموقوفين

مصادر أمنية أكدت إعادة إلقاء القيض على خمسة من الفارين في محيط فصيلة، فيما لا ترال البحث حارباً الباقين. وفيما تردد أنَّ والد الضَّابط الشهيد، المساعد الأول لمدير المخابرات العميد على شريف، نُقل إلى المستشفى



تقریر

# جريمة قتك ضابط وانتحار المشتبه فيه: ماذا حصك في فصيلة الأوزاعي؟ الخبر. وقد زار مفوّض الحكومة لدى لمحكمة العسكرية القاضي بيتر

تطورت مشادةٌ كلامية ىين شقىقىت داخل فصيلة الأوزاعي إلى جريمة قتك وانتحار المشتبه في ارتكابها. فقداستشهد ضابط وأُصيب عنصران، قبل أن

### رضوان مرتضى

لم تكن المرة الأولى التي يـزور فيها الشاب حسن الحسين، برققة والدته شقيقه حسين الموقوف فى فصيلة الأوزاعي. أمس، وصل حسن ووالدّته لزيارته فِّي مركز الفصيلة. أُخْرَج حسين من النظارة وجلس معهما في غرفة مجاورة، قبل أن تقع مشادة كلامية تطورت إلى قيام حسن بلكم شقيقه الموقُّوفُ. تدُّخُلُ آمر الفصيلةُ النقيب جلال شريف وعناصر لفضٌ الخلافُ، على أن يحرر محضر ضبط بحق حسن، بجرم الاعتداء على موقوف. غير أنّ الأخير الذي ثارت ثائرته تمكن من سحب مسدس أحد الأمنيين وأطلق النار على النقيب شريف وعلى

لإصابته بأزمة قلبية بعد تلقيه خبر

السُحُون، فيبدأ من النقص في عديد استشهاد نجله، نفت مديرية المخابرات عناصر السُّوق والآليات لدى القَّصائل الإقليمية، والذي ينجم عنه تعذَّر سوق الموقوفين لحضور جلسات المحاكمات، ه اعتبارهم مجرمين. القضاة، في تخفيف المشكلة المتعاظمة

### ما يعنى إرجاء جلسات المحاكمة، وتأخير إطلاق الموقوفين لأشهر. فضلاً عن استسهال القضاة اتُخاذ قرار التوقيف في ملفات بسيطة مع ارتفاع معدّل الجريّمة أيضاً واستمرار بعض القضاة بتوقيف مدمني المخدرات تجدر الإشارة إلى أنّ الأزمة ممتدة منذ أكثر من ست سنوات، ولم تنفع كل البرقيات التي حرّرها ضباط قوي الأمن لُقْياداتهم، أو تلكُ التي أرسلت إلى

ــــ تقریر

# جلسةالثقة: دياب يلصّح إلى عدم دفع الديون

القومي الإجتماعي سليم سعادة الذي أنزل زجاج السيارة للتحدث

الى المنظاهرين، لكنه تعرّض للرشق

بالحجارة، وأصيب بإحداها، ما

أستدعى نقله إلى أحد المُستشفيات.

في الداخل اقتربت عقارب الساعة

حصدت حكومة الرئيس حسان دياب ثقة 63 نائيًا مِن أصل 84 نائيًا حضروا حلسة مناقشة البيان الوزارى. عشرون نائيًا رفضوا منح الثقة، وواحد امتنع عن التصويت. وقيل أن يدلي النواب بمواقفهم. برز كلام رئيس الحكومة سبَق أن طُرحت»، مُسجّلاً هدفأً الذي لمّح إلى تراجعه عن تأييد خيار حفع سندات اليوروبوند بقوله إننا «نرىدالحفاظ على الموجودات من العملات الأجنبية من أجل أولويات اللتين ترأسهما الحريري لا قيمة الناس من السلع الحيوية، مثل الأغذية والأدوية والوقود، وقد أبلغنا حاكم «حيامثااهخها خاليا فالمرابعة

### میسم رزق

هي أوّل جلسة ثقة لحكومة في عهد الرئيس ميشال عون بوجوه وزارية «غير مُستعملة». وأول جلسة منذُ أكثر من ثلاث سنوات لا يتربع على عرشها رُكنا التسوية الرئاسية: سعد الحريري وجبران باسيل. لا الحريري رئيساً ولا باسيل «وزيراً أولاً». تغيّب الأول عن الحضور. لكن شريكه السابق في «تفاهم المصالح» كانَ أقوى أتتى وجلسَ في المقاعد الأمامية، مُثبتاً أنه أقدر من الحريري على لعب كل الأدوار بكلِّ الوجوه، ولو أنه لم بكُن نجم الصاضرين. كان ثاني المتحدثين في جلسة أمس، ولعب دور الناصِح لحكومة دياب: افعلوا هذا ولا تفعلوا ذاك... اسمحوا بهذه ولا تسمحوا بتلك. وقف على المنتر لنصف ساعة من أجل تقديم الإرشادات، وتصحيح ما اقترفته الحكومات السابقة، وكأن ليسَ بينها

من حكومات للعهد! لم يكُن لغياب الحريري وقعٌ قاس على الحياة البركانية التي بدأت تُعتاد السير من دونه. رئيس مُجلس النواب نبيه برّى افتُتح الجلسة غيرَ أبه إلا بتأمين النصاب والتصويت على الثقة. لكن المتحدث باسم الحريري وكُتلتِه «كفّى ووفّى». في الماضيّ تناوَب نواب كُثر على مِنبرَ المجلسُّ

ابلده الغصيت

حين إسقاطها.

لم يفض «ثلاثاء الغضب»، الذي

أعلنه الشَّارع، إلى «حجب الثقة» عنَّ

حكومة حسان دياب. إذ لم يتمكِن

من منع انعقاد حلسة التصويت أو

وصول النواب الذين بات بعضهم

بي مكاتبهم داخل المجلس الثقة

التِّي نالتِها الحكومة تشريعياً،

قابلها المنتفضون د «لا ثقة» شعبية

وإصرار على البقاء في الشارع إلى

داتُ ةُ «الاشتعاكات» اتسعت أمس،

بين القوى الأمنيّة والجيش اللبناني

والمحتجين على انعقاد جلسة

مناقشة البيان الوزاري. الاشتباكات

الشارع يصوّت بـ«لا ثقة»

ــــ تقریر

أصدح كمن أحاطَ نفسه بسور كبير. كي يقولوا أراءهم في «اِلحريرية». لا يُمكِّن للناس رؤية مجلس النواب، يـوّم أمس أتـى من يتكفّل بذلك من كما لا يُمكن لمن في داخله أن يرى قُلْبُ الطاقم الأزرق. النائب محمد الحجار لم يطبُخ خطابه بمهارة. كانَ

بظنّ أنه يخدُم الحريري بالهجوم

على البيان الوزاري لحكومة دياب،

فاتهمه بأنه بيان «مُستنسخ عن

الحكومات السابقة، وكلها أفكار

فى مرمى الحريري بدلاً من دياب!

واستكمالاً لمشهد عدم المصالحة

مع الذات، يُمكن الى هذا كله إضافة

(سقطتين) للحجار: الأولى إطلاق

اسم حكومة العهد على حكومة دياب،

وذلك يعنى أن الحكومتين السابقتين

لهما والثانية بدت واضحة قي أن من

طرّن كلمة الحجار «استنسخها» من

البيان الأخير للنائب نهاد المشنوق

الذى أعلن عبرَه عدم المشاركة وحجب

الثقة، لناحية مهاجمة خطة الكهرباء

والتطرق إلى الاستراتيجية الدفاعية.

مرّت ثلاث سنوات من دون أن يتجرأ

فى الخارج لم يكَد المارّون يطلّون

بسباراتهم صوب برج المر، حتى

ينهال عليهم المتظاهرون بالصراخ

للنزول الى الشارع. يتسابَق «الثوار»

لـ«توبيخهم»، لكونهم «فقراء صامتين

غير مشاركين في الثورة». وعلى بُعد

مئات الأمتار نزولاً، خط تماس فاصل

بينهم وبين نقطة باب ادريس المؤدية

التي ساحة النجمة. على المدخل،

تجمّع كبير للقوى الأمنية. مُقابلها

ناشطون يمسِكون لافتات الـ«لا ثقة»

بالحكومة، ويتمسّكون بقرار منع النواب والوزراء من الوصول الى

الجلسة. يختلط الحابل بالنابل.

عسكريّون و «حراكيّون» وسيارات

ومارّة ودراجات نارية وزحمة سير.

مِئات أمتار إضافية، يتكرّر المشهد

عُندَ الواحِهَةُ البحريةُ. طُرِق مقفلة

وعوائق حديدية ودشم إسمنتية

وبوابات سود وجدران عازلة وأسلاك

شَائِكة، تمتدُ الى ساحة الشهداء.

من حولِها خيم المُنتفضِين وصولاً

الے، مسجد محمد الأمين. تتعدّد

الشعارات المناهضة للسلطة وتتنوع

المطالِب، على شكل غرافيتي وكتابات

مُلوّنة ويافطات تصِل الّي مدخل

أخر عند مبنى «الإسكوا»، يستحيل

الولوج منه الى محيط البرلمان الذي

1⁄2 تشرين الثاني الماضي، إذ تمكِنَّ

الشارع حينها من فرض حصاره

ومنع أنعقاد جلستي التشريع

وانتخاب اللجان النيّابية. كماً

«تخطت» اشتباكات أمس، من حيث

الشكلُ والرقعة الجغرافيّة، ما حصل

في 27 كَانُون الثاني الماضي، عندما

تمكن النواب من إقرآر الموازنة بالرغم

من محاولات المحتجِّين منعها.

احتجاجات أمس، بعنوان «لا ثقة»

عكست إصرار الشارع على منع انعقاد الجلسة نظراً إلى أهمِيتها

بالنسبة إلى انتفاضة اكتسبت

«زخمها» حُين أسقطت حكومة سعد

الحريري.

في أتُحاه السالكين التي عملهم

المستقبليون على فعل ذلك.

النواب والوزراء الذين حضروا الى البركان بدوا أسرى هذا السور. تسلّلوا إلى ساحة النحمة بسيارات مموّهة أو عادية بلا مواكبة. ومع ذلك لم يأمنوا من غضية المتظاهرين الذين كمنوا لهم بالبيض والبندورة والحجارة والأتهامات بالسرقة والفساد الحميع دخيل سالماً، باستثناء نائب الحزب السوري

المحتجّون توافدوا منذ ليل الإثنين

إلى الساحات، ليبيتوا في الخيم أو

في البيوت التي فتحت لهم، تحسِّباً

للأحراءات الأمتنيَّة التي أعلن عنها

المنتفضون أحرقوا

فرع «ىلوم ينك» غن

شارع المعرض

منَّ الحادية عشرة والثلث. لم تكُن الجلسة قد بدأت بعد يسبب عدم اكتمال النصباب. تردّد أن عدداً من النواب باتَ ليلته في المجلس، لكن قاعة الهدئة العامة بعد وقت من موعد الحلسة لم يدخلها إلا 45 نائباً لتكتل «لبنان القوى» وكتلتى

كتلة «الجمهورية القوية» أنفسهم في إحدى القاعات بانتظار اكتمال التَّصَابِ، وفجأة رنَّ الجرس ودخل جميع الذين نجحوا في الوصول الي المحلس، باستثناء نوات القوات. افتتح الرئيس نبيه برى الجلسة

بالبيض والبندورة. كما شكِلوا

الشهداء وجسر الرينغ ومحيط

الصيفى وعدد من النقاط، لتتكرّر

مشاهد التدافع مع القوى الأمنية

والجيش والاعتداءات بالضرب على

المتظاهرين واستخدام قنابل الغاز

والرصياص المطاطى الاشتباكات

تُوسِّعت من محيط ميني الإسكوا

إلى الدرج المؤدي إلى جسر فؤاد

شهاب، عند تلك النقطة التي تصل

منطقة زقاق البلاط بوسط البلد،

وفيها أحد المسارب إلى السرايا،

وقع إشكال وتراشق بالحجارة

«تحت الجسر وفوقه» بن المحتمّن

«التنمية والتحرير» و «الوفاء للمقاومة»، إضافة الى النائب

جميل السيد. في هذه الأثناء، سادت

حالة من العليَّلة أروقة المجلس

بسبب تداول معلومات عن عدم

مشاركة كُتلتي «المُستقبل» و«اللقاء

الديمقراطي»، بينما حبسَ نواب

المواقف المعارضة والمويدة ظلَّت تحتَّ سقف التركيز على مرحلة ما بعد مند الحكومة الثقة (مروان بوحيدر)



قبل جلسة الثقة، وفي محاولة إحداث

«خرق» للتعزيزات والحواجز الأمنيّة

التي حوّلت وسط البلد إلى منطقة

عسكريّة. في وقت باكر منّ صناح

أمس، بدأت الاشتباكات في محيطً

مجلس النواب، وتحديداً في محيط

فندق «لو غراى» حيث أقيم حائط

اسمنتى أحدث قيه المحتجون فجوة

عبر إسقّاط أحد بلوكاته، لتبدأ القوى

الأمنئة باستذدام خراطيم المياه

والغاز المسيّل للدموع المحتجّون

ستخدموا العوائق المتوافرة في

محيط فندق «فينيسيا»، والطرية

البحرية في محاولة لمنع مواكب عدد

من النواب من الوصول إلى البرلمان،

وعمدوا إلى رشق عدد من المواكب ومدنيّين «تابعين لحركة أمل حاولوا

## باسیك كان أقرب الۍ الناصح لحكومة دياب



بالإشارة إلى أن «المستقبل والقوات سيحضرونها»، فيما كان نواب التيار الوطنى الحر وحزب الله وحركة أمل والمردة والسيد والنواب عبد الرحيم مراد وفريد الخازن وفيصل كرامي قد لزموا مقاعدهم. دقائق قليلة تبعدَ انطلاق الجلسة انضم النواب «الاشتراكيون» بلال عبد الله، وأكرم شهيب، وفيصل الصايغ وهادي أبو الحسن، وبعدهم بنصف ساعة النائب وائل أبو فاعور. انطلقَت حلسة مناقشة البيان الوزارى لحكومة الرئيس حسّان دياب على عكس الوتيرة التي كانت متوقعة منها. المداخلات بدت هامدة، والمواقف المعارضة والمؤيدة ظلت

تُحتُّ سقف التركيز على مرحلة ما

بعد منح الحكومة الثقة وإنجازاتها

بعدَ أن تلا دياب أمام الهيئة العامة البيان الوزاري لـ«حكومة مواحهة التحديات»، بدأت مداخلات النواب التي استمرت حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر، مع النائب محمد رعد الـذي قـال إنّ «الـحكومـة لا تُشبه فريقنا السياسي، إلّا أنه . لتسهيل مهمة التأليف ارتضينا سها ونحن واثقون من إمكانية الحوار». بعد رعد باسيل، فستريدا جعجع وجميل السيد الذى اختصر الطريق الوحيد لنجاح حكومة ديات بجملة «عليها أن تفعَل تماماً عكس ما فعلته الحكومات السابقة»، ثم هادى أبو الحسن والحجار. ومن بعدهم النائب سليم سعادة وميشال الضاهر وميشال معوض يُمكن القول إن كلام النواب الثلاثة

سعادة والضاهر ومعوض كان

الأبرز. الضاهر ربطُ ثقته بالحكومة

بتعهدها بعدم دفع استحقاق

تسهيل وصول النواب بالتنسيق مع

العسكر»، وفق ما نقل المحتجون.

كونترول) بل حجز للأموال». حصر سعادة كلامه بالأزمة الراهنة مسلطاً النضوء على مصدر الوجع، أي مصرف لبنان، الذي نفَّذ الهندسات المالية، وسحب السيولة من المصارف اللبنانية وحاول كبح الصرافين، ما أدى إلى تفلّت سعر الدولار في نهاية المطاف». وأوضيح سعادةً أنه «عند الانكماش الاقتصادي، تضخ المصارف المركزية السيولة في الاقتصاد، ولكن العكس يحصل فيّ لبنان»، سائلاً عن «المجاسبة.. فلتبدأ بوزارة المالية منذ الاستقلال إلى اليوم، من حاسبها؟ أشهد أن مجلس النواب ليس في حوزته أي رقم على الإطالاق متعلَّق بقطع التصابات وتدقيقها»، أكد سعادةً. أما معوّض، فقد دعا البدول الي الاعتراف «بالحقيقة الموجعة أن دولتنا أفلست واقتصادنا انهار وأن كل يوم إضافي نتنكر فيه

اليوروبوند في آذار 2020. ورغم الاعتداء الذي تعرّض له، لم يحِد

سعادة عن أسلوبه الذي يتبعه في

الجلسات، من خلال توصيف الواقع

بلغة شعبية واضحة وصريحة

. فقال إن «نصف الودائع بالدولار

صُرِفُ، وما حصل ليس (كانتثال

في الجولة المسائية التي استؤنفت عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، تحدث النواب ياسين جابر وجهاد الصمد وجورج عدوان وزياد حواط وفادي سعد وهاكوب تربزان. وبعد جلسة استمرت نحو ثماني ساعات حضرها 84 نائباً من أصل 128، أعلن الرئيس بري أن 63 نائباً صوتوا لصالح منح الثقة للحكومة الجديدة، مقابل رفض 20 منهم وامتناع نائب واحد، فيما يرز موقف جديد لرئيس الحكومة الذي يعتبر من مؤيدي خيار دفع سندات اليوروبوند، إذ أشار إلى أننا «نريد الحفاظ على الموجودات من العملات الأحنبية، من أجل أولويات الناس من السلع الحيوية، مثل الأغذية والأدوية والوقود، وقد أبلغنا حاكم مصرف لبنان بهذه الثوابت»، مضيفاً «ندرس كل الاحتمالات للتعامل مع السندات الدولية المستحقة السداد هذا العام».

لُهُذه الحقيقة تصبح إمكانية

الإنقاذ أصعب وأطول والكلفة أكبر

هك سقط القناع السياسي والعسكرى في 11 شاط. فتحوّل الجيش من حام للمتظاهريت الى مانع لهم. ليصبح الصدام والمواجهات العنفية عنوات الرجك القوي الأوحد لقائد الجيش. ماهى الرسائك العسكرية وراء هذاالتحوّل وماهي ردّة الفعك الأميركية؟

بين 17 تشرين الأول 2019 و10شباط

عنف الجيش في 11 شباط:

استياء أصيركي صن أداء الصؤسسة

### هيام القصيفى

ــــ تقریر

جذرياً في تعامله مع المتظاهرين. ما سجل أمس، في أدائه، كسر المحظورات والكلام حول كليشيهات تتناول أداء الجيش و «دوره الوطني» وعدم المسّ يه رغم تعرّضه للمتظاهّرين بخشونة وعنفُ فالأداء العسكري لُم يكن وليد لحظة مواجهات تلقائية وفحائية، إنما كان نتيجة واقع مدروس، قلب قرارات الجيش التي اتخذت مع بدء التظاهرات قبل أشهر بحماية المتظاهرين وعدم التعرض لهم ، الى حد أنه استجلب نقمة العهد ورئيسه وأركانه عليه. فما الذي حصل حتى تحوّل الحيش ضد المتظّاهرين، وسلط كلّام عن خلفيات أدّت الى قرار بانتشار ٰ ألفَ عنصر من فوجَي المُغاوير والمجوقل في «ساحة المعركة»، على غرار مشاركتها في مواجهات المعارك العسكرية مع تنظِّيماتُ إرهابية، فأصحبوا في قلبُ الحدث نتنُّحة العنف الـذي مارسوه، علماً بأن تبرير اللجوء إليهم، رغم أنهم غير مدرّبين لهذا النوع من الأعمال الميدانية، هو أن الجيش كان بتوقّع حدّة وقوة في المواجهة فاضطر الى استخدام الفوجين نظراً الى قدراتهما العسكرية، وحيازتهما اليات صغيرة قادرة على التحرك بسهولة أكثر من

بعد الأجتماع الأخبر للمجلس الأعلج للدفاع الذي ركز على ضرورة تأمين انعقاد حلسة الثقة «مهما كان الثمن»، عقد احتماع أمنى مشترك بين الحيش وقوى الأمن لتوريع المهمات العسكرية، تحت عنوان وجوب عقد جلسة مجلس النواب وإعطاء الثقة للحكومة. للمرة الأولى يمكن الحديث عن إطار سياسي غطًى قـرار الـجـيش، لـيس مـن جـانـــ المجلس الأعلى للدفاع وضغط أركان العهد فحسب، إنما نتبحة اقتناء قبادة الجيش بضرورة منح حكومة الرئيس حسان دياب الثقة، «لأن عدم انعقادها يعنى الفوضى ودخول البلاد في المجهول». قد يكون هذا الشعار

الله والتيار الوطني الحر، لتبرير عقد الجلسة لمنع الفراغ، في شكل مغاير لما حصل من جانبهما خلال مرحلة فراغ رئاسي لشهور طويلة، استحوذ على الحيش أيضاً. إذ ميزبين تظاهرات تشرين الأول التي كانت «لأسباب مطلبية»، وحتى غضّه النظر أحياناً عن قطع الطرق، وتحرّك الحشود في بيروت لمنع انعقاد جلسة مجلس النواب.

الواضح أن نشر القوى الأمنية نحو ثلاثة آلاف عنصر أمنى، منهم فوجا المجوقل والمغاوير وثالات سرايا من فوج التدخل الثالث، وقوى الأمن الداخلي، عكس إصراراً على فتح ساحات بيروت أمام النواب والوزراء،



بطريقة خشنة وصدامية الي الحدّ الأقصى، وذلك يتعدّى طموحات ضبّاط على الأرض بتسلّم مسؤوليات ستخبارية أو عملانية أكبر. لأن العنف الذي استخدم منذ ساعات الصياح کان نتیجة قرار سیاسی متّخذ ه قيادة الجيش، وليس قراراً عسكرياً وأمنياً بحت، اقتضته الأحداث المبدانية



تباعاً، أو التذرّع بتصرفات المتظاهرين

تدعى الهبيئة العامة للفرع الخامس إلى عقد اجتماع في دار النقابة بيت الهندس الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين في ٢٠٢٠/٣/٢.

رئيس الفرع جوزف معلوف

### منهم بسبب إصاباتهما ونقلهما الصليب الأحمر إلى المستشفى لتلقع العلاج ولا بزال 5 منهم، من ضمنهم القاصران، قيد التحقيق بانتظار قرار النباية العامة، وتمكن المحامون المتطوعون من مقابلتهم»، وفق ما أعلنت لجنة المحامين المتطوعين للدفاع عن المتظاهرين. ولناحية عدد

في المحصِلة، أسفرت الاعتقالات عن

ما لم يحققه المنتفضون لجهة منع النواب من الوصول إلى البرلمان، استعاضوا عنه بإحراق فرع «بنك لبنان والمهجر» في شارع المعرض، فأتت النيران على محتوياته.

و من ضمنهم (توقیف ً 7 منظاهرین، من ضمنهم قاصران اثنان، جرى نقلهم الى ثكنة الحلو. وقد أفرج عن اثنين الجرحى، فقد أعلن الصليب الأحمر اللبناني عن نقل «45 جريحاً إلى مستشفيات المنطقة وإسعاف 328 مصاباً في المكان».

الاعتداء الأبرز سجِّل بحق النَّائِب سلىم سىعادة، الذي رشقت سيارته بالحجارة وتعرض لإصابة في الرأس، نقل على إثرها إلى المستشفيّ للمعالجة، وعاد إلى الجلسة ليلقر كلمته حادياً الثُقَّة عن الحكومةً، فىما أصدر الحزب السوري القومى الاجتماعي بياناً أدان فيه حادثة

الذِّي تَعْمُم أُمس، على لسان نواب حزب المصندسين لجمعية العمومية لفرع المهندسين المتعهدين واصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية

ولجوئهم الى أعمال شغب. بدأ الجيش للمرة الأولى متدخلاً بوضوح مباشر في الأزمة السياسية، . منحازاً الى الفريق الضاغط لإنجاح الحكومة. لكن القطعة المخفيّة تتعلق يما قبل حكومة ديات وما يعدها، لأنّ مرحلة الحكومة الماضية وتركيبة العهد والحكم التي كانت قائمة في ظل وجود

فاعل لرئيس الجمهورية العماد ميشال عونَ في انطِّلاقة العَّهد ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، والخلافات المستمرة بين الجيش ووزير الدفاع السابق، لم تكن تسمح لقائد الجيشَ بأنِ يكون «الرجل القوي». بل كان مطلوباً منه أن بنفُّذ أجندة غيره من السياسيين فيتحوّل كبش محرقة، من دون أن يقبض ثمنها، ولا سيما مع الضغوط التي مورست لاستبداله اليوم، تختلف ظروق قائد الحيش مع حكومة دياب، وانكفاء رجال العهد. وتصرّفه في بيروت، ولو حمل الحدّ الأقصى من العنف، كان بمثابة رسالة سياسية في مختلف الاتحاهات اللبنانية، بتقديم أوراق اعتماده من دون أن يضطر الي أنّ يدَّفع الثمن عن الأَخرين، بل يظهر بمظهر القادر على اتخاذ قرارات صعبة وتنفيذها، فيحجز له مكاناً في الصف

انعكاس هذا التطور لا ينحصر محلياً، أن الأميركيين معتيّون أولا وأحير بوضع الجيش والمساعدات التي تقدم إليه. فُقد ذكرت معلومات موثوقة أنه، للمرة الأولى، ترسل الدرزة إشارة سدئة الى واشىنطن، وقد وصل تنبيه الى المعنيين بأن الصدامات الموثقة والمشاهد التى نقلتها وسائل الإعلام الدولية عكست مناخأ سيئأ في الدوائر الأميركية المعنية. فحتى الآن، كأن الجيش لا يزال الرابط الوحيد الذي يعطى للمتحمّسين للبنان دافعا للتدخل والضنعط لعدم منع أي مساعدات عنه، وخصوصاً في ظلّ اللهمالاة الأمدركية بالوضع اللبتاني حالياً. الا أن الرابط تهدُّد أمس، و لا سيماً أن أسلوب المواجهة استمر بعد وصول التنبيه، ما زاد من الإشارات السيئة.

إلا أن رهان قائد الجيش مرة أخرى أن الجيشُ لا يـزال حاجَّة لـلاستقرار، إذا دبت الفوضى وانهار الوضع، فهو بأت الأول بين المتساوين وباق في موقعه. وسنضطر المعنيون أميركيا ومحليا الى التعاطى معه من هذه الزاوية لحفظ الأمن والاستقرار، ولو سقط في يوم واحد نتيجة المواجهات 45 جريحاً، نقلهم الصليب الأحمر الى المستشفيات و 328 عالجهم في وسط بيروت.

6

## قضية 📉

طلب رئيس هيئة التفتيش المركزي، جورج عطية، من رئيس الحكومة حسان دياب الحماية من ضغوط السياسيين، ليستطيع ممارسة صلاحياته. الاّ أن تحرية الرئيس في قيادة الجهاز الرقابي طيلة السنوات الثلاث الماضية لم تكن مشحّعة على غير صعيد. فالمخالفات تبدأ من الحضور بعد الدوام ولا تنتهى بتحاهل هيئة التفتيش

# عطية متفرّغ للتعليم الجامعي ويداوم... بعد الدوام

# رئيس هيئة التفتيش... لا «يـفتْش»؟

بات أهل التفتيش المركزي مقتنعين بـأن الرئـيسِ جـورج عطية لـم يُعيَّن . ليفعّل جهازاً رقابياً أحجم منذ أكثر من 5 سنوات عن اتخاذ قرارات فعلية في قضايا إدارية ومالية، بل أتى لـ «يتكمش» الجهاز ويضبط الملفات على إيقاع أجندات السياسيين، إذ لا يزال تجميد عمل التفتيش متقدماً على جدول الأعمال، ولا أحد من الإدارة أو السلطة السياسية بريد أنّ يعيد إلى هذا الجهاز هيبته واستقلاليته وصلاحياته.

الأداء داخل الجهاز لا يعكس، بحسب مصادر المفتشين، رغية الرئيس في العمل. إذ لا شيء يبرّر تعطيل هيئة التفتيش وعدم التئامها منذ شباط الماضي. والحجة المعلنة في شأن الخلاف مع المفتشة العامة التربوية لا قيمة لها ما دام الرئيس قادراً على طرح الملفات على التصويت، لكون القانون يجيز اتخاذ القرارات بالأكثرية. فالمادة 10 من المرسوم الاشتراعي 115 بتاريخ 1959/6/12 (إنشاء التفتيش ألمركزي) تنص على: «تجتمع الهيئة بكاملها مرتين فى الشهر على الأقل وكلما دعت الحاجة، وتتخذ القرارات بأكثرية الأصوات». علماً أن الهيئة تضم إلى



### يحوَّك الرئيس الملفات إلى مراجع أخرى من دون أن تمر عبر هيئة التفتيش

العامة التربوية.

فى حوزة المفتشين قصص لا تنتهم

لا تتردد المصادر في القول إن «الرئاسة تسلب منا الملفات التي تصل إلى نتائج دقيقة، ومنهاً

العقوبة أو تخفيفها، أو أن يصل التحقيق إلى حفظ الشكوى أو إلى وضع توصيات دون فرض عقوبات ورغم أن المسادة 19 من المرسوم الاشتراعي 115 تفرض عرض كُلُ الملفات دون استثناء على هيئة التفتيش المركزي لاتضاذ قرارات بشأنها، ينفرد عطية بالقرارات ويحوّلها إلى مراجع أخرى من دون أن تمر عبر الهيئة، منها ملف حوّل

الرئيس، بحسب المصادر، دور

ساعى البريد حين حوّل أكثر من 50

ملفاً متعلقة بالبلديات إلى وزارة

الداخلية من دون علم الهيئة وبحجة

ملعب مرجع ثان هو دليل إفلاس»،

وفق المصادر التي تسأل: «إذا كانت

محاسبة رؤساء البلديات لا تدخل

ضمن صلاحيات التفتيش، أليس

هناك موظفون أو مراقبون ماليون

في ملفات العلديات بخضعون

2862 بتاريخ 1959/6/12 (أصول

التفتيش) تعطى صلاحية لرئيس

التفتيش أن يبلغ تقارير المفتشين

العامين التي تتناول قضايا مالية

إلى المدعى آلعام لديوان المحاسبة

للتدقيق فيها وإعادتها، لكن هذا التبليغ هدفه، بحسب المصادر، أن

يضع المدعى العام رأيه في مدى

وحود مخالفات مالية تستدعم

الملاحقة أمام ديوان المحاسبة بحبث

تُعرض مطالعته ضمن الملف على

هيئة التفتيش المركزي لاتخاذ

القرّار النهائيّ، ويتضّمنُ هذا القرار

إحالة الملف إلى ديوان المحاسبة

لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأنه.

لرقاً به التفتيش المركزي؟».

صحيح أن المادة 15 من المن

عدم الصلاحية، «ووضع الملف في

الاختلاسات التي تحصل في البلديات مثلاً». لا تخفي كيف

يتصل عطية مباشرة بالمقتشين

التابعين لكل المفتشيات العامة

ويفرض عليهم نتائج تحقيق

معينة، مثل إعفاء موظف من

أخيراً إلى الهيئة العليا للتأديب بحق أحد الموظفين، وآخر إلى ديوان المحاسبة خاص بشكوى من دفاتر شروط مفصّلة على قياس جهة معينة تتعلق ببلدية بيروت، من دون أن يجري التفتيش أي تحقيق بالأمر ومن دون العودة إلى الهيئة في مخالفة صريحة للقانون، والله يوان هو الذي يحقق حالياً بالملف. وتقول مصادر إدارية بأن لا قيمة قانونية لهذا التحويل ما لم يمر عبر هيئة التفتيش، وهو بمُثَّابِهُ كَتَّابِ لمُواطن عادي. كذلك جرى تجاوز الهيئة في تحويل مُلفُ أو مُلفَّىٰ خاصين تالبلديات إلى النيابة العامة التمييزية. وأدّى

الرئيس المفتش العام المالي والمفتشة

عنّ جهود لا تصل إلى خواتيمها فالمفتش يضبط المخالفة فج الإدارات ويجري التحقيقات ويرتب المُسؤوليات وينتظر قراراً... لا يصدر، فيصيبه الإحباط، ويخجل من العودة إلى الإدارة مرة جديدة لمواجهة موظفين يوهمهم عتثأ بأنّ هناك تفتيشاً ومحاسبة، فيما هو مقتنع بأن لا أحد «بقيضه» أو ىخاف من مساءلته.

مصدر هذا الشعور بالفشل، بحسب تعبير أحد المفتشىن، هـ و «أنّنا غير محمدين ولا نستمد سلطتنا وهيبتنا من جهازنا. واللي قاعدين بمكاتبهم يشترون ويبيغون على ظهرنا ولا بمانعون أن نصطدم بكل الـوزارات، وبالتالي فإنّ كلُّ مفتش يحمى نفسه بالطريقة التي ىرى أنها تحفظ كرامته». ويسأل: تفاصيل الملفات التّى نحقق فيهاّ والتوصيات التي نقترَّحها؟ لماذاً لا تنشر قرارات الهتئة كما كان بحصل في السابق؟ لماذا يحجب حق المفتش في الفئة الثانية في فرض العقوبة المتصوص عنها قاتونأ وخصوصأ أن هذا الحق يعطينا جزءاً من

ومن المخالفات التي تتحدث عنها المصادر نقل موظقتين من وزارة الثقافة إلى التفتيش المركزي بلا منذ أكثر مِن 5 سنوات أحجم التفتيش عن اتخاذ قرارات فعلية في قضايا إدارية ومالية (هيثم الموسوي) موافقة هُمئة التفتيش، إحداهما زوجة مرافق رئيس التفتيش. تتحدث المصادر أيضاً عن سلطة و «في هذا الأمر ريبة وليدلنا على استنسابية يمارسها رئيس ملف واحد ذهب فيه حتى النهاية». التفتيش واختيار سياسي طائفي لا يسحل عطية، كما قالت المصادر، للملقات التي تُجري مقاربتها

يصطحب بعضها ليلاً إلى منزله القلم الرسمي في التفتيش، بل أنشأ و(في هذا الأمر ريبة وليدلنا على قلماً إضافياً تستلمه أمينة السر. إلى ذلك، لم تعرض برامج التفتيش السنوية على الهيئة للمرافقة والكثير منها يُحفظ في الأدراج، أو كل المعاملات الصادرة والواردة لدى عليها، بل أصدر الرئيس تعميماً

يقضى بتنفيذ برامج العام . الماضي استثنائياً، فما هو الظرف الاستثنَّائي؟ تسأل المصادر. أما مشروع الموازنة فلم يحل إلى وزارة المال، كما تقضى الفقرة ج

أن لديه موجب تحفظ عن الاتهامات التي توجه إليه على خلفية تعطيل عمل هيئة التفتيش وأنه لن يرد عليها عبر الإعلام، باعتبار أن الحل يكون بالقنوات الإدارية. ولفت إلى أنه رفع أخيراً تقريراً مفصلاً الى رئاسة مجلس الوزراء، باعتبارها الهيئة المسؤولة مباشرة عن الجهاز الرقابى والمعنية بمعالجة كل شـوُونه. واكتفى بالقول: «ما حدا مجروح قدى بهيدا الملف».

وعن مخالفة القانون لجهة إرسال

ولفت عطية إلى أن الشكاوى التي ما يُطمر فيه من أمصال وأعضاء

الأولى والمديرين العامين وهو يحتاج إلى من يُقيّمه، إذ يأتي إلى الدوام بعُد الساعة الثانية بعد الظَّهر، لكونه متفرغأ للتعليم والتنسيق في كلية الحقوق في جامعة الحكمة ويتقاضى مبلغاً ثابتاً، كما يدرّس أيضاً في فرع الاقتصاد في الجامعة اليسوعية، والمفارقة، كما قالت المصادر، أنّ عطية يجرى اتصالات مسائية بالمفتشين العامين ورؤساء المصالح كي يثبت أنه يبقى حتى ساعة متأخَّرة في المكتب لإنجاز العمل. كما أن ثمة مشاريع تُنفذ في التفتيش بتمويل خارجي، ومن دونً موافقة مجلس الوزراء ومن دون

عرضها على هدئة التفتيش. عطية، في اتصال مع «الأخبار»، أكد

ملفات الى مراجع قضائية ورقابية من دون التحقيق فيها، أجاب: «ما حدا تبعرف بالقانون قدي، فقد أمضيت 15 عاماً في تعليم القانون في الجامعة، ولا أخَّالفه قيد أنملة بـ أُ أمـــارس صــلاحــيـاتــى وفــق ما تنص عليه المادة 18 من المرسوم الاشتراعي 115 التي تفرض عليّ مخاطبة المدعي التعام لديوان

تُلقاها التفتيش خلال سنتينّ ونصف سنة من بداية ولايته هي «أضعاف ما كان يتلقاها سابقاً نظراً للنظام الجديد في تسجيل الشكاوى بإشراف مفتش عام ولا يُرجع فيها إليّ». وأشار إلى أنه «جرى إنجاز عمل جبّار رغم عديد الجهاز الذي يتدنى بصورة كبيرة». الجهار الذي يتدني بتدرد بيرد... وإذ اعتبر أنه «أم الصبي» في التفتيش حيث يقضي ساعات عمل طويلة ويواصل إنجاز الملفات في المنزل، أكد أنه ليس لديه حرج من أي ملف، بل «على العكس حررت الملفات من القيود. ففي ملف البلديات طبقت مبدأ أن ملاءمة الأعمال ليست من صلاحيات التفتيش إنما شرعيتها تخضع لرقابتنا ألذا أرسلنا 85 ملفاً إلى وزارة الداخلية للتحقيق في الأمر وإفادتنا بالنتيجة ۗ». وأوضَّح أن المُلُفات التي لها أثر مالى فقد حوّلها إلى المدعيّ العام لديوان المحاسبة. كما لم بكن لدىّ خيار، كما قال، سوى تحويل ملف مطمر العباسية إلى النيابة العامة التمسرية بعدما تسن أن

بشرية سيسبب وباء، وهذا ملف لا ينتظر، إذ قدم كتاباً إلى كل من وزير الصحة ومحافظ الحنوب، بعد التحقيق الذي أجرته المفتشية العامة الصحية.

من المادة 11 من المرسوم الاشتراعي

115، أي بموجب قرار صادر عنّ

تسأل المصادر كيف يمكن للرئيس

التفكير بتقييم إنتاج موظفي الفئة

## علىالحافة

الأبيعاء 12 شياط 2020 العدد 3978

# هك نقوك وداعاً للمياه المعدنية الطبيعية؟

### حبيب معلوف

فيما كانت وزارة الطاقة والمياه تلملم فضيحة سد المسيلحة، بعد التسرّبات في سدود شبروح والقيسماني وبريصا... ظهرت فضيحة أخرى تتعلق بالتسرّب في سد بقعاته ومحاولة تغليفه بكلفة إضافية عالية ومخاطرة أكبر. فقد بدأت عملية تغليف السد فعلاً بمواد لا يُعرف، بعد تفككها بمرور الزمن، مدى تأثيرها في مياه الشرب! رغم ذلك، لا تزال وزارة الطاقة والمياه مصرة على برنامجها لإنشاء السدود السطحية رغم أنها جميعها لا تتحمّل تخزين المياه، وعلى اختيار مناطق أثرية وتراثية غنية بالتنوع البيولوجي مثل جنة وبسرى... متجاهلة تأكيدات جيولوجيين وبيئيين بأن طبيعة لبنان الكارستية لا تسمح باستيعاب المياه كلما ارتفع منسوبها وزاد وزنها. وبالتالي، هناك أكلاف إضافية قد تفوق كلفة إنشاء السدود في المدين القريب والمتوسط وعلى المدى البعيد. ناهيك عن أن هناك شكوكاً كبيرة حول تحلّل المواد التي يتم تغليف السد بها، وأن لا معالجة لمياه الصرف في كل مناطق السدود المزمع إنشاؤها، وإن جلّ هذه المشاريع هي لتجميع مياه مبتذلة خلف سدود! علماً أن كل الدول التي لجأت الى معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها في مياه الشرب بأكلاف عالية جدا، وقعت في مشاكل صحية جمّة وخطيرة، إذ بيّنت دراسة العيناتَ أنَّ مياه السدود المعالجة تحتوى على تركيزاتٍ من مادة الرصاص أعلى من الحد الآمن الذي أقرّته منظمة الصحة العالمية، وعلم ، آثار مواد كيميائية معروفة باسم «بير فلورو ألكايل» و«بولي فلورو ألكايل» (تسمّى اختصاراً PFASs)، تتسبب ببعض أنواع السرطان وغيرها من المشكلات

مع هذه الفضيحة المتمادية في اعتماد سياسات إنشاء سدود سطحية من دون أي دراسة استراتيجية وتقييم بيئى استراتيجي للخطط المعتمدة، ومن دون تحديد الأولويات وطرق الترشيد والتوفير والحماية، وبعد تقييم ما يحصل في سد القرعون ونهر الليطاني، يمكن طرح مزيد من الأسئلة: لماذا الإصرار على جمع المياه المبتذلة خلف السدود ثم إنشاء محطات لمعالجتها بأكلاف إضافية لا يمكن تأمينها إلا بالاستدانة؟ وهل الهدف المزيد من الاستدانة أم تأمين المياه الآمنة الناس؟ ولماذا الإصرار على تخريب النظم الايكولوجية وتهديد سلامة المياه ونوعيتها والاستدانة، ومن ثم إعادة النظر بالتعرفة حتمأ لكي يسترد الدائن أمواله مع الفوائد والأرباح؟! وإذا علمنا أن الفاتورة (اشتراكات المياه) سترتفع مئة دولار (يتم تقسيطها سنوياً حتى عام 2020) وأن معالجة مناه الصرف تتطلب ضعف هذا المبلغ... تكبر الشكوك حول مستقبل هذه المادة 📉 خسرنا سلامة الهواء والتربة والغذاء؟

الصحية الناجمة عن تلوث المياه!

هل ندفع لكى يستثمر البعض ونزيد نسب التلوث أم لنحصل على مياه طبيعية وآمنة؟! وهل نقول وداعاً

للمياه الطبيعية والمعدنية ونعتاد على تسويق مشاريع ومفاهيم جديدة مثل «المياه المعالحة»؟ ومن قال اننا بحاجة إلى مزيد من المياه مع توقعات ملغومة بقلة المصادر وزيادة الطلب والإصرار على أن لا حلول إلا بإنشاء السدود المكلفة... وإهمال حماية المصادر ومحاربة الهدر والفساد كأولوية؟

لا نريد أن نعود إلى الدراسات الحكومية المحلية المستندة إلى دراسات مرتبطة بمؤسسات التمويل الدولية. وهي مؤسسات تهدف إلى وضع يدها على هذه المادة الحيوية وجعلها سلعة نادرة ومكلفة بدل أن تكون حقاً من حقوق الإنسان. وكم يفترض أن ننتظر بعد ليأتي رئيس حكومة أو رئيس دولة أو وزير مختص، يعرف أهمية أن تكون للدولة اللبنانية استراتيجية بيئية شاملة أو استراتيجية للتنمية المستدامة تربط بين كل القطاعات؟ فقطاع إدارة المياه ليس مفصولاً عن استخداماتها في باقي القطاعات. والاستراتيجية الشاملة يفترض أن تشمّل ترشيد الاستخدام في القطاعات كافة، بالإضافة إلى ضرورة اعتبار أن زيادة السكان المتوقّعة وزيادة الطلب على المياه، ليست مسلّمة يفترض البناء عليها، لزيادة المشاريع الإنشائية الكبيرة كالسدود أو تحلية مياه البحر أو معالجة مياه الصرف وتدويرها وإعادة استخدامها للشرب فالتقارير الدولية التي تتحدث عن زيادة كبيرة متوقعة في سكان العالم يمكّن أن تصل إلى عشرة مليارات عام 2050 وعن زيادة متوقعة للطلب على المياه تتراوح بين 20 و30% في الفترة نفسها، وزيادة تمركز الناس في المدن، وتغير المناخ وزيادة حرارة الأرض والتبخر وزيادة الجفاف... ليست قدراً. ولعل هذه المعطيات والتوقعات نفسها، يفترض أن تحفّر على اللجوء إلى سياسات معاكسة تماماً، كالمحافظة على مصادر المياه وحمايتها من التلوث والخصخصة والترشيد في استخدامها، وليس على زيادة المشاريع التي تخدم الستثمرين في هذا القطاع، وتجعل هذا المورد المهم والاستراتيجي في يد من يموّل هذه المشاريع، وتحت رحمة الدائنين مدّى الحياة الباقية لسكان هذا الكوكب. وإذا كانت قضية تغير المناخ أصبحت واقعاً، وأن درجات حرارة الأرض سترتفع درجتين أو ثلاثاً، فهل نخزّن المياه فوق الأرض ونعرضها للمزيد من التبخر والتلوث، كما في

السياسات الحالية، أم نعزز التخزين الجوفي؟! ماذا ينفع الشعب اللبناني إذا ربحت الحكومة الثقة واستعادت الليرة سعر صرفها وحافظ الموظفون على مكتسبات السلسلة ونالت الحكومة الدعم الدولي والقروض الميسرة وعلى دفعات مسبقة إنقاذية من الشركات التي ستلتزم التنقيب عن الغاز والنفط ... وفى المقابل خسرنا سلامة المياه في لبنان، بعد أن

ألم من الوقت لقلب المعادلات والأولويات، والعودة إلى مقولة: إن الصحة وسلامة البيئة هما النعمة الحقيقية التي أضعناها من سياساتنا الخرقاء؟

### ـــــ تقاں

فى إطار محاكمة ملوّثى الليطانى

عقد القاضى المنفرد الجزائى في زحلة

محمد شرف، أمس، جلسات محاكمة

جديدة بحق عدد من المتهمين، بناءً

على شكاوى المصلحة الوطنية لنهر

الليطاني. شيرف أصيدر أحكامه في

سبعة ملفَّات، وأرجأ النظر في ثمانيةً

أخرى إلى جلسات لاحقة. البارز في

الأحْكامُ الصَّادرة أمس، التي صُدرتُ

سابقاً، صعوبة تطبيق بعض ما ألزم

به الملوَّثون من معايير الالتزام السئم،

ومعالجة الصرف الصناعي الناتج

عن مؤسساتهم يسبب... أزمة الدولار!

إذ أدّت أزمة التحويلات المصرفية

وارتفاع سعر صرف الليرة الى عدم

# أزمة الدولار تهدّد محطات الصرف الصحى!

اللازمة لانشاء محطات تكرير الصرف الصناعي، بعدما فرض القضاء عليهم الالتزام البيئي، بالتعاقد مع شركات

محلية وأجنبية، وفق جدول زمني للتنفيذ والتسديد. وبحسب مصدر قضائي، أدى حجب المصارف التسهدلات المصرفية ومنعها التحويلات الي الخارج الي عرقلة مسار الالتزام البيئي. كما أن التغيير الذي طرأ على الأسعار، نتيجة تغير سعر الصرف في السوق، زاد الكلفة، ما أعاق تنفيذ المحطات لدى 10 في المئة من المؤسسات. ووفق المصدر، بيات القضاء «بضطر الي فرض شروط التزام بيئي مخففة إلى حين الالتزام البيئي الكامل، ما سينعكس إطالة لأمد المحاكمات

مصادر التلويث عن الليطاني». أزمــة الـــدولار تعيـق أيـضــاً تشغيل المحطات الموجودة. فقد لاحظت المصلحة، في تقرير داخلي، «تعثراً في محطات التكرير التي تديرها مؤسسات المياه ومجلس الإنماء والإعمار في نطاق عملها في ألبقاع والحنوب». وهذا التعثر قد يصبح تعطيلاً شاملاً في الأشهر المقيلة «بسبب عدم توفر العملات الأجنبية لاستيراد قطع الغيار ومستلزمات التشغيل وعقود الإدارة والمواد والمركبات اللازمة لاستدامة عملها»، إذ إن الحهات المانحة تموّل كلفة بناء المحطات، ولا تمول كلفة التشغيل والادارة والصيانة التي تقع على عاتق الجهة المستفيدة لتأمين استمرارية تُمكِّن اللَّه وثين من تأمين الأموال ويودي، بالتالي، إلى تأخير قطع المشروع واستدامته.

## كأس إيطاليا

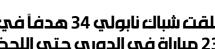
# انتر X نابولي

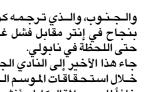
# أبناء الجنوب في عاصمة الموضة

يستقبك إنتر حيلانو الإيطالي نظيره نابولي في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا. رغم النتائج المتخبّطة، يعوّل مدرب فريق الجنوب جينارو غاتوزو على سجله الجيد أمام فرق المقدّمة أخيراً (هُزم كلّ من يوفي ولاتسيوفي الأسوعين الماضييت) لتحقيق نتيجة إيجابية أمام أنطونيو كونتي، الذي اعتلى بدوره صدارة الدوري في نهاية الأسبوع الماضي بعد فوز مثير على إي سي حبعله صلع مهيااقارابهاا جبعلتس. خاليم السان سيرو. (21:45 بتوقيت بيروت)

### حسن فحص

في الموسم الماضي، احتل نادي عي ... نابولى وصافة الدوري الإيطالي فيما تمكّن آلإنتر من بلوغ دوري الأبطال بشقّ الأنفس بعد حصوله على المركز الرابع في الجولة الأخيرة. تغيرت المعادلة هذا الموسم. نابولي يغرق في منتصف الجدول في حينَّ يحلُق التيراتزوري على رأس الجدول بفارق الأهداف عن الوصيف يوفنتوس. موسمان مختلفان يعكسان واقع الإدارة والتخطيط بين ناديى الشمال





الموسم الماضي، لم يعرف أنشيلوتي

عوْك نابولي كثيراً على مباريات الكاس (ا ف ب) الاستقرار هذا الموسم على خلفية بعض المشاكل مع الإدارة لتتمّ إقالته في نهاية المطاف. اختلفت الآراء حول

مدرّباً لنابولي. فنياً، لم يقدّم المدرب الشاب الكثير في ميلان، غير أنه

قيمة غاتوزو التدريبية فور تعيينه

اختلاف حجم الطموحات في النادي تمكّن من فرض الآستقرار في غرفة الملابس، وهو ما دفع إدارة تابولي



# كلينسمان يستقيل...

لم تستمر مغامرة المدرب الألماني يورغن كلينسمان أكثر من 76 يوماً

بمسؤوليتي كمدرب».

يمكنني الوصول إلى طاقتي والوفاء ويأتى القرار المفاجئ لكلينسمان

بأمل في انتشاله من منطقة الهبوط إلى المرآكز المنافسة على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. واستُقدم هدّاف شتوتغارت، انتر الإيطالي، موناكو الفرنسى وبايرن ميونيخ السابق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بعد بداية موسم محيّبة مع المدرب السابق الكرواتي أنتي تشوفيتش. وبحسب «سيد» لن يكون الكرواتي نيكو كوفاتش، مدرب فرانكفورت السابق والمقال من تدريب بايرن ميونيخ هذا الموسم، خليفة كلينسمان في هرتا

الدرازيل عام 2014.

2006 عندما قاده إلى المركز الثالث.

لفريق العاصمة وقد عزز صفوفه مستثمراً 70 مليون يورو، من ضمنها استقدام المهاجم البولندي كريستوف بيونتيك من ميلان الإيطالي مقابل 27 مليون يورو. وأشرف كلينسمان على برلين في 10 مباريات بينها واحدة في دور الـ16 من مسابقة الكأس، ففار ثلاث مرات وخسر في أربع مباريات. وبعد مسيرة دولية رائعة سجّل فيها 47 هدفاً في 108 مباريات مع منتخب «ناسيونال مانشافت» وتوَّج بكأس أوروباً عام 1996 وكأس العالم 1990، عُينُ مدرياً لمنتخب المانيا عام 2004 وبقى حتى نهاية كأس العالم ألمانيا وأشرف ابن شتوتغارت بعدها لفترة

اختباراً جدياً لغاتوزو لمعرفة مدى ثقله التدريبي. النتائج لا تزال سيئة

أشرف غاتوزو على نابولي في

10 مباريات بمختلف المسابقات. فاز خلالها بـ5 مباريات كما خسر

5 أخرى. نتائج متخبطة ختمها النادي الجنوبي بخسارة قاسية على أرضه في آلأسبوع الماضي

بثلاثية لهدفين، أمام أحد الفرق

المهدّدة بالهبوط وهو ليتشى. يحتلُ نابولى المركز الـ11 في الدوري بـ30 نقطة، مبتعداً عن الرابع أتا لانتا بـ12 نقطة كاملة. في ظلّ تُخبط الفريق

الجنوبي مع غاتوزو والاستقرار

الفني والإداري لأغلب فرق المقدمة،

يبدو أن نَابولي قد خرج من سباق المقاعد المؤهّلة إلى دوري الأبطال.

لم يحقّق الفريق سوى 8 آنتصارات

خُـلال 23 جولة في الـدوري وقد

حافظ على نظافة الشَّباك في مُباراة

واحدة تحت قيادة غاتورو. على

ضوء كثرة المشاكل، خرج غاتوزو

بتصريح إلى الإعلام قائلاً: «مصدر

قلقي الأكبر هذا الموسم هو الهشاشة

الكبيرة داخل الفريق» في إشارة

إلى سوء المنظومة على الصّعددين

الهجومي والدفاعي. يعدُّ هذا الأخير

الخط الأسوأ للفريق، حيث تلقت شباك نابولي 34 هدفاً في 23 مباراة

في الدوري حتى اللحظة، وهي المرة

على الجانب الآخر، يمرّ إنتر ميلانو

بأفضل مواسمه فى الدوري منذ رحيل

المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن أسوار النادي. الفريق وجد نفسه

مع كونتى، الـذّي شكّل كلمة السر

وراَّء إعادة هيبة الْإنتر في الكالشيو.

أداء مقنع ونتائج إيجابية وضعت

النيراتزوري على قمة الدوري،

وبات المرشح الأبرز للتتويج باللقب

برفقة الوصيف يوفنتوس. يدخل

إنتر اللقاء منتشيأ بفوز تاريخي

على غريمه الأزلـي إي سي ميلان.

تقدم هذا الأخير بهدفين نظيفين في

الشوط الأول، غير أن الإنتر عاد في

اللقاء خلال الشوط الثاني مسجّلاً

رباعية عبر بروزوفيتش، فيتشينو،

دي فريج ولوكاكو. في ظلّ أداء إنتر

اللافت ونتائجه شببة المثالبة أمام

أنديـة القمـة، والـتـى تضمنت فوزأ

على أرض نابولي قبل عدة أسابيع

بثلاثية لهدف، يبدو رجال كونتى

ستشهد المباراة على عودة المهاجم

الأرجنتيني لوتارو مارتينيز إلى

صفوف الإنتر ما سيعطى أفضلية

أخرى لكونتي، غير أنَّ حافَّز غاتوزو

ورجاله لتعديل المسار عبر بوابة

الكأس، قد يصعّب المهمة على

وقبل شائعات التعاقد أخيراً مع

لاعبى الوسط السويسرى غرانيت تشاكا، يوليان دراكسلر وماريو غوتسه، كان عام 2019 مليئاً بالأحداث

الأَولى منذَّ عام 2008.

ما يعكس سوء قرارات الإدارة.

وجيزة على تدريب بايرن ميونيخ من عام 2008 إلى عام 2009 قبل أن يقال لسوء النتائج ويتولى تدريب منتخب الولايات المتحدة من عام 2011 إلى عام 2016 وبلغ معه دور الـ16 من مونديال

— کأس فرنسا

يستقبك نادي ليون الفرنسي مساء اليوم، فريق الجنوب مارسيليا ضمن الدور ربع النهائي من كأس فرنسا (22:05 بتوقيت بيروت). وفي مباراة ثانية يحكّ باريس سان جيرمان حامك اللقب 12 مرة ضيفًا ثقيلاً على ديجون (30 19 بتوقيت بيروت). مباراة الباريسيين تيدوسهلة على الورق، فيمامِن المتوقّع أن تحمِك المِباراة الأولى مِفاجِاتِ كبيرة

# لیون x صارسیلیا

# «قمة كلاسيكية» تكسر الجليد الفرنسي

حسن رمضان بدأ نادي ليون موسم 2019 . 2020 بصورة استثنائية. سجل الفريق تسعة أهداف خلال المباراتين الأولى والثانية من الـ«ليغ 1» من دون أن تستقبل شباكه أيّ هدف يذكر. حينها وبفضل الأسماء الممرزة بتشكيلة المدرب الفرنسي رودي غارسياً، بدأت تتناقل بين الصحف الفرنسية أخبار عن ولأدة خصم جدید سینافس «حوت المال» باريس سان جيرمان على لقب الدوري، وذلك منذ أيّام تجربة نادي الإمارة موناكو ومدربه البرتغّالي المميز ليوناردو جارديم (حامل اللقب في 2016). ولكن مع تقدّم الجولات حدث ما لم يكنّ متوقعاً، تراجع أداء نادي ليون بصورة واضحّة، ليصبح اليوم صاحب المركز التاسع في الدوري، وبعيداً كل البعد وبفارق «نقاط ضُونِية» بلغت الـ28 نقطة عن المتصدر بأريس. ما المشكلة التي يعاني منها ليون؟ أندية أخرى كخصمه في دور ربع النهائي من كأس فرنسا نادي مأرسيليا يقدّم موسماً جيداً استطاع من خلاله وحتى الجولة الـ24 من أحتلال المركز الثاني خلف الـ«بي أس جي». المسدرب رودي غارسيا يمتلك فى تشكيلته لاعبين مميزين استطاعتهم تقديم كرة قدم جميلة وسلسة، تماماً كما اعتادت

. جماهير الـ«OL» خلال السنوات

القلطة الماضعة. أسماء كحسام

عوّار الفرنسي . الجزائري الذي يعدُّ

من سن أكثر اللاعسين الذين يزداد

عليهم الطلب من قِبل كبار الأندية

الأوروبية. وهناك أيضاً مواطنه

ومهاجم الفريق الفرنسى موسى

ديمبيلي أحد أبسرز المهاجمين

الشباب في أوروبا حالياً. إضافة

إلى هذا التثنائي، يوجد لاعب

تشلسي السابق وابن بوركينا

فاسو، برتراند تراووري، الذي

يشغل مركز الجناح الأيمن ويتمتع

بالاعتماد على المادة 7,3 من تعليمات

کأس الاتحاد الآسیوي

مميزة كان أخرها خوض 13 مباراة في الدوري الفرنسي من فردية لا يُستهان بها. ربما هؤلاء دون التعرّض لهزيمة واحدة، اللاعبون، لا يستحقون مدرياً وهذا ما يعكس العمل الجاد كرودي غارسيا، المدرب الذي فشل للمدرب البرتغالى ومدرب تشلسي فى تجربته مع روما الإيطالي، الإنكليزي السابق، البرتغالم والذي لم يقدّم حتى الآن أيّ إضافة فُنيةً . تَكُتَيكية للفريق الفرنسي أندريه فيلاش بواش. الأخير، تمكّن منذ تعيينه مشكلة ليون الأولى من إيجاد اللمسة السحرية التي أعاد من خلالها نادي الجنوب والأخيرة هي في غارسيا نفسه، الفرنسي مارسيليا إلى الواجها المدرب الذي يعتبر أقل من النادي الفرنسي، كما أنه أقل من أيّ نادّ من جديد، ليصبح قاب قوسين أو أدنى من بلوغ دوري أبطال يعتمد في ثقافة لعبه على الأسلوب أوروبا الموسم المقبل إذ يبتعد عن صاحب المركز الثالث نادي رين على الجأنب الآخر، يقدّم مرسيليا موسماً استثنائياً ويحقق أرقاماً بفارق 8 نقاط (يحتل مارسيليا يقدم حسام عوار مستوى جيد مع ليون هذا الموسم (اف ب)

بإمكانيات عالية جدأ ومهارة

المركز الثاني في الدوري برصيد 49 نقطة). من بين النقاط الإيجابية

التى تحسب للمدرب البرتغالي بواش، هي تطوير المدافع الشاب الفرنسى بوباكار كامارا أو كما

الأربعاء 12 شباط 2020 العدد 3978

تتحمك رودى غارسا مسؤولية تراجع نادي ليون فى الفترة الأخدة

يعرف بمارسيل ديساييه الجديد، الذي أصبح بدوره على «رادار» أبرزِ الأندية الاوروبية. ابن الـ20 ربيعاً، لفت الأنظار خلال الموسم الحالي،

تشكيلة الفريق الجنوبي الموسم على الورق، دائماً ما يكون للـ «دربي» حساباته الخاصة، بعيداً عن مراكز الفريقين في الدوري، إضافة إلى أن المباراة ضمن بطولة الكأس، وهذا ما

ومن المتوقّع أن لا يكون موجوداً في

يجعل حسابات الفريقين مختلفة. ليون يريد الظفر تلقب الكأس ليرضى جماهيره الغاضية من أدانُّه هذا الموسع، أمَّا مارسطيا، فمن الممكن أن لا يصبّ تركيزه الكامل على المباراة، نظراً إلى انشغاله في ما يسمّى «منافسة» باريس سانّ جيرمان على لقب الدوري.





23 مباراة في الدوري حتى اللحظة

والجنوب، والذي ترجمه كونتي بنجاح في إنتر مقابل فشل غاتوزق حاء هذا الأخير إلى النادي الجنوبي خلال استحقاقات الموسم الحالي خلفاً للمدرب المقال كارلو أنشيلوتي. رغم احتلاله المركز الثاني في الدوري



**泰MSC** 

# وندسلىغا 🚃

# «الثقة صفقودة»

علم، رأس الإدارة الفنية لهرتا برلين، فأعلن يوم أمس استقالته من منصبه لعدم حصوله على دعم مناسب من إدارة النادي الذي يصارب من أجل البقاء في دوري النخبة (يبتعد الفريق 6 نقاط عن منطقة الهيوط). وكتب كلينسمان (55 عاماً) على صفحته في موقع فيسبوك وذلك بعد ثلاثة أيام من الخسارة أمام ماينتس المتواضع، «كمدرب، أحتاج إلى ثقة الأشتخاص المشاركين في هذه المهمة وهذا لم يتحقق بعد». وأكد وكيل أعمال اللاعب المتوج بمونديال 1990

رولاند ايتل هذا الخبر لوكالة «سيد» وقال المدرب السابق لمنتخبى ألمانيا

والولايات المتحدة: «بعد دراسة طويلة، قررت التخلى عن منصبى كمدّرب، والعودة إلى دوري السابق وعلى المدى الطويل كعضو استشاري في مجلس إدارة النادي». وتابع: «أنّا مقتنع أن هرتا سيبقّى صامداً في صراع الهبوط، أهم الأمور هي التُوحدة، التضامن والتركير على الأساسيات إذا لم تكن مضمونة، لا

بمثابة الصدمة لهرتا برلين الذي كان

برلين. وقد تم تعيين مساعد الأخير يضمن له يقاءه بعد الصيف المقيل. الكسندر نوري في هذا المنصب حتى

نهانة الموسم. وبعد قدومه أصبح كلينسمان الوجه الجديد لهرتا الطامح، والذي عقد صفقة استثمارية مع رجل الأعمال لارس فيندهورست الصيف الماضم ليمتلك 49،9 % من حصة النادي (الحدّ الأقصى المسموح فيه في ألمانيا تحت قاعدة 50+1). وبعد قدومه، صرح كلينسمان أن برلين تستحق «نادياً كبيراً» ثم اعتبر أنه يجب التأهل إلى دوري الأبطال في غضون ثلاث سنوات. ويحسب صحيفة «بيلد» فقد حصل خلاف بين كلينسمان والإدارة حول مستقبله مع النادي الذي لم

للتوقيع معه بالدرجة الأولى. مع



تأجّلت المباريات حتى نيسان المقبك

المتأثرين بالتأجيل القاري أيضاً أندية هونغ كونغ وماكاو. وكان الاتحاد الأسيوي أعلن الأسبوع الماضىي إرجاء مباريات دوري أبطاا أسيا الَّتَى تأخذ الأندية الصيند طرفاً فيها إلى شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو المقبلين، بعد أن فرضت أستراليا قيودأ على السفر على خلفيا تفشى فيروس كورونا. وكان من المقرر إقامة المباريات التي تضم الأندية الصينية في مدينتي بيرث وسيدني الأستراليتين في شباط/فبراير وأذار/ مارس إلا أنها أرجئت بسبب القيود

البطولة، تأجيل مباريات الأدوار

التمهيدية ودور المجموعات لتنطلق

يوم 7 نيسان/أبريل 2020». ومن

فيروس كورونا يؤجَّك مباريات الشرق!

كما اضطر الاتحاد إلى إرجاء كأس أسيا لكرة القدم دأضلُ الصالات «فوتسال» إلى موعد يُحدد لاحقاً، بعد



و600 شخص، توفى منهم ما لا يقلّ

عن 1016 شخصاً. معظم الوفيات سُجِلت في هـوياي، بـوَّرة الـوياء وهي مقاطعة واقعة في وسط البلاد وعاصمتها مدينة ووهيان وهذا العدد أكبر من الوفيات التي سُجلت عند انتشار فيروس الالتهاب الرئوي

أن كانت مقررة في عشق أباد عاصمة

تركمانستان بين 26 شياط/فيراير

الجارى والثامن من أذار/مارس المقبل

وبلغ عدد المصابين بالفيروس في

من 400 شخص في حوالي ثلاثين هذا واعتبر الاتحاد القارى يوم أمس الثلاثاء أن نادي أهال التركماني منسحب من كأس الاتحاد الأسيوي «وذلكُ نتبجة إخفاقه في السَّفْرُ لخُوض معاراة الدور التمهيدي الثاني لمنطقة وسط أسيا أمام نيفتشي القرغيزي يوم 5 شياط/فيراير 2020»،

الحاد (سارس) وبلغ حوالي 650 في

الصين القارية وهونغ كونغ في 2002-

وخارج الصين القارية، قتل الفيروس

شُخصين الأوّل في الفيليبين والثأني

في هونغ كونغ وتمّ تأكيد إصابة أكثر

وبالتالي تأهً ل نيغتشي لملاقاة خوجاند الطاجكستاني في الدور التمهيدي الحاسم يومي 19 و26 شباط/فبرآير، لتحديد الفريق المتأهل إلى دور المجموعات. الرئيس بول روكز، وأدارها رئيس اللجنة الفنية

غالب فقيه والحكام غريس عبيد، ميرنا حلال،

عمومية لاتحاد ألعاب القوى

دعت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لألعاب

القوى الجمعية العمومية الى الانعقاد في جلسة

عادية مخصصة لتلاوة التقريرين الإداري والمالى

ومناقشتهما، ومشروع قطع الحساب عن العام

2019 وموازنة العام 2020 والمصادقة عليهما،

شباط الجارى في مقر الاتحاد في الدكوانه.

و في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في

الجلسة الأولى التي تتطلب حضور الأكثرية

المطلقة (أكثر من النصف) من الذين يحق لهم

التصويت، يؤجل الاجتماع إلى جلسة ثانية في

نفس اليوم والزمان والمكان من الأسبوع التالي،

من دون توجيه أي دعوة. وفي حال عدم اكتمال

النصاب القانوني في الجلسة الثانية التي تتطلب

حضور أكثر من ثلث الهيئة العامة من الذين يحق

لهم التصويت، يؤجل الاجتماع إلى جلسة ثالثة من

نفس اليوم والزمان والمكان من الأسبوع الذي يلي،

وبمن حضر من الجمعيات.

وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت 15

مايك طربيه، علي بنات، حسين فقيه، رالف النبي،

سمير قسطنطين. قاد المباريات رئيس لجنة الحكام

## السلة اللىنانية

مرحلة حديدة دخلها منتخب لينان لكرة السلة على أبواب مشوار حديد في التصفيات المؤهّلة إلى كأس آسيا، حيث يبدو أن العمل سيكون على خطين: الأول هو التأهل إلى البطولة القارية وتعويض الخيبة المونديالية، والثاني هو التأسيس لمنتخب يجمع بين عنصري الخبرة والشباب

# منتخب لبنان «یبدّل جلده» لنسيان الماضي





## شربك كريْم

بهدوء ومن دون ضجيج، انتقل منتخب لبنان إلى الأردن لخوض دورة الملك عبدالله، التي تحمل اليوم أهمية قصوى بالنسبة إليه وأكثر من أي وقتٍ مضى، والسبب طبعاً هو التاجة إلى جمع أفراد المنتخب من جديد، وخلق الانسجام المطلوب بينهم، وخصوصاً بعد تحميد النشاط المحلى، ومن ثم اختيار تشكيلة تضم أسماء لم يسبق لها أن اختبرت الدفاع عن ألوان منتخب

بصغر سنِّهما، وذلك في المباريات مباراتا لبنان أمام البحرين والعراق في بيروت في 21 و 24 شباط الجاري الحساسة والقوية. همًا الهدف الذي يعمل المدرب جو لذا، فإنه بعد إخفاق التأهل إلى كأس على أن يواجه يوم الخميس نظيره مجاعص ومساعده جاد الحاج عليه العالم، بات مبرّراً رؤية وجوه جديدة العراقي في ذات التوقيت.

في كرة السلة اللبنانية، وأثبتت أن

بِإِمَّكَانُهَا أَن تَشْكُلُ إِضَّافَةً إِيجَائِيةً

على أرض الملعب، وأيضاً على مقاعد

العدلاء من خلال شغفها للمشاركة

ولعب دور مؤثر والمساهمة في

تحقيق الائتصارات. وربما يشكك

البعض في هذا الكلام، لكن بالنظر

إلى ما قدّمه لاعبون مثل حديديان

وعبد المسيح في البطولة المحلية،

يمكن التأكيد على أنهما قادران

على التأدية بنجاح على الصعيد

الدولي، الذي ارتقى إليه بنجاح

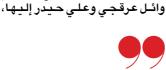
منصور وزينون انطلاقاً ممّا قدّماه

فى دورة دبى، حيث أظهرا نضحاً

كبيراً وشجاعة استثنائية مقارنة

البعض هي مفاجأة غير متوقّعة عندما تصل الأمور إلى عدم وضع أحمد إبراهيم أو أمير سعود ضمن الخسارات. لكن الأكسد أن وجهة نظر المدرب هي ما سيتم الأخذ بها في هذه المرحلة التأسيسية، التي سترتكز على العمل باتجاه التحديد من دون إسقاط فكرة تعزيز الخدرة باللاعبين الذين سبق أن صنعوا الفارق مع المنتخب، أمثال إيلي رستم، أو أولئك الذين أثبتوا أنْفُسهم محلياً، وبدوا ضمن الخيارات للمدربين السابقين، على غرار على

مزهر، إيلى شمعون وباتريك بو صحيح أن منتخب لبنان خسر تشارلز تابت ودانيال فأرس اللذين بقيا في الولايات المتحدة بعد توقف البطولة، ولم تكن لديهما أي نية للعودة إلى الساحة المحلية قبل استئناف الموسم، وهو الأمر الذي بمكن التأكد منه من خلال عدم تجاوبهما مع محاولات إدراجهماً ضمن الحسابات للتصفيات الأسيوية، التي ستقدّم تشكيلة لبنانية قوية بلَّا شك مع انضمام



لاعبو لبنان يشترون تذاكر للجمهور بالمبلغ المخصص لهم خلاك السفر

فالأول انشغل بإتمام انتقاله إلى نادي الشمال القطري، بينما تردد أن الثّاني دخل في منّفاوضات مع لفريق عيية للالتحاق يرميله صانع الألعاب، وزميله الآخر النجم الأميركي مايك إيفيبرا الذي تواجد أيضاً منع الثنائي المذكور بألون الرياضي في دبي.

عرقجي وحيدر لن يكونا الحاجة الوحيدة الضرورية، بل كما درجت العادة عبر السنوات فإن وجود لاعب ارتكاز مجنس أمر لا مفرّ منه، فوقع الخيار على أتر ماجوك مرة جديدة، وهو الخيار الأفضل منطقياً، إذ من الصعب في ظل الأوضاع الحالية إصدار جواز سفر لبناني للاعب آخر. أضف أن ماجوك يلتقّي طبعاً مع المبلغ المحدّد لهذه الغايّة، كما يعرف أجواء المنتخب واللاعبين، والأهم أنه يبدو متحمساً دائماً لارتداء اللون الأحمر وكأنه «لبناني

أباً عن جدّ». يُذكر أن المنتخب اللبناني حقَّق فوزاً بفارق 8 نقاط في مباراته الأولى ضد البحرين (72- 63)، وسيلعب اليوم مباراته الثانبة بمواجهة المنتخب السوري (17:00 بتوقيت بيروت)،



### بعثة التزلج الألبي إلى رومانيا

غادرت بعثة لبنان في التزلج الألبي للمشاركة في بطولة فئة الأولاد في التزلج الألبي التي ستقام فى رومانيا. يترأس البعثة نسيم خليل وتضم المدربين: روجيه عقيقي ومهدي يان فريك، أما اللاعبون واللاعبات فهم هيا الرفاعي، ساريا إسطفان، ساره ماريا سماحة، فرانشيسكا يزبك، راين عقيقى، رئيف قاسم، يوسف الأسير، كريس تشوبوريان ووديع غالى.

### «بك اوريزون» أدما بطك كأس لبنان في أسلوب الكيندا

نظّم الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو مسابقة كأس لبنان في أسلوب الكيندا لعمر 12-17 سنة

في قاعة نادي هوبس الحازمية لفئات الفردي والزوجي والمختلط للرجال والسيدات. شارك في البطولة 65 لاعباً ولاعبة من نوادي الجمهور، مون التحرير، هوبس المتن وسكوادرا الحازمية. وأحرز لقب زوجي السيدات ثنائي هوبس بيروت زينا كزما وياسمينا فياض، ولقب زوجي الرجال كريستوفر ابي يونس وباولو القايم من مون السال، أما لقب الزوجي المختلط فكان من نصيب روزي رزق وارنست عبود من الجمهور. في الختام وزع رئيس الاتحاد جاسم قانصوه

وأعضاء الاتحاد الجوائز على الفائزين. وأشرف على البطولة الامين العام سمير شاغورى ونائب



لاسال، هوبس بيروت، نادى 1875، اللويزة، مجمع

شارك في المسابقة 48 لاعباً ولاعبة مثّلوا النوادي التالية: الرّسل جونيه، «بل أوريزون» أدما، الشبيبة زحلة، المركزية جونيه، اللويزة زوق مصبح، «بادي باور» جبيل، «تايغر» أميون، «الشاولين» بيروت

> «بادى باور» المركز الثالث ب8. نقاط. أبي يونس ورزق بطلا لبنان في الريشة الطائرة أحرز كريستوفر أبي يونس من مون لاسال،

على ملاعب نادي الرسل - جونيه بحضور ممثل

الاتحاد الدكتور جورج نصير ونائبه نعوم سعاده،

عن النادي المضيف الأب شربل مهنا، ورئيس

وامين السر بسام نهرا، والفنان وسام صليبا

كضيف شرف، والمستشار التقنى للأتحاد

اللاعب والمدرب الدولي يزيد بو خليل، ورئيس

جوزيف بو ضاهر كما حضر عضو الهيئة

الشياح، الانطونية بعبدا، الجمهور، «مادنس»

وفي الترتيب النهائي العام، احتل نادي «بل

اوريزون» أدما المركز الاول ب26 نقطة، ونادي

المركزية - جونيه المركز الثاني بـ19 نقطة، ونادى

وروزى رزق من الجمهور، لقب بطولة لبنان للعام

2019 التى نظمها الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة

الادارية السابق كيوان كيوان.

و«سبورتنغ» بیروت.

لجنة التنظيم فارس خوري، والمسؤول اللوجستي

# لبنان يستعد لمواجهة تاىلاند الشهر المقىك

کأس دايضيس

سيخوض لبنان مواجهة مهمة ضد تايلاند ضمن مسابقة كأس ديفيس في التنس، سيتحدد على إثرها الفريق الذي سيبقى في مصاف المجموعة الآسيوية - ألأوقيانية الأولى والفريق الذي سيهبط الى مصاف المجموعة الآسيوية - الاوقيانية الثانية. وسيتواجه الفريقان في 6 و7 آذار المقبل على اللعب الأول التابع للنادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) في الكسليك، في لقاء مصيرى للفريقين، اذ سيسعى كل منهما إلى الفوز للبقاء ضمن مجموعة النخبة في القارتين الأسيوية والأوقيانية، لأن الخاسر في هذا اللقاء سيهبط الى المجموعة الثانية. وسبق للبنان أن فاز على تايلاند في عقر دارها في أيلول 2018. ويهدف لبنأن الي تجديد القوز على تايلاند، تمهيداً لخوض لقاء مصيري في أيلول المقبل ضد فريق ستتحدد هويته لاحقاً، وسيكون مفصلياً، لأن الفوز في هذا اللقاء يؤهل لبنان حكماً الى تصفيات المجموعة العالمية، اى مجموعة

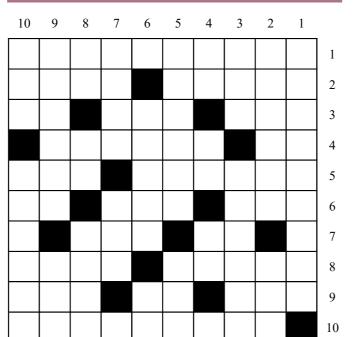
على الصعيد العربي و39 عالمياً، بينما تحتل تايلاند المركز 42 عالمياً، ما يشير الى

تقارب في مستوى الدولتين. وفي هذا الاطار، بدأ الاتحاد اللبناني استعداداته اللوجستية والادارية والفنية استعداداً للقاء المرتقب مع تايلاند وتأليف الفريق اللبناني، وهي المهمة الموكلة إلى المدرب فادى يوسف، مع العلم بأن معظم اللاعبين اللبنانيين يتدربون ويشاركون في الدورات الخارجية.

هذا، وتبلغ الاتحاد اللبناني من نظيره الدولي اسم حكم عام اللقاء، وهو الروسى فاليري لوتكوف، مع حكمين سيقودان اللقاء بين لبنان وتايلاند، وهما الصيني لي يو وانغ والتركى سيردار سومر، الى جانب حكام

وسيعلن الاتحاد اللبناني لاحقاً عن التفاصيل كافة، من تاريخ وصول البعثة التايلاندية والمؤممر ســـ و باللقاء والحفل الافتتاحي التقليدي. (الأخبار) التايلاندية والمؤتمر الصحافي الخاص

# استراحت



كلمات متقاطعة

الصافى – 10- ممثل ومخرج ومنتج ومقدم برامج سوري

1- الإنتخابات – 2- ساري – الجمر – 3- تركمان – علك – 4- فيل – حمّ – 5- ماسيرو – سين – 6- إلا – حنبلاس – 7- ماسا – سر – ت ت – 8- خل – طليا – 9- بون – عميق – 10- سلطان البرّ

مدينة سعودية في الحجاز على البحر الأحمر – 3- يهرب من السجن – ما يوضع على رأس اللَّك - خُب - 4- بواسطتي - عائلة رياضي فرنسي راحل إهتم بحّساب الاحتمالات والتكامل - 5- مدينة أميركية في ولاية مسيغان - شك وظن - 6- عائلة مصوّر ورسّام أميركي راحل شارك فّي نشأطٌ حركة دادا في نيويوّركٌ وباريس عائلةٌ وْأُسْرة أَوْ أَبِنَّاء الَّبِيْت الواحد - أترك بالأمر - 7- ماركة صَابَّوْنَ - من الفَّاكهة -٤- طلبٌ منها فعل شيء – سفيّنة حربية سريعة – 9- ثدي – إحسان – أغنية لوديع

1- مخَرج مصري والزوج السابق للفنانة الراحلة سعاد حسني – 2- مدينة سورية - بقرة وحشية – 3- لون أحمر ليس بناصع الحمرة – عائلة شاعر فرنسي راحل ورائدُ السَّرياليَّة – 4- فُور أو إثنانَ بَالأجنبيَّة – سهَّل ونهر إيطاليّ – للتأوَّّه – 5-لبه جزيرة كرواتية على الأدرياتيك تجاه البندقية إستولت عليها إيطاليا بين 1920و 1947 – ولد ذكر – 6- حاءتهم – من الحيوت – 7- دولة أفريقية أ– من رجال التوراّة وإبن أخٌ إبراهيّم الخليل - 8- واحّد بالأُجنبية - مَّقياسٌ أرّضي - دروع مزرودة يتداخل بعضها في بعض - 9- آخر ملوك الدولة التابلية الحديثة أسره قورشُ – أُداة إستثناء – 10- فنانة سعودية – خلاف قريبون ﴿

### حلوك الشكة السابقة

أفقيا

 1- إستجمام - بس - 2- لار - الأحول - 3- اركنساس - نط - 4- نيم - أخ - 5- افرح - لعن - 6-خانُ يونس - ما - 7- ال - برطيل - 8- بجع - سل - لقب - 9- أمل حياتي - 10- تركمنستان

3377 sudoku

|   |   |   | 5 | 6 | 2 | 3 |   | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 |   | 7 |   | 9 |   |   | 5 |   |
| 9 |   |   |   |   | 6 | 4 |   |   |
|   | 5 |   |   | 2 |   |   | 7 |   |
|   |   | 4 | 3 |   |   |   |   | 5 |
|   |   | 9 | 2 |   |   |   |   | 4 |
|   | 8 |   |   | 3 |   |   | 2 |   |

# 3376 حمالالم

|   | <u></u> | ,,, |   |   | ىبد | ш, | <u> </u> |   |  |
|---|---------|-----|---|---|-----|----|----------|---|--|
| 9 | 4       | 7   | 3 | 8 | 1   | 2  | 5        | 6 | هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات  |
| 3 | 5       | 2   | 6 | 4 | 7   | 8  | 9        | 1 | كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى<br>9 خانات صغيرة. من شروط                        |
| ŝ | 8       | 1   | 9 | 2 | 5   | 4  | 3        | 7 | و كانت المساورة. من المرود الله عند الله الله 9 المرود الله الأرقام من 1 إلى 9 |
| 4 | 6       | 5   | 1 | 9 | 8   | 7  | 2        | 3 | ضمن النخانات بحيث لا يُتكرر  |
| 1 | 7       | 3   | 5 | 6 | 2   | 9  | 4        | 8 | الرقم في كل مربع كبير وفي كل<br>خيا أذة  |
| 2 | 9       | 8   | 4 | 7 | 3   | 1  | 6        | 5 | خط أفقيَّ أوعمودي. ` ` ` ` ` ` `   |

7 2 6 8 3 4 5 1 9

# 5 3 4 7 1 9 6 8 2

| ۰  | 1  | 9 2 | ာ | 0 J 3 | 1    | 4   |   |   |   |   |  |
|----|----|-----|---|-------|------|-----|---|---|---|---|--|
|    |    |     |   |       |      |     |   |   |   |   |  |
|    |    |     |   |       |      |     |   |   |   |   |  |
|    |    |     |   | 3377  | اهير | مشا |   |   |   |   |  |
| 11 | 10 | 9   | 8 | 7     | 6    | 5   | 4 | 3 | 2 | 1 |  |
|    |    |     |   |       |      |     |   |   |   |   |  |
|    |    |     |   |       |      |     |   |   |   |   |  |

شاعر وكاتب قصص قصيرة وناقد أميركي (1809- 1849) وأحد رؤاد الرومانسية الأميركية. مات في سن الأربعين وما زالت أسباب وفاته غامضة 1+4+4 = خلاف الشرق ■ 6+2+11+9 = اله جبيل الشاب ■ 8+4+1

حك الشبكة الماضية: منى عادك ظاهر

نعوم

# الُخِّبار

ابراهيم الأميث

بيار آبي صعب

وفيق قانصوه

حسن عليق ائلی جنا

■ صادرة عن شركة

فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ــ الطابق الثامت ■ تلفاكس:

الوكيك الحصري

\_01/666314\_15

■ التوزيع

شركة الأوائك

■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.con

■ صفحات التواصك /AlakhbarNews





# /alakhbarnews

# أيها الثوار: تقومون بأعماك كثيرة والمطلوب واحد

الفاشلة... أنُّ حلُّ المشكلات الاحتماعية: من

رفع الغينُ والظلم عن المواطنين، ومكافحة

الفقر والبطالة وتوفير مستلزمات الصحة

وسبل العيش الكريم، وتحقيق العدالة

ومكافحة الفساد، ووقف التهريب، وإسقاط

تحكم حيتان المال بالمواطنين، وبناء

الاقتصاد الوطني المنتج، وحماية الوطن

من العدوان الصهيوني ومجابهة الغطرسة

الأميركية والمساهمة في تحرير فلسطين

وإعادة النازحين السوريين إلى وطنهم... إن

ولكن ذلك لا يمكن أن يفعله الشوار ولن

ينجحوا به، لأنه لن يكون بوسع الثوار فعله

بغير تحقيق مسألة مركزية البهايد

بالضرورة أن تصبو وتتجه كل ممارسات

الثوار أولاً بأول: إسقاط النظام السياسي

وإعادة بناء السلطة السياسية. ويدون ذلك

تُنهب عدثاً كل أنشطة ونضالات الثوار،

وتنهزم الانتفاضة فلا تبلغ الثورة حكماً.

عندما يتمكن الثوار، عندما تتمكن الثورة،

من إسقاط النظام ومن إعادة بناء السلطة

السياسية، عند ذلك فقط، بيدأ الشروع

بعمليات تحقيق العدالة الاجتماعية

وبعمليات وقف التهريب والفساد والإصلاح

الإداري والقضائي والجمركي وغير ذلك...

المطلوب من الثوار هو النضال السياسي

الجذري، لا النضال المطلبي. وعليه، فالمطلوب

من الثوّار هو النضال من أجل أمر أساسي،

من أجل هدف أساسي بالمطلق، لا يُستغني

عنه ولا بديل له: إسقاط النظام السياسي،

وإعادة بناء السلطّة السياسية. هذا الهدفّ

في ظل الظروف الراهنة، يستلزم تحقيقه

لسلمي (لغياب التفكير أو لغياب الرغبة

بالثورةً غير السلمية، أو الانتفاضة المسلِّحة)

العمل بكل صبر وثبات وباستمرار من أجل

بناء كتلة شعبية واسعة وحاشدة، تكون

هي صاحبة مشروع إسقاط النظام وإعادة

بِناء السلطة السياسية، وقادرة على ذلك

بضغطها كحركة شعبية جماهيرية فعلاً.

هذه هى المهمة المركزية التى على الثوار وعلى

أحزابهم ومنظماتهم وجمعياتهم القيام بها:

بناء الكتلة الشعبية. وبناء الكتلة الشعبية

معناه: العمل في الأوساط الاجتماعية

صاحبة المصلحة في الثورة. والعمل في

النقابات الفلاحية والعمالية، ولو كانت تحت

هيمنة ووصاية الأحزاب المعادية للثورة أو

الطامحة لركوب موجتها (أحزاب وتيارات

المستقبل وجنبلاط والقوات والكتائب حركة

أمل وحزب الله والقوى التقليدية وغيرها...).

كل ذلك هو أهداف مركزية للثوار وللثورة.

أمران يجب أن يكونا في نطاق استهداف المنتفضين. الأول: مدلول السرعة التي تشكلت فيها الحكومة عندما «دقت» المكوّنات الجّدرية في الانتفاضة بالمصارف (عقدة حبل الصرة الحامعة لمحالفة فئات الطبقة الحاكمة)، ارتعشت دفعة واحدة الطبقة الحاكمة (الحريرية والجنبلاطية والجعجعية والعونية والثنائية الشيعية السياسية)، فنهضت بصوت واحد: «يا حسان ديات: شكّلها، شكّلها». وجاء برنامج الحكومة الحديدة بالاحديد تحت شمس ورقة الحريري الإصلاحية على موازنته القائمة منذ ما قُبل استقالته. وهذا ما وافقت عليه محالفة الحكم العلنية سابقاً والمُقَنَّعَة راهناً. وليس سراً أن الطبقة الحاكمة طالبت موحّدة بضرب الانتفاضة بشدة: فكان قلع عيون المنتفضين كرمى لعيون حيتان المال مجتمعين (ظاهرين ومستترين) في حكومة

وأهم ما في هذا الأمر الأول على الإطلاق، أنّ المحور الأول لعمل الحكومة هو إنهاء الأنتفاضة تدريجياً. ولقد بدأ الشُروع بالعمل لتفكيك ساحاتها، بشيء من النجاح مع خطط السلطة الأمنية، ومنَّ ذلك محاولات إقفال ساحات التجمعات الرئيسية (ما عدا ساحتى رياض الصلح والشهداء، وساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس و...) والتضييق على شوارع التظاهرات، فضلاً عن ملاحقة الناشطين بدرائع معينة ويدونها، وأخر ما التكرية أدوات القمع رشُّ المتظاهرين بالرزاز الحارق للجلد والعيون.. الثاني: لا يـزال الوضع الـثـوري قائماً في لبنان، وسيستمر لزمن غير قصير. ولكنة لن يكون مؤبداً. وهو إن استمر بشروطه الموضوعية الملائمة للانتفاضة، فهو يتعثر بتكوين شرطه الذاتي: أداة (أو أدوات، الحزب أو المحالفة الحزبيَّة) قيادّة الْأنتفاضّة، وتكوين الكتلة الشعبية الحاملة لمشروع الانتفاضة حتى تحقيق الثورة والانقلاب الاجتماعي. إنّ الشروط الموضوعية لتكوين الكتلة الشعبية متوفرة، أيضاً، وهي بانتظار توفّر الشرطُ الذاتي أداةُ (أو أدواتُ، الحزب أهُ الْمُحالِفَةُ الحربيَّةِ). لا شبَّكُ في أنَّ جميع أطراف المحالفة الحاكمة تعانى اضطراباً وقلقاً عميقاً في بنيتها الاجتماعية ـ السياسية (الطواتف وأحزابها الطائفية). فالحريرية السياسية (العمود الفقرى للسنية السياسية، تيار المستقبل) مفككة بعمق، والأحزاب «المسيحية» تعيش خضمٌ الاضطراب والضراع المسيحي ألمسيحي والثنائعة الشيعية تتلَّمُس القلقَّ الجماهيري فَى قواعدها، وهذا ما يفسر تَطنُّرها منَّ الانتفاضة (مقالات إبراهيم الأمين في جريدة «الأخبار» وكلام نبيه بري، بعد الأعتراض الشيعي على سلوكيات أنصاره).

فهل سلوك المنتفضين في مستوى وخط الاستفادة من الشروط اللو ضّوعية ويسهم في بناء الشروط الذاتية؟ ماذا يفعل المنتفضون حتى الأن و(خصوصاً في الشمال)؟ هل وإيجاد الحلول الأنعة لمشاكلهم الحباتية: كالمساعدة في تحصيل وديعة مواطن في المصرف، أو قبض راتبه؟ أو إدخال مواطن أخر إلى المستشفى؟ أو إقالة محافظ؟ أو ... كأن الثائر «روبن هود»، أو واحد من «فتيان الصعاليك»، أو كأنه من فأعلى الخير من أعضاء «كاريتاس»، أو بيت الزَّكاة، أو من

هل المطلوب من الثوار، كشف الموظف الفاسد واستبداله بأخر غير فاسد أو أقل فساداً؟ كأن فساد الموظفين من أسرار الكون العصدة على الرؤية من قبل الإدارة وأجهزة الرقابة والتفتيش. هل مطلوب من الثوار إقفال مركز خدمات رسمية لأن فيه يعشش فساد ما؟ كأن الفساد يلبس قبع الاخفاء فلا تعرفه أحد. هل مطلوب إقفال مركز للجمارك بجرى عيره التهريب؟ كأن التهريب من الخبايا والخفايا. هل مطلوب من الثوار إعداد الملقات بحالات الفساد المتنوعة وتقديمها للقضاء؟ كأن حالات الفساد غير معروفة للقضاء. أو لم يسمع بها ادّعاء عام أو نائب عام أو غيره. كل هذا الذي عددناه، ويفعله الثوار (وما يشابهه من أفعال)، ليس مطلوباً منهم. وإن فعلوه فهو لا يعتد به ولا يجديهم، ولا يجدي

الثورة نفعاً. وهو في أحسن الأحوال يصلح

كمادة للتشهير بالطبقة الحاكمة وبالدولة

إن المسيرات الشعيبة الحاشدة بالآلاف (لا بالعشرات أو المئات)، تسمح للمناضلين بقطع الطرق بشكل تلقائى، وتجعل المواطنيّ اللامبالين وغير المؤيدين للثورة يتقبلون الجموع البشرية الهاتَّفة في الشوارع. كما أن هذه المسيرات الشعيعة الحاشدة تترك أثراً قوياً في القوى الأمنية التي لا تستطيع غير احترام أبناء شعبها، وتتورّع عن قمعهم

الذي لا يكون سهلاً في هذه الأحوال.

المطلوب العمل والنضال والتعبئة في الأحياء الشعيبة والأوسياط الفلاحية في الريف والقرى، والتواصل مع العاطلين عنَّ العمل، ومع الشبيبة في الثانويات والجامعات، وفي أحياء المدن والريف. إن تناء الكتلة الشعيبة (استقطاب المواطنير

للمشاركة والاندراج العضوي في أنشط الانتفاضة)، يسمح للثوار بقطعً الطرق بالشكل النذي لا يثير اشمئزاز المواطنين ورفضهم ولا يستنفر مشاعر العداء للثورة. إن قطع الطرق بواسطة الحواجز الحديدية والعوائق الترابية وركن السيارات مع حضور عدد محدود من المناضلين أمر لّا يتقبله الجمهور ويمكن للقوى الأمنية أن تتصدى له بكل فعّالية أمنية ودعائية. هذا فضلاً عن أنه غير جائز أخلاقياً وثورياً وخصوصاً مع إحراق الدواليب وإشعال الحرائق.

الانتظار ساعات وقطع الطرق احتراماً لهذه

إن الَّحشُودُ الشعيبة الكُنيرة (الكتلَّة الشعيبة) تستطيع محاصرة المراكز الحكومية وتستطيع اقتحامها إن هي تجاوزت بُحجمها عُشرات الآلاف وأكثر، وهي كثيراً ما تكسب تعاطف القوى الأمنية وترددها في ممارسة القمع لخشيتها من الجموع منَّ جهة ولرغبتها أحياناً في المشَّاركة فَّحُ الانتفاضة. وعندما تبلغ الكّتلة الشّعبد حجماً قادراً على محاصرة مراكز السلطة يسقط النظام، وتحصل عملية إعـادة بناء السلطة السياسية. وهذه السلطة الجديدة تقوم باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد ووقف الهدر وتحقيق التنمية الاجتماعية والقضاء

ما هي الكتلة الشعيبة؟ لنتوقف قليلاً أمام مفهوم الكتلة الشعبية لأن ذلك يساعدنا في فهم كيفية النضال لبنائها. الكتلة الشعبية في حالة تعبشها الجماهير سمتها التواصل بين الوعى والممارسة، والتواصل بين واقعها الاقتصادي الاجتماعي وقراراتها السياسية، هي اللحَّظة التي تَشْكُل فيها القوى الشعبية وجهة نظر نقدية وعلمية في

ىناء الكتلة الشعيية لتبلغ يحجمها مايتحاوز عشرات الألاف وتدخك فى ححم الطائفية والعنصرية والمناطقية. منات الآلاف هذه هی

المهمة الأساسية للثوار

ان الشروط الموضوعية

في الاحتماع السياسي

الطوائفى تشير الى حالات

تفكُّك عميق وقلق كبير

داخك سة الأحزاب الطائفية

مجمل المجتمع بهدف عملي، الاستيلاء على

الكتلة الشعبية مفهوم استراتيجي يعنى

حالة اجتماعية وسياسية مطلوب بناؤهآ

الكتلة الشعبية تعنى ظهور تشكيل مختلف

في المجتمع اللدني، كما تعنى ظهوراً كبيراً

لأشُّكال مُخْتلفة في السياسة والتُنظيُّم

والخطاب... يشير مُفهوم الكتلة الشعبية

الى علاقة خاصة بين السياسة والإقتصاد،

أِنهَا نموذج اجتماعي واقتصادي بديل. يتضمن مفهوم الكتلة الشعبية علاقة خاصة

بين جماهير واسعة من الطبقات الدنيا

والممارسات الفكرية الحديدة، فضلاً عن

ظهور أشكال جديدة من الثقاقة الحماهيرية،

النقدية والمستثمرة في النضال السياسي.

تنطوى أستراتيجية تكوين الكتلة الشعبية

على محاولة إعادة إحياء وإعادة تعريف

مفهوم الشعب. فهل الشعب يتكون من

رعايا طوائف أم من مواطنين في دولة؟

هذا ما يشير إلى عملية معقّدة، سياسية

وعقائدية واجتماعية في أن واحد، يتمكّن

الناس من خلالها من الظهور من جديد

في حالة نضال، ليس كموضوع (مفعول

به السياسة البرجوازية، ولا «كجماعة

متخبّلة»، بل كمحالفة محتملة فاعلة

السلطة وتغييرها وممارستُّها.

بناء الكتلة الشعيبة (لتبلغ بحجمها ما أزماته الداخلية وضمور علاقاته مع قطاعات

إن ميداً التنظيم هو المسألة الأساسية في كل ثورة. والتنظيم المقصود هنا هو تنظيم الأداة القادرة على النضال من أصل بناء الكتلة الشعبية. نعنى تنظيم الحزب (أو المحالفة الحزبية) الذي عليه تُقَع مسؤولية بناء الكتلة الشعبية. ويما أن بناء الكتلة الشعبية يكمن (من ضمن شروط تحققه) في الوصول إلى حالة من الوعى الشعبي فيهاً تصل قناعات وعواطف الحموع الشعيبة رافضة لطروحات طبقة الرأسمالية ومحالفة (أو المحالفة الحربية) لتحركات الجماهير

إن الطبقات الشعبية تكون خاضعة لأفكار البرجوازية المهيمنة في المجتمع وذلك لسبب بسيط، كما يرى لينيّن، لأن الْإيديولوجياً السرحوارية أسبق من الاشتراكية، وهي أكمل من كل الـوجـوه ولـديـهـا الكثير منّ وسائل انتشارهاً. كما أن الطيقات الشعيبة لا تتطور وتكتسب عفوناً الأفكار الثورية وهنا يأتى دور الحزب (المحالفة الحزَّبية) في تنظيم الجماهير الشعيبة، وفي طليعة مهَّام التَّنظيم بناء الأفكار والمشاعَّر. ومن هنا الحاجة إلى أداة (أدوات) إعلامية وتعبوية للطبقة الحاكمة (ومحالفتها) وسائل إعلامها الكثيرة من الفضائيات إلى الاذاعات إلى المطدوعات الدومدة والأسدوعدة المتنوعة فكيف تبنى الطبقات الفقيرة

هل بوسع القوى الثورية، الحزب (أو المحالفة الحزبية) شنّ الحرب الإعلامية والتعبئة الفكرية ومنافسة قوى المحالفة البرجوازية؟ بالطبع يستطيع الحزب ذلك، وإن كان يفتقر إلى الفضائيات وكثافة المطبوعات.

فى مناهضة الرأسمالية وفي مجابهة محالفة أطراف الطبقة الحاكمة. وتكون الكتلة الشعبية مكوّنة من جموع من أبناء الطبقات الاحتماعية التي تعتمد بشكل أو بأخر في تأمين عيشها علَّى قوة عملها. كما تُتضّمن أيضاً أشكالاً جديدة لوحدة الشعب، وخصوصاً ضد الانقسامات الناتجة عن

فبالوسع الاستفادة من إذاعة الحزب

الشيوعي اللبناني المتواضعة (وتطويرها)،

كما بالوسع الاستفادة من وسائل التواصل

الاجتماعي وتنظيم الحملات التعبوبة من

خلالها وتُنسيق هذه الحملات. ولكنَّ الأداة

الأساسية والَّتَى لا يُستغنى عنها هي

الجريدة الاشتراكية المركزية (لنقل حريدة

«النداء»، بعد تطويرها بما بلائم وظيفتها

الجديدة). وهنا، ليست الجريدة مجرّد

مؤسسة فكرية وتعبوية. لنتذكر أن خاتمة

مؤلف لبنين «ما العمل؟» كانت الدعوة إلى

تأسيس جريدة لعامة روسيا. ولقد اعتبر

لينين أن الجريدة أكثر بكثير من أداة فكرية.

فالجريدة، برأي لينين، «منظم جماعي».

يلعب دوراً كبيراً في بناء الحزب (التنظيم)

وفي بناء الكتلة الشعبية وفي بناء كادرات

الانتفاضة. فالجريدة بحاجة إلى شبكة

من الأعضاء «العملاء»، وفريق من الأعضاء

المنظمين والمنضبطين. وهذا النشاط يعزز

التواصل مع أوسع شرائح الطبقات الفقيرة.

ليست الجريدة الثورية (جريدة الحزب أو

المحالفة الحربية أو الانتفاضة) مجرّد «هيئة

تحرير» تديج المقالات والتحليلات في برج

مكاتب التحرير. لقد اعتبر لينين إنة لأمر

حيوى أن تلعب الجريدة دور المنظم. وتبنّت

«البراقدا» مجموعة من المراسلين من العمال

الذن كانوا يقدمون التقارير في كتاباتهم عن

المشاكل والنضالات في أمكنة عملهم وبذلك،

فسحت الجريدة للقراء المعزولين مجال تعلم

تجارب مجمل الطبقة العاملة. وكان تمويل

الجريدة مسألة سياسية. فتمويل الجريدة

مسؤولية قرّائها. ومع أن معظم العمال

كانوا من الفقراء فقد وجد لينين أنه يجب

تشجيعهم على المساهمة ولو بمبلغ زهيد (1

كوبك). كما أنه لم يرفض مساهمة الأغنياء

المتعاطفين، بيد أن المساهمة المنتظمة من

العمال كانت أكثر أهمية. وهذا ما كان يضمن

أن العمال يعتبرون «البرافدا» جريدتهم التي

يقول لينين في الجريدة: «حول هذا العمل

الذي هو بريء جداً وصغير حداً بحد ذاته،

ولكنه منتظم وعام بكل معانى الكلمة، بتعبّأ

بصورة منتظمة ويتعلم جيش دائم من

مُناضَّلُين مجربين». ويقولُ في مكان أخر:

«تصورواً .. الانتفاض الشعبي. يتراءى لنا

أن الجميع يوافقنا اليوم (في شباط 1902)

على ضرورة التفكير به والاستعداد له. ولكن

كيف نستعد؟ أترى يجب أن تعين اللجنة

المركزية عملاء في كل المناطق لتحضير

الانتفاض؟! ولكن اللَّجنة المركزية، إن كانتُ

موجودة عندنا، لا تستطيع أن تبلغ شيئاً في

الظروف الروسية الراهنة عن طريق مثل هذا

التعيين. وعلى عكس ذلك، شبكة العملاء التي

تتألف من تلقاء نفسها في العمل على تنظيم

وتوزيع الجريدة العامة، فهي لن «تنتظر

مُكتُوفَةً الأيديُّ شعار الانتفاضُّ، بل ستقومُ

على وجه التحقيق بعمل منتظم يضمن لها

أكبر إمكانات النَّجاح في حالة الانتفاض.

وهذا العمل بالذات يوثق الصلات بأوسع

جماهير العمال وبجميع الفئات الساخطة

على الاستبداد، وهو أمر كبير الأهمية

. باختصار، الجريدة أداة تنظيمية مركزية.

فهل يستطيع الحزب (المحالفة الحزيية)

إعادة تفعيل حريدة «النداء» (على سييل

المثال) لتكون أداة تنظيمية بالدرجة الأولى؟

من المعروف أن «النداء» لا تتوزّع كما يجب. ولا

تشكل صلة وصل بين الجماهير والانتفاضة

(بل بين الجماهير والحزب بالذات). فهل

يمكن إعادة تفعيل دورها؟ هل يمكن بناء

صلة وصل بين الانتفاضة والجماهير

بواسطة الحريدة؟ كيف يجب العمل لتكوين

شبكة من المراسلين حول الجريدة، شبكة

مراسلين من المواطنين العاديين لا من الكوادر

العليا فحسب؟ فيها يعبر المواطن العادي،

العامل أو الفلاح أو العاطل عن العمل أو

المفصول من عمله، أو التاجر الذي أقفل

محله، أو الحرفي والصناعي الصغير الذي

أقفل محترفه... عن همومه اليومية تصبح

هناك شبكة متكاملة من الهموم الموحّدة التي

ياختصار شديد الزمن قيمة نضالية، وطالما

هو متوفر يجب استخدامه واستغلاله بكل

دقة وتصميم وكثافة. فهل يفعل المنتفضون

ينطق بها أصحاب العلاقة مناشرة

قبل فوات الأوان؟

ستتوقف بدون دعمهم

إن الشروط الموضوعية في الاجتماع السياسي الطوائفي تشير إلى حالات تفكُّكُ عمدقَّ وقلق كبيرٌ داخل بنية الأحزاب الطائفية (كما أشرنا في مطلع المقال). ولم تعد الهيمنة الطائفية وقدسية القيادات الطائفية موضع احترام وتقدير لدى الجماهير الشعيدة. فالجنَّية السَّبَّاسِية الطائفية تعيش ارتبدادات زليزال اجتماعي سبّبته (وستعمّقه بالضرورة) الأزمـة الاقتصادية. الاجتماعية. لم يعد يوسع نظام المحاصصة الطائفية تليية حاجات الزيائنية الطائفية القائمة على فساد السلطة والنهب العام. ولم يعد بوسع أي تيار طائفي (أو حزبُ سياسي) التجاوب مع الحاجات الاقتصادية الأحتماعية لحمهور طائفته. وهو بالكاد يستطيع تلبية حاجات الملتزمين من الكوادر والعناصر، أي ما لا يتجاوز الآلاف من الكوادر الملتزمة، بينما جمهور الطوائف الأساسية يبلغ المليون والنصف وهذه الحالة هي المدخَّل الفعلي والموضوعي لإعادة تكوين آلشعب اللبناني، كمواطنين أفَراد، لا كرَّعَايا طوائُف. وهنا منطلق بناء

يتجاوز عشرات الآلاف وتدخل في حجم مُثَاثُ الآلاف) هـذه هـى المهمـة الأستاسيـة للثوار. ولكن هذه المهمة لا يتم إنجازها بشكل عفوي بل هي تستلزم وجود أداة لازمة وضرورية لبناء الكتلة الشعبية. هذه الأداة تكمن في مبدأ التنظيم، بل هي التنظيم بالذات سواءً تجسد في ما نسميَّه الحزبُ و التيار أو الجمعية أو التحالف أو... أن عملية بناء الكتلة الشعيبة تستلزم أداة . . . سياسية على كفاءة عالية من حيث الوعى والمهارة التنظيمية والتعبوية والإعلامية تُستلزم حزباً (أو أكثر . محالفة حزبية) على جاهزية فعلية للقيام بهذه المهمة، وهذا غير متوافر الآن بالمستوى المطلوب فهناك طموح لتكوين هذه الأداة، أو هذا الحزب (أو المحالفة الحزيبة)، أو بالأصح لإعادة تكوينه وتنشيطه، وإعادة توحيده، وإخراجه من

وسائل تعبئتها الفكرية ووسائل إعلامها؟

دور الجريدة في التنظيم والانتفاضة

# سلطة عاجزة وحاكم فوق القانون

طيلة الفترة الماضية، لم يتعب حاكم مصرف لبنان ومعه جمعية المصارف، من الزعم بأنّ القطاع المصرفي، درّة الاقتصاد اللبناني، متين وملي، ومنيع ويتقدّم ثالثاً: اعتماد التقنيات الحديثة وامتلاك وسائل رصد المخاطر وممارسة الرقابة الذاتية والخضوع لرقابة مصرف لبنان عبر لجنة الرقابة على المصارف. وكانت مواقف الحاكم، طيلة الفترة الماضية، تترافق مع تصريحات مصرفيين وسياسيين وإعلاميين تبالغ في الإشادة بريادة القطاع المصرفي، كما بحصافة الحاكم وسهره على سلامة النقد اللبناني، مبيّنة بدقة وزهو انهمار الجوائز والتنويهات عليه، لبنانياً وخارجياً، حتى أصبحت صورته وهو يدق جرس البورصة في نيويورك، بمثابة أيقونة يتوقف عندها القوم بخشوع وتقدير. وعلى خلفية هذه الصورة البرّاقة التي «تكوّنت» مع الأيام، أضحى نقد الحاكم مرفوضاً لا بل محرّماً، «لأنّه يطعن الاقتصاد الوطني في الصميم»، لا سيما وقد استقرّ في المخيّلة اللبنانية اعتقاد ملتبس باستحالَّة إقّالته من منصبه، بعدما منحه القانون حصانة لا تتوفر لغيره من كبار الموظفين. وفي ظلّ هذا المناخ المفتعَل، مارس الحاكم سلطته في احتفالية إعلامية مستمرة بلغت أوجها في إعلانه، أكثر من مرة، أنّ لا إفلاس لأيّ مصرف في لبنان حتى ظنّ اللبنانيونّ والمودعون كافة، بناء على الثقة التي ولُّدها الإعالَام في الحاكم، بأنَّ الوضع

المصرفي سليم ومضمون مهما جرى من أحاديث، ومهما كُتب من كلمات بشأن المحاياة والطموحات الانتخابية والتوظيفات السياسية والهندسات المالية، وإلى ما هنالك من حقائق مُرة برزت طلائعها في عام 2015، ثمّ في أثناء البحث في لكنّ النتيجة الأخطر لمجاهرة الحاكم بسياسته التطمينية، ظهرت في القطاع المصرفي وخصوصاً لدى أصحاب المصارف وكبار المساهمين الذين شعرواً ىتمتر لا سابق له تجاه الآخر، كما تجاه القانون، الأمر الذي شجّع بعضهم على المغامرة والمضاربة في ميادين التوظيف والتسليف، تحدوهم الرغبة في تحقيق أرباح استثنائية تزيد من ثرواتهم الطائلة، لا سيما أنّ الأرباح إذا حصلت هي لهم

وحدهم، وأن الخسائر إذا حصلت ثمة من يعوّض عنها سواء بالدمج المصرفي أو بالهندسات المالية. وعندما كان أحدهم يهرع إلى الحاكم سعياً وراء هندسات مصرفية مجانية تغطى سوء إدارته، كان آخرون يحذون حذوه فيضطر الحاكم إلى التجاوب معهم وتكبيد المال العام خسارات لا تصدّق، حدّدها الخبراء بهذا الأسلوب الذى اتبعه الحاكم بحدود عشرة مليارات دولار ذهبت في اتجاهات ثلاثة: بغياب رقابة الحكومة ومجلس 1- تعويض خسائر مسؤول عنها النواب والمجلس المركزي،

أصبحت المصارف فوق القانون

وفوق أدّ مساءلة قانونية

2- جيوب أصحاب المصارف وكبار المساهمين والوسطاء. 3- رسملة بعض المصارف التي تحترم نفسها ومهنتها.

أصحابها وليس أيّ طرف آخر.

وبهذا الأسلوب الذي اتبعه الحاكم بغياب رقابة الحكومة ومجلس النواب والمجلس المركزي، أصبحت المصارف فوق القانون وفوق أيّ مساءلة قانونية لا تخشى من الإفلاس ولا من غيره، ما شجّع البعض على التصرّف بودائع الناس (وهي مانات) كما يحلو له، من دون وازع أو ضمير. وما زاد الطين بلة، بعد انكشاف الوضع عملياً، التوجيه العام الذي رشح باتّجاه حفظ الدعاوي المتعلّقة بحقوق المودعين، ما فاقم من مشاعر القوّة والاستعلاء لدى مصرفيين وانتهازيين ودفعهم إلى إذلال الناس والتنصّل من تعهّداتهم.

وعندما بلغ الاحتقان ذروته وتناقل النواب المعلومات بشأن الهدايا المصرفية المجانية، بادر كلّ من النائبين حسن فضل الله وجورج عدوان إلى إثارة موضوع الهندسات المالية، فتفاءل كثيرون بصحوة داخل المؤسّسة التشريعية تصحّح الوضع أو على الأقل تنقذ ما يمكن إنقاذه. وبدلاً من أن يسعى المجلس إلى الاستفادة من تصريحات النائبين والضغط على الحكومة والحاكم، للحفاظ على الاحتياطي وإلزام المصارف بتقديم حصص وأسهم مقابل الهندسات المعروفة، أثر المحلس إرجاء الأمر فكان ما كان ممّا سيتناقله اللبنانيون من جيل إلى جيل. وبعد كلِّ ما جرى من استهانة بالمال العام ومال المودعين، وبعد كلِّ ما جرى ا من سحوبات وتحويلات غير مشروعة من قبل أصحاب المصارف وتحت عين الحاكم، يعود سعادته إلى طلب صلاحيات استثنائية تمكّنه من السيطرة التامّة على المال العام والخاص دونما حسيب أو رقيب.

إنّ الاستجابة لطلب الحاكم منحه صلاحيات استثنائية بموجب قانون مسألة في غاية الخطورة، بعدما فقد صدقيته على أعتاب التردّد والوعود الفارغة، وبعدما تأكّد الرأى العام من حدوث مخالفات جسيمة تحدث مسؤولون كبار عن وبطاء المستوي المستوي المستوير المستوي وقت يجب على الحكومة نفسها أن تمارس هذه الصلاحيات فتكون مسؤولة أمام الجمهور الثائر والرأي العام عن كل خطوة تُتَّخذ في الميدان المالي أو النقدي، فقد شبع الناس من تقادُّف التُّهم والمسؤوليات وباتوا يريدون جهة واحدة مسؤولة دستُوياً عن اتّخاذ القرار النهائي، ليتمكّنوا من محاسبتها.

\* وزير سابق

تركيا في سوريا، عكست انتقادات

لسياسة إردوغان والمستنقع الذي أوقع

بلاده فيه فعلاً. لذلك، فإن عدم الظهور

بموقف الضعيف والمتراجع ميدانيأ

كان في صلب تهديدات إردوغان للنظام

السورى للانسجاب من حول نقاط

المراقبة التركية في إدلب، وإعطائه مهلة

إذا لم ترضَّخ سوريا لتهديّات إردوغان،

فَإِن تَركيا سَتنتقُلُ إلى الخَطة باء وتاء.

وقد أعلن وزير الدفاع، خلوصى أقار،

في حوار الآحد الماضي مع صحيفة «حرييت»،أن الخطة البديلة تعنى القيام

بعملية على غرار «غصن الزيدون»

و «درع الفرات» و «نبع السلام»، أي تقدّم

الجيش التركي لاحتلال ما تبقّى من

إدلت ووضع اليد عليها مباشرة، فلا

تبقى تحت سيطرة المسلحين، وإعلانها

. «منطقة آمنة»، ووضع سوريا وروسيا

أمام أمر واقع وهو أن أي تقدّم للجيش

السوري يعنى الاصطدام مع الجيش

التركي. وهو ما يفسر كلّ هذه التعزيزات

التركية بمختلف أنواع الأسلحة. وبمثل

هذه العملية، يحاول إردوغان الظهور

أمام الرأي العام التركي على أنه أنقَّذُ

تركيًا من موجة لاجئين جديدة واسعة،

وحافظ على الحدّ الممكن والمعقول من

دلب بدل خسارتها بكلّيتها. ولا يبقى

في تلك الحالة سوى انتظار نهاية

لشّهر، أو ربما تقديم موعد العمليّة

وفي انتظار ما سيكشف عنه إردوغان، كان مسؤول الأمن والسياسة الخارجية،

برهان الدين دوران، يكتب أمس الثلاثاء

نقاط المراقبة المحاصرة، وهو ما سيفتح

الباب أمّام «استمرار المُجازر السورية

بحق المدنيين»، ويعرّض أمن الحدود

التركية للخطر ولموجة نزوح كبيرة؛

والثاني، هو استمرار المفاوضات مع

موسكو، وفي الوقت نفسه القيام بعملية

عسكرية شاملة وواسعة تظهر للنظام

السوري الحزم والعزيمة التركيين.

وبالتالي، على تركيا أتَّخاذ خطواتً

أكثر حزماً ضدّ الأسد. ويرى دوران أن

وإطلاق التسمية عليها.

حتّى نهايةً الشهر الجاري.

### على الغلاف

تلقى العملية العسكرية التي يشنّها الجيش السوري. بدعم روسي واضح. في إدلب وحلب، بظلالها على ككّ متعلَّقات الملف السوري. ولا سيما تلك التي لتركيا وروسيا أدوار فاعلة فيها. وبينما تتكبّد تركيا مزيداً من الخسائر من مواتها وقوات حلفائها ومناطق نفوذها هذاولت تسعى ككّ من روسيا والولايات المتحدة إلى الاستثمار في غضب أنقرة وتهقرهالحنى مزيد من المكاسع في شقارها الفرات، وخصوصًا فى ظلّ تهديدات تركية باستئناف عملية «نبع السلام» وتوسعها. في هذا الوقت، نُنتظر اعلان خطوات» تركية جديدة بخصوص إدلب اليوم. وسط دعم وتشجيع أميركيَّين لأنقرة. وتأكيد لـ «حقهافى الردّ على الهجمات السورية»

# أنقرة تفشك في تبديك المعادلات

# «حلب \_ حماة»: الطريق سالكة

بإصرار واضح، ومع تعدّد محاور القتال وتداخلها، بتابع الحيش السوري عملياته في ريفَي إدلب وحلت وبعد أن أمن الطريق الدولي ت. حلب - حماة (M5)، ابتداءً من ريف إدلب الجنوبي الشرقي، مروراً بُريفَ حَلَبُ الْجَنُوبِي الْغَرِبِيَ، تابع عملياته أمس في ريف حلب الغربي، ليسيطر على كَامَلُ الطريق الدولي، لأوَّل مرة منذ عام 2012. كما سيطر على ضاحية الراشدين 4، وغابة الأسد، وجمعية الصحافيين غرب مدينة حلب، بعد معارك مع الفصائل المسلحة. وهو يسعى إلى توسيع قوس الأمان حول الطريق الدولي عند مدخل حلب الغربي، عبر السيطرة على بلدة خان العسل الاستراتيجية، حيث اشتبكت قواته

شكّلت عملية «نبع السلام» التركية

في شرقى الفرات، وما أحاط بها من

أجواء أظهرت واشنطن متخلّية عن

حلفائها الأكراد لصالح التوافق مع

أنقرة، تحوّلاً اهتزّت بفعله العلاقات

الكردية - الأميركية، وكادت تصل

إلى مرحلة القطيعة، لولا القرار

الأخير للرئيس الأميركي، دونالد

ترامب، البقاء في محيط حقول

النفط في الشرق السوري، والذي دفع

القوى الكردية إلى التعويل مجدداً

على المظلّة الأميركية. وفي مقابل

اعتقاد تلك القوى بأهمية الوجود

الأميركي كـ«عامل توازن» و«ضابط

إيقاع» في المنطقة، فهي تدرك أهمية

البدور الروسي في موازنة الدور

التركى، وفى تقريب وجهات النظر

مع الحكومة السورية، التي يعتقد

الكثير من الأكراد أن لا حياة لأيّ

مشروع في الشمال والشرق من دون

بالعودة إلى بداية عملية «نبع

موافقتُها وانخراطها فيه.

لم تتوقف الجهود

مناسة لملف الشماك

الروسية في إيجاد صيغة

أنقرة استعادة المسادرة المبدانية، عبر دعم هجمات جديدة للمسلحين، في محاولات لاستعادة بعض ما خسروه من مناطق في الهجوم الأخير. وشهد يوم أمس هجوماً جديداً للفصائل على محور بلدة النيرب الواقعة غربي مدينة سراقب شمالي الطريق الدولي حلب اللاذقية، والتي تُعدّ أقربَ البلدات التي حرّرها الجيش إلى مدينة إدلبّ. الهجوم، الذي شنتُه الفصائل

«الإدارة الذاتية»، يظهر كيف نحمت

الجهود الروسية في رعاية اتفاق

مشترك بين «قسد» والجيش السوري، نسمح بانتشار الأخبر

مع تركيا في محافظات الحسكة

والرقة وحلب. حينها، حاول الروس

لإنجاز اتفاق سياسى يمهد لتسوية

تلكُ الْمُحاولات لم نُكتُب لها النجاح،

بسبب تعنّت الأكراد، وتمسّكهم

بضرورة اعتراف دمشق، دستورياً،

ــ«الإدارة الذاتية». وبعد قرار ترامب

القاضي ببقاء القوات الأميركية في

الشرق السوري، أظهرت «قسد» تعنتاً

أكبر في التفاوض مع دمشق. ولذا،

سعت التحكومة السورية إلى الالتفاف

عُقد، في شهر كانون الأول/ ديسمبر

مكتب الأمن الوطني، اللواء على

مملوك، مع شيوخ ووجهاء العشائر في الحسَّكِة، في مطَّار القامشلي

الدولي. ونَقل أنذاك عن اللقاء أنةً

السلام» التركية، وتحديداً إلى ما حضور وجهاء العشائر»، كما أن ويوافق على ذلك مصدر دبلوماسي بعد سنة أيام من إطلاقها وخسارة «طلبات الوجهاء اقتصرت على سوري مطّلع، يرى أن إعلان موافقة

ليل أمس مع المسلحين على أطراف

البلدة، لتتمكّن في وقت قصير من

وفى ظلّ الانهيار المطّرد لدفاعات

السيطرة عليها كاملة.

المسلِّحين في ريفَي حلب وإدلب، وتمكّن الجيش يومياً من التمدّد نحو بلدات ومدن حديدة، تحاول

«قسد»مساحات واسعة من كانتونات أمور خدمية، ولم يُبدوا تجاوباً مع

في مناطق على الشريط الحدودي ذلك، لم تُتوقُّف الجهود الروسية في

استثمار ذلك الاتفاق العسكري ودمشق، حتى إن «مركز المصالحة

نُهَائِيةُ للمناطقُ الخَاضَعةُ لسيطْرة المَّ مَكانٌ لاجَّتماع الرَّوس مع قيادات

«الإدارة الذاتية» الكردية. إلا أن كلّ كردية من «الإدارة الذاتية»، وأحزاب

العشائر في شرقي الفرات، لتحويل دمشق حضره مملوك بنفسه. ويريّ

وجودها في الشريط الحدودي مع مصدر دولي مطّلع أن «موسكو لن

تُركياً إلى أمر واقع. وفي هذا السياق، تكسر الجَرَّة مع أنْقرة عبر رعاية

من العام الماضي، لقاء جمع رئيس لأنه سيكون على حساب المصالح

«لم يكن بالمستوى المطلوب لناحية تابعت الأخيرة تصعيدها في إدلب.

بحسب التلفزيون السوري الرسمى ما حدث عقب ذلك خُـدُع قيادة عمليات المسلحين، إذ انسحبت قوات الجيش من البلدة، وتراجعت إلى خارجها، ليدخل المسلحون إليها معتقدين أنهم سيطروا عليها، وهو ما ذهبت إليه أيضاً

وزارة الدفاع التركية التي قالت إنه

مطالب دمشق بخصوص العلاقة مع

قسد، وضرورة سحب أبناء العشائر

من صفوفها» (راجع الأخيار عدد

7 كانون الأول 2019. بالتوازي مع

إيجاد صيغة مناسبة لملف الشمال

تُوافق عليها كلّ من القوى الكردية

الروسي» في حميميم تحوّل أخيراً

سياسية ومستقلين أكراد، لردم الهوّة

مع الحكومة السورية، والتمهيد

لإطّلاق حوار فاعل بين الطرفين. وفي

هذا السياق، جاء الإعلان الكردي،

قبل أبام، عن موافقة دمشق على

إطلاق حوار مباشر مع «الإدارة

الذاتية»، بعد لقاء في حميميم، «لم

تصدر عنه نتائج جدّية»، بحسب

مصادر دبلوماسية، وأخر في

اتفاق جدّي بين الأكراد ودمشق،

التركية بالضرورة»، لكن يمكن أن

تستغل موسكو هذه الورقة لابتزاز

أنقرة، وتهديدها برعاية اتفاق

سورى - كردى يضرّ بمصالحها إذا





المنطقة أخبرآ



النيرب في ريف إدلب الجنوبي





القوى الكردية «استعجله الروس،

ليكون رسالة لأنقرة في ظلّ تصاعد

التوتر الروسي - التركي على خلفية

تمنع القوات الأميركية الدوريات الروسية من

العبور إلى شرق الحسكة حيث حقول النفط (1 ف ب)

صىاحاً، بدأ بقصف مدفعي تركي «وفقاً لأحدث المعلومات الواردة، فإن عناصر النظام خرجت من بلدة



للمرة الرابعة على التوالى، هاجم الجيش السوري القوات التركية التي دخلت



أصداء إدلب في شرقي الفرات: واشنطن وموسكو تستثمران «الغضب» التركي

الشرقي». لكن مصدراً عسكرياً سورياً أكَّد، لـ«الأخيار»، أن الحيش السوري «قد انسحب في خطة معدّة مسبقاً، هدفها استيعاب الهجوم، ثمّ الانقضاض على المسلحين داخل البلدة واستعادتها». وأضاف من قريّة النيرب، بحسب تنسيقيات

المصدر أن «الجيش، بعد انسحابه ودخول المسلحين إلى النيرب بوقت قصير، عاد وهاجم البلدة عبر الالتفاف عليها من الجنوب والشمال، والتقدّم داخلها من الجهة الشرقية، وقد كنّد المسلحين خسائر كبيرة، ودمّر عدداً من الآليات التركية»، وبذلك استعاد السيطرة عليها، وعاد إلى مواقعه السابقة.

وللمرة الرابعة على التوالي، هاجم

الجيش السورى القوات التركية التي

على إدلب ومحيطها فقط، بل يظهر

أحضاً بشكل واضح في شرقي

تسيير دوريات مشتركة مع الروس

الفرات، من خلال رفض أنقرة المتكرّر

دمشق على إطلاق حوار مباشر مع ولا يقتصر التوتر الروسي - التركي

دخلت المنطقة أخيراً. وعقب الهجوم الذي شنَّه المسلحون على النبرب، قصقت الطائرات السورية موقعاً تتمركز فيه القوات التركية في قرية قميناس في ريف إدلب الجنوبي الشَّرقي، الواقَّعةُ إلى الشَّمال الغُرُّبيُّ

المسلحين. وعلى إثر ذلك، دخلت

طائرات مروحية تركية الأجواء

السورية، وتوجّهت إلى نقطة المراقبة

فى قرية قميناس لإجلاء الجنود

الذَّين أُصيبواً بقصفُ الجيش. وقال

مسؤول تركي لوكالة «رويترز» إن

«القوات الحكومية السورية أطلقت

النار قرب مواقع مراقبة تركية في

محافظة إدلب شمال غرب سورياً

اليوم (أمس)، ما دفع القوات التركية

إلى الردّ»، فيما أعلنت وزارة الدفاع

في ريف الحسكة، وفق ما ينصّ عليه

«تفاهم سوتشى» بين الرئيسين

الروسى فلاديمير بوتين، والتركي

رجب طبب إردوغان. كذلك، تشهد

المنطقة ازدىاداً في عمليات القصف

اتفاقيات سوتشي، وبالطبع أيضاً التصدّي لأيّ نشاط إرهابي يستهدف القوآت المسلحة السورية والمنشأت العسكرية الروسية»، لافتاً إلى أنه «لوقت طويل، شعر الإرهابيون في إدلب ليس فقط أنهم فى وضعية مريحة، بل ويشنُون الهجمات، ويقومون بنشاط عدواني

ضد الجيش السوري ومنشأتناً

الروسية. مع هذا، لم يعد الأكراد

يبدون ثقة مطلقة بواشنطن، وهو

ما تُرجم ميدانياً بإخلاء «قسد»

(العسكرية)».

«تتضمّن مبالغات كبرى، تعوّدنا

فى خضم ذلك، بدأ لافتاً أن وزير

أمام كتلة حزب «العدالة والتنمية»، النظام السوري بتدفيعه «ثمناً باهظاً بل بأهظاً جِداً جِراء اعتداءاته على الجيش التركي»، كشف أنه سىعلن اليوم الأربعاء تقاصيل الخطوات التي سيقوم بها في إدلب، لتردّ الخارجية السورية، كما قُدادة الجيش السوري، على تهديداته باتهامه بأنه الراعي الأول لـلإرهـاب في سـوريـا، ويريـد إدامة احتلاله لها، في تواصل للحرب الكلامية بين الجانبين.

محمدنوا الدىن

يواجه الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، مأزقاً حقيقياً في إدلب

تحديداً، وفي سوريا عموماً. الرجل

الذي عُرف بتوظيفه جيداً السياسات

الخارجية لحسابات داخلية قد لا

تسعفه مغامراته المتشعّدة في أكثر من

بلد وقضية في تعزيز شعبيته. وفي

وقت تتصاعد قبه التطورات المبدانية في منطقة إدلب، فهي تتحوّل إلى بند

وإذ هدد إردوغان، أمس، في كلمة

ول في الحراك السياسي الداخلي.

فى الداخل التركى، طُلب حزب «الشعب التَّجمهوري» عَقد جلسة للعرلمان لمناقشة الوضّع في إدلب وفي سوريا. وفى حيثيات المذكّرة التى قدّمُها، أورد أن الَّجيشُ التركى في إدلبُّ أمام مخاطُر كُندرة، وأمام احتمالً الدخول في حرب مع الجيش السوري. ورأت المذكرة أنْ «اتَّفَاقْ سُوتشيٌّ» بَّكُلِّ مُندرجاتّه لمّ يتمّ تطبيقه من قِبَل إردوغــان، داعيـاً لى مناقشة مجمل السياسة السورية

ميدانياً، حاء مقتل خمسة جنود أتــراك إضافيين، الإثـنين الماضـي، ليفاقم التساؤل حول إصرار إردوغان

بكل شبر يقع تحت سيطرة تركيا أو المسلحين الذين ترعاهم، من أجل: 1- حماية هؤلاء المسلحين أنفسهم لأنه بستخدمهم عند الحاجة في أكثر من مغامرة داخل سوريا وخارجها (كما في ليبيا مثلاً)، ولا يريد خسارة إحدى

التدريجي لمساحة الأراضي التي يسيطر عليها في إدلب، والحفاظ على الحدّ الأقصى الممكن لتبقى إدلب ورقة ضغط قوية وشوكة في خاصرة الدولة 3- إن إبقاء إدلب بيده وبيد المسلحين

2- يحاول، من خلال إرسال التعزيزات

المسلحة، على الأقـلُ، وقـف الـتقلُّص

يشُكُّلُ ورقلة مساومة في مباحثات «اللجنة الدستورية»، أملاًّ بأن بحقّق من خلالها مكاسب في الصيغة المستقبلية للنظام في سوريًّا. ولا يزال أركان النظام في تركيا يتحدّثون عن تشكيل حكومة ذات مشروعية تنبثق من انتخابات نبايية ديموقراطية، ما يعنى مكابرة في الجلوس مع النظام الحالي، ورهاناً على إمكان إسقاط النظام قَى الانتخابات

4- يحاول إردوغان أن يحتفظ في إدلب، على الأقلُّ، بالشريطُ المصاديُ للواء



إردوغان في إدلب؛

نحو عملتة شاملة!

إردوغان يحاوك التمسّك حتى الرمق الأخير بكلُّ شبر يقع تحت سيطرة تركيا

لإسكندرون (هاتاي) لكي يبقى الجيش السوري بعيداً عن الحدود التركية

5- يسعى إدروغان إلى الحفاظ على إدلب كي لا يكون سقوطها بيد الجيش

السوري بدانة مرجلة جديدة تتغثر فيها المعادلات، وتفضي إلى تدحرج كرة الثُّلج في انسحاب كاملَ للجيش التركي من كُلُّ شُورِيا، سُواء سلماً أو مقاومةً، فينهار عندها حلم عودة تركيا إلى حدود «الميثاق الملّي» لعام 1920، والذي بات لازمة في كلُّ موقف تركى كما لو

# مقرّات ومستودعات لها في بلدة أبو رأسين في ريف الحسكة، في

التركى على مواقع «قسد» والجيش السوري هناك، في وقت تتابع فيه أنساء عن استئناف متوقّع لـ «نبع السلام»، في إطار الردّ التركي على تحرّكات الحيش السوري الأخيرة في إدلب وحلب. لكن المصدر الدولي المُتَحدُث إلى «الأخبار» يُعتبرُ أنَّ «رؤية الأكراد والأميركيين للموقف التُركي اليوم، هي أن التركي يخوض معركة دفاعية في إدلب، وليست

هجومية»، وهو بالتالي «لن يفتح معركة معهم في شرقي الفرات، ولن يخوض معركتين متزامنتين على جبهتين، ولن يوتّر الموقف مع واشنطن التي تدعمه في مقابلً وسط ذلك، تحاول واشنطن الاستفادة من الموقف في استعادة ثقة القوى الكردية وولائها المطلق والكامل لها، وإضعاف ثقتها بالروس وقدرتهم على حمايتها. ولـذا، فهي تعمل على طمأنة حلفائها في «قُسد» إلى أن التصعيد التركى مقابل الروس في شرقى الفرات، إن وقع، «لن يطال مناطق سيطرة القوات الأميركية»، على عكس مناطق سيطرة القوات

ظلّ معلومات عن تحرّكات إضافيةً في الدرباسية وعامودا، في في حال شمل التصعيد التركي الشّمال والشرق السوريِّين، حيث السيطرة الأميركية. وفي سياق المساعى الأميركية نفسها، تقوم القوات الأميركية بـ«استعراض إعلامي» متكرّر، عبر التضييق على تحرّكات موسكو، واعتراض الدوريات الروسية في منطقة الجزيرة السورية. وتفسّر المصادر العسكرية السورية التصرفات الأميركية بأنها «محاولات لإثبات أن اليد الأميركية هي العليا في المنطقة، وهذا استعراض أمام الأكراد ىشكل خاص»، بينما يرى فيها المصدر الدولي المطّلع ردّاً أميركياً على «التنمّر الّذي تمارسه الشرطة العسكرية الروسية في منطقة تل تمر، حیث تجري دوریات منفردة من دون التنسيق مع قسد، التي من المفترض أن تنسق مع الأميركيين

بدورها، كما جرت العادة». ويؤكد المصدر أن «الأكراد والأميركيين مستاؤون جداً من الروس على خلفية دوريات تل تمر».

# دبابتين وموقع مضاد للطيران»، لكن مصادر عسكرية سورية أكدت لـ«الأخسار» أن السيانات التركية

عليها». وعلّق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، من جهتة، على التطورات الميدانية، بالقول «إننا رددنا بقوة على هجمات قوات النظام السورى، وكبّدناهم خسائر، ولكن هذا لا يكفي... وما ارتكبته قوات النظام السوري بحقّ جنودنا يجب أن يدفعوا ثمنه غالياً جداً». وأضاف إردوغان «أننا سنعلن غداً (البوم) عن الخطوات التي سنتخذها في شأن إدلب».

لتركبة «مقتل 51 من أفراد جيش

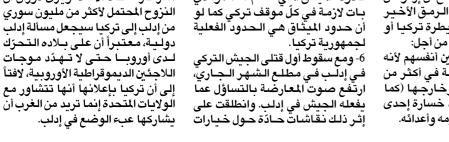
النظام السوري في إدلب، وتدمير

الخَّارجية الأميركي، مايك بومبيُّو، عزّى «عائلات الجنود الذين قتلوا فى هجوم الأمس فى إدلب»، معتبراً أنه «بحب أن تتوقّف الاعتداءات المستمرة من قِدَل نظام الأسد وروسيا». وأعلن بومبيو، في موقف متقدّم، أنه أرسل جيمس جيفري إلى أنقرة «لتنسيق الخطوات للردّ على هذا الهجوم المزعزع للاستقرار، ونحن نقف إلى جانب حلفائنا في الناتو». في المقابل، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أن الرئيسين الروسي والتركي لا يعتزمان عقد لقاء في شان الوضع في إدلب، مستدركاً بأنه إذا استدعت الضرورة فسيتم عقد هذا اللقاء. وجدّد بيسكوف التشديد على ضرورة «تنفيذ

للرئيس وكيفية حماية الجنود الأتراك

على البقاء في نقاط المراقبة التي أصبحت ضمن تطاق سيطرة الجيش السوري، والتي زاد عددها على أربع، كما على إرسال تعزيزات من مختلف أنواع الأسلحة من دبابات وصواريخ ومنصّات إطلاقها ومدافع ثقيلة إلى الجبهة. ويبدو من الواضح أن إردوغان يحاول التمسّك حتى الرمق الأخير





النصب التذكاري للجندي المجهول

نى سپاق متصل، طالبت «حماس»،

عباس، باتخاذ «الإجراءات العملية» في

طار مواجهة الصُفقة. وقال المتحدثُ

باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح

أمس، إن «المطلوب من الرئيس عباس،

وفى جميع أنشطته وتحركاته الإقليمية

والدُّولية، اتخاذ مواقف عملية تتعدّى

الأقوال، وترجمتها إلى أفعال، وفي

مقدّمتها رفع الشرعية عن الاحتلال

الإسرائيلي». ومن هذه الإجراءات،

وَفَق برهوم، «إنهاء التنسيق الأمنى

مع العدو، وإعلان التحلّل من اتفاقية

أوسلو وملحقاتها»، وكذلك «السماح

للشعب في الضفة بالتعبير عن حالة

الغضب تجاه هذه الصفقة، بأدوات

(الأخبار، الأناضول)

وأشكال النضال والكفاح والمقاومة».

أحيت إيران، أمس، الذكرى الـ41 لانتصار الشورة بمسيرات شعبية حاشدة في العاصمة ومختلف المدن. وتركّزت الرسائك الشعبية والرسمية على مواجهة «صفقة القرن» والحملة الأميركية المتواصلة ضدّ نظام طهران، فيما حضر الجنراك قاسم سليماني الـذي تصادف مناسبة أربعين اغتياله مع الذكرى

# الثورة في عقدهاالخامس

# «سنقاوم حتى النهاية»

اختتمت إيران إحياءها «عشرة الفجر»، كما كلّ عام، وهي الأيام من أول شياط تاريخ عودة مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني إلى البلاد حتى انتصار الشورة. وأمس، خرج مئات الآلاف في مُختلف المحافظات في يوم انتصار الثورة على نظام الشاه عام 1979. وكمّا في كلُّ سنةُ، تحفل هذه الأيام بأنشطة تؤكد مركزية الثورة وثقافتها من حياة الدولة راهنّاً ومستقبلاً، وهي تتنوّع بين مهرجانات سينمائية وإعلانات عن إنجازات علمية وعسكرية، عادة ما يريد النظام من ورائها إثبات نجاح تُجربة الثورة وأثرها في نهضة البلاد وأهمية ما أنجز أو التمسّك

لكن في إيران، وفي أكثر من مناسبة، أبرزها ذكرى انتصار الثورة، يبقى الحضور الجماهيرى أهم ورقة

حقالة

يراهن عليها النظام، ويحرص الاستفتاء على شعبية الثورة ونظامها على الدوام على رغم الثمن الناهظ للحصار والعقوبات التي يشعر بتأثيرها الشعب، من جه والتأكيد أنها ثورة متجددة وحيّة باستمرار، من جهة أخرى. وفي حين يتكرّر الأمر على مدار العقود الأربعة الماضية، فإن المسيرات الشعبية التي خرجت أمس تكتسب أهمية مضاعفة في توقيت اشتداد المواجهة مع الخارج حيث تواصل الإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب حملة «الضغوط القصوى»،

التي لا تخفي واشنطن أن جوهرها

يقوم على استهداف هذه الشعبية

لقلتها ضَدّ النظام. من هنا، بدت

الرسائل مكثفة باتجاه الولايات

المتحدة، والغرب عموماً، وتصدّرها

الغضب من عملية اغتيال الجنرال

الحلول «التصفوية» على الشعب

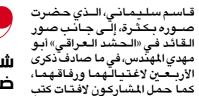
الفلسطيني. لكن ما حصل عملياً أن

التأسيس للمسار المتقدّم قايله انتصار

الثورة الإسلامية في إيران، وانطلاق

مقاومة في لبنان أدت إلى احتواء

الاندفاعة الإسرائيلية - الأميركية



عليها «سنقاوم حتى النهاية»، إلى

جانب شعارات «الموت لأميركا»

و «الموت لإسرائيل». وبموازاة

الرسائل الشعبية، توالت المواقف

الرسمية من المسؤولين ومختلف

القوى والتيارات، والتي حرصت

جميعها على إبراز «وحدة البلاد»

بوجه الحملة الأميركية التى دشنت





حضرت صور سليماني يكثرة يجانب صور القائد في «الجشد العاقم» أن عمم حصر المفريس (ديرة)

شدد روحاني علی ضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية في 21 الجاري



يوماً على الاستسلام أمام الشعب الإيراني والرضوخ أمامه ولاشك أن الأنتصار سيكون حليفنا». بدوره، عُلُق وزير الخارجية محمد جـواد ظريف في تغريدة على «تويتر» بالقول: «لقد نزل حشد عظيم من أبناء الشعب الإيراني إلى

الشوارع في مسيرات الذكري أله 41 4 لانتصار ثورتهم وتخليد ذكرى أبطالهم الشهداء»، وزاد: «الرسالة إلى ترامب وأذنابه؛ حان الوقت لتتخلى عن أوهامك. فعلى الرغم من كل التحديات والخلافات، فإن جميع الإيرانيين البالغ عددهم 82 مليون نسمة متحدون للدفاع عن كرامتهم من جهته، وفي كلمة أمام حشود محتفلة بالذكرى في مدينة بوشهر، قال المستشار العسكري للمرشد

أمر لا تُحتمل بالنسبة للولايات المتحدة». وتابع: «إنه لأمر طبيعي بالنسبة إليهم أن يحلموا على مدى

. 41 عاماً بالعودة إلى هذه الأرض،

لأنهم يعرفون أننًا إحدى الدول الأقبوى» في المنطقة، مضيفاً أن

«الأميركيين لم يفهموا عظمة الشعب

الإيراني. الولايات المتحدة تعتقد أنَّها توآجه 41 عاماً من الحضارة.

كلا، الأميركيون يواجهون حضارة يرانية عمرها الآف السنوات». وإذ

مُّاجِم روحاني الولايات المتحدَّة على خلفية اعتيال سليماني

و. و.(صفقة القرن)، شندد على ضرورة

المشاركة في الانتخابات البرلمانية

التي ستجري في 21 الجاري، وتوجّه إلى «الأعداء» بالقول:

«لن نستسلم أمامكم وسنرغمكم

على خامنئي، اللواء في الحرس الشوري يحيى رحيم صفوي، إن مشروع «صفقة القرن» سيفشل مثلما فشل مشروع «الشرق الأوسط الحديد»، وأضاف: «صحوة ونهضة شعوب العراق وسوريا وأفغانستان بتتصاعد ضد صفقة القرن المخزية... إن دماء الشهداء المدافعين عن المقدسات والقائد سليمانى ستثمر تصعيد المواجهة ضد أميركاً والصهاينة من أفغانستان إلى العراق وسوريا ولبنان وفلسطين

في ظلَّ الالتباس الذي لا يزال يلفُ السابقة، لأنها محدِّدة وواقعية، مصير مشروع القرار الذي كانت السلطة الفلسطينية تدفع باتجاهه عبر (وعاصمتها) في القدس الشرقية»

خطاب دون المستوى لعباس:

وأشادت كرافت بالصفقة التي قدّمها تونس وإندونيسياً، جاء خطاب رئيس ترامب، لافتة إلى أنها «تقترح معدّلات السلطة الفلسطينية محمود عباس، استثمارات تأريخية في المناطق في الأمم المتحدة، أمس، دون المستوى الفلسطينية... لن نفرض خطتنا على شعبياً وفصائلياً، وحتى دون مستوى أطراف الصراع، بلهي مقترحات قابلة ما تحدّث به هو نفسه في رام الله ليلة للرفض أو القبول». وإذ جدّدت موقف إعلان «صفقة القرن» الأميركية. وبعيداً بلادها «الداعم لإسرائيل والحفاظ عن تكراره أدبيات رفض الصفقة على أمنها»، خاطبت عباس بأنه «إذا ومواجهتها، قال عباس إن «السلام اخترت مسار السلام، فإن العديد من بين الفلسطينيين والإسرائيليين ما زال ممكناً، وجئتكم لبناء شراكة دولية لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم

السلاح... ثم السلام

ميدانياً، أصيب اثنا عشر فلسطينياً على الأقلُّ بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات مع جيش العدو عند المدخَّل الشماليّ لمدينتَي رام الله والبيرة وسط الضفة المحتلة واندلعت المواجهات إثر محاولة

تتواصك الاحتجاجات على «صفقة القرن» في الضفة وغزة

جنود الاحتلال تفريق مسيرة مندّدة بـ «صفقة القرن»، باستخدام الرصاص الحيّ والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وكانت حركة «فتح» وإدارات السلطة الفلسطينية دعت إلى تلك المسيرة المركزية وسط رام الله، فيما نظّمت «القوى الوطنية والإسلامية» مسيرة احتجاج في ساحة حديقة



# السودان

فلسطين 🚃

كخيار استراتيجي... إذا توصّلنا إلى

السلام مع الإسرائيليين، فسيحقق

ذلك أجمل وضع بيننا، ولكن دعونا

«تنظيم مؤتمر للسلام عبر الرباعية

الأميركية وسيطاً وحدها»، بحسب

ما قَالَ، مُضْعِفاً: «أمدٌ بدى قبل فوات

الأوان إلى أيّ شريك يقبل السلام في

إسرائيل». وإذ جدّد إشارته إلى أنه «لمّ

يُعرض علينا في الصفقة ما يلبّي الحدّ

الأميركي دونالد ترامب أن «يكون

منصفاً». كما شدّد على التزام السلطة

بـ«اتفاق أوسلو بكلّ بنوده وتفاصيله»،

وهو ما يعني أعترافاً منه بأنه لم يتخذ

في المقابل، ردّت المندوبة الأميركية في

الأُمم المتحدة، كيلي كرافت، على كلامً

رئيس السلطة بالقول إن «الوقت حان

للإعداد لمحادثات جديدة في شأن

عملية السلام في الشرق الأوسط»،

معتبرة أن «خُطةً السلام الأميركية

(صفقة القرن) تختلف عن البرؤي

أيّ قرار في شأن الاتفاقات مع العدو.

# الحكومة تواصل استرضاء الأميركيين. موافقة على تسليم البشير

40 سنة مفترضة أخرى من عمر

الثورة، وهي في ذكراها الـ41. وإذ

دخلت الثورة أمس عقدها الخامس

والصدام مع الغرب لا يبزال على

حاله منذ الأيام الأولى لانتصار

الشورة، شيددت المواقف الرسمية

علىٰ «الصمود» بوجه الصغوط

وتصدّر الرئيس الإيـرانـي، حسن

روحاني، المواقف، وَقَالَ فَّى كلمةً

أمام الحشُّود المحتفلة بالمناسَّنة في

ميدان أزادي وسط العاصمة طهران

إنّ «القبول بانتصار أمة كبيرة وبأن

قُوة عظمى طُردت من هذه الأرض

بناءً على كلّ تلك المعطيات، وبالمقارنة العقود السابقة، وبالنظر إلى تعاظم قدرات محورها البوح وانتقاله إلى مرحلة إخراج الجيش الأميركي من المنطقة، يمكن القول إن «صفقة القرن» ستتحوّل إلى هزيمة إضافية للمحور الأميركي - الإسرائيلي، ومدخل إلى مرحلة جديدة من عمر القضية الفلسطينية، مقرونة هذه المرة بتبدّد الرهان على وهم التسوية الذي انطلق مع «أوسلو» في العام 1993. وإذا كان انتصار الثورة في إيران قد أسّس لمنع إخضاع المنطقة للهيمنة الأميركية والإسرائيلية، فإن تعاظم محور المقاومة سيؤدى بالضرورة إلى إسقاط «صفقة القرن». ولعلٌ من سوء حظ كيان العدو أن طرح الصفقة أتى بعدما نجحت ابران، ومعها سائر أطراف محور المقاومة، في تحقيق سلسلة انتصارات

استراتيجية أسست لواقع إقليمي مَكّنها من الانتقال إلى مرحلة التحرير

الفتاح البرهان، إلى تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي، ومن ثمّ تمرير الحكومة الانتقالية وغالبية القوى السياسية في البلاد هذه الخطوة، حتى أتتعتها الحكومة بإجراءات تدور كلّها في فلك مراضاة الأمدركسن والمؤسسات الدولمة الخاضعة لهم إذ أعلنت الخرطوم، أمس، موافقتها عُلے، تسلیم أشخاص صدرت بحقهم أوامر اعتقال من «المحكمة الجنائية الدولية» بتهم ارتكاب «حرائم حرب» في إقليم دارفور (غرب)، بعدما طلبت من الولاسات المتحدة مساعدتها في إجراءات «الإصلاح الاقتصادي

مقررات الأمم المتحدة. الجنائية الدولية ناتجة عن مبدأ

وأثارها المدمرة إلا إذا حققنا العدالة». وأضاف التعايشي: «التزمنا واتفقنا (مع حركات دارفتور) اليوم (أمس) على مثول الذين صدرت بحقهم أوامر قبض أمام الجنائية الدولية، ثمُّ اتفقنا على المحكمة الخاصة لجرائم دارفور»، من دون أن يورد مزيداً من التفاصيل. يشار إلى أن «الجنائية» أصدرت أمرين باعتقال الرئبس



فى غضون ذلك، أعلن وزير المالية، إبراهيم البدوي، أن السودان «بطلب مساعدة الولايات المتحدة» في ظلّ استعداده لإعلان إصلاحات لنظام الدعم الذي يطبّقه في الشهر المقبل، في إشارة إلى دعم الوقود والخبر. وأوضح البدوي، في مؤتمر، أن حكومته تتحاور مع واشنطن في شأن دخول «سيتي بنك» الأميركي إلى البلاد لتمكينهم من «استخدام ألبطاقات الذكبة وبطاقات تحقيق الشخصية لادارة التحويلات النقدية»، مشيراً إلى أنَ «السودانُ سيقدّم تقريراً فى أبريل (نيسان) المقدل إلى نادى باريس الذي يضم الدول الثرية الدائنة للسودان عن الآليات المكنة للسماح بدين أجنبي يصل إلى نحو 60 مليار دولار». ويأتّي هذا الإعلان تزامناً مع

في العاصمة احتجاجاً على سوء الأوضاع الاقتصادية، وللمطالبة باستكمال هياكل السلطة الانتقالية، خاصة تعيين ولاة مدنيين وإنشاء المجلس التشريعي. وجاءت الدعوة إلى التظاهر من قِبَلّ «لجان المقاومة»، فيما أغلقت الشرطة والقوات الأمنية غالبية الشوارع الرئيسة، خاصة المؤدية إلى القيادة العامة للجيش.

وقبل بومين، أدلى حمدوك بتصريح أثار جدلاً في الأوساط السياسية بعد خطوة التطبيع، وهو طلب حكومته تعديل ولاية الأمم المتحدة على السودان من الفصل السابع (يخضع له منذ 2005) إلى السادس، أي من السماح للأمم المتحدة باستذرام القوة العسكرية والعقوبات السياسية والاقتصادية، ليصير بإمكانها الآن «تكوين بعثة خاصة لدعم السلام تشمل ولايتها كامل أراضي البلاد دون قوات عسكرية». وترفض بعض الأحزاب، وبينها «الأمة القومي»، هذا الطلب، لأنه «يفسح المجال أمام المزيد من التدخل الخارجي».

(الأخبار، رؤيترز، الأناضول)

### بين ذكرى الثورة الإيرانية و«صفقة القرن» استهدف قاعدة عين الأسد الأميركية الضغوط الدولية المتصاعدة عليها أمرأ للبنان إلى تدمير البنى التحتية للمقاومة والمقاومة، إلى جانب سوريا، في مواجهة إسرائيل، وهو ما لم يكن ليحدث لولا

الفلسطينية وإخراجها من هذا البلد، تلك الانعكاسات، الأمر الذي حال دون

تحلّ الذكرى السنوية الـ41 لانتصار وتحقيق أطماع إسرائيل التوسّعية فيه تحقّق كامل الأهداف الأميركية. والأمر ومن بعده السيد علي خامنئي، منّ مع إعلان «صفقة القرن». تزامنُ يمثّل مناسعة للتوقّف عند مفاعيل تبلور موازين قوي إقليمية مغايرة كلّباً لما سعت اليه الولايات المتحدة، وتطور معادلات الصراع مع إسرائيل بعد عقود من إقامة نظام الجمهورية الإسلامية، على مسألة مواجهة الصفقة وآفاق

المعركة مع العدو.

كان يُفترض أن تؤدى «اتفاقية كامب دیفید» بین مصر و اسرائیل عام 1978 إلى سقوط المنطقة بأكملها تحت هُدمنة النفوذ الأميركي، وأن يبلغ التوسع الإسرائيلي بفعلها ذروته تتويجاً لاجتياح عام 1982. وما جعل هذه الأهداف (الأميركية والإسرائيلية) أكثر قابلية للتحقق في حينه، هو التغيّر الجذري في موازين القوى الإقليمية نتيجة خروج مصر من دائرة الصراع، والذي أملت واشنطن وتل أبيب أن تمتد مفاعيله إلى عقود لاحقة. بحسب ما

وتغيير معادلات الصراع في المنطقة ستتحول الى هزيمة في الموازاة، انتقل الكفاح الفَّلسطين إضافية للمحور إلى داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة، الأمر الذي أربك الحسابات الإسرائيلية الأميركي - الإسرائيلي وعزُّز حضور الشعب الفلسطيني في المعادلات الإقليمية. في مراحل لأحقة، شهدت الساحتان الدولية والإقليمية تحولات مفصلية أيضاً، على رأسها

انهيار الاتحاد السوفياتي وتدمير العراق عام 1991، واللذان كان لهما موقعهما الرئيسى فى تقديرات تل أبيب وواشنطن وخططهما لفرض الحلول التسووية على شعوب المنطقة، وهو

وعلى مواجهة التهديد التكفيري.

«صفقة القرن»

فى الموازاة، واجهت إيران ضغوطاً وإغراءات هدفت إلى دفعها للتخلّي عن دعم المقاومة وعن ثوابتها في ما يتعلق بقضية فلسطين، لكنها بقيت متمسّكة بخياراتها. لقد امتدّت نتائج انتصار

ما تجلّى في حينه في «مؤتمر مدريد»

الثورة الإسلامية في إيران إلى إحداث الإنسانية».

عبر احتلالها أجزاء وإسعة منه، وفرض فسيه انسحب أيضاً على مواجهة الماضي. مواقف يؤكد ثباتُها، منذ الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، انطلاق الثورة وصولاً إلى اليوم، أنها لم تنبع من ظروف سياسية مستجدّة، بللها منطلقاتها المتصلة بفكر الثورة ونظامها. وعلى هذه الخلفية، كان تأكيد خامنئي ثبات الموقف من فلسطين في أكثر من مناسبة، ومن ضمنه ما أورده حرفياً في الـ27 من شهر شياط من العام 2010 حيث قال «إن دعمنا لفلسطين ليس تكتيكياً، ولا استراتيجياً سياسياً، بل مسألة عقيدة، قضية قلب، وقضية إيمان»، وهو ما لا يتعارض مع كون هذا الدعم تترتّب عليه تىعات استراتىچىة وسىاسىة فى أكثر من ساحة ومحطة. وفي السياق نفسه،

المواقف الحاسمة للإمام الخميني،

شدّد خامنئی علی أن «قضية فلسطين ليست مسألة جغرافيا... بل قضية

الإنسانية، وهي المعيار المُحدِّد للالتزام كان مُخطُّطاً، هَدَفَ الاجتياح الاسرائيلي عام 1991. في المقابل، برز دور إيران ثورة جذرية في معادلات الصراع مع لم يكن صمود إيران في مواجهة أخيراً في القصف الصاروخي الذي

الأميركية المتوالية. فإلى جانب الثبات الذي اتسمت به مواقفها الاستراتيحية في مواجهة الاحتىلال الإسرائيلي والهيمنة الأميركية، قطعت إيران أشواطاً مهمّة في التنمية الاقتصادية، بما مكّنها من الصمود في مواجهة أشدٌ العقوبات في التاريخ، بحسب تعبير الرئيس الأميركي دونالد ترامب، خاصة بعدما تراجع تصدير نفطها من قرابة 3 ملايين برميل يومياً إلى يضعة مئات آلاف. هذه الإنجازات استطاعت من خلالها إيران كسب معركة الرأى العام، الأمر الذي انعكس في التفافُّ الأغلبية الساحقة من الشُّعب حول النظام الإسلامي، على رغم كلّ الأثمان التي يدفعها. كذلك، ما كانت إيران لتصمد في مواجهة

الضغوط الخارجية لولا نجاحها أيضاً بالأصول الإنسانية وعداوة الأصول في تطوير قدراتها الردعية في مقابل الأخطار الخارجية، وهو ما تجلّي

والمالي»، فضلاً عن طلب رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، نقل البلاد منَّ الْفُصلُ السابع إلى السادس تُحت

> في السياق، قال المتحدث باسم وفد التفاوض للحكومة السودانية في مفاوضات السلام، محمد الحسنّ التعايشي، إن «قناعة الحكومة التي جعلتها توافق على مثول الذين صدرت بحقهم أوامر قبض أمام



لم تُطوَ بعد صفحة مبادرة رئيس أساسي مرتبط بالعدالة وعدم الإفلات المخلوع عمر البشير عامي 2009 عودة طوابير الخبز والوقود، وفي أخرين في عهده. وعاد المتحدث باسم «السحادي»، محمد الفكي سلعمان، ليؤكد أمس أن التوافق بين الحكومة والحركات المسلحة يشمل البشير، قَائلاً: «طبعاً الأمر أُخضِع للنقاش لمدة طويلة، واستصحينا فيه كلّ الجهات القانونية والسياسية والمحتمعية».

◄ وفيات

بالرضى والتسليم لمشدئة الله

ناديا نديم حمادة والدها المرحوم نديم فندي حمادة والدتها المرحومة سمية رشيد

أولادهاً: عائلة المرحومة منى زوجة المرحوم عادل الحلبي المحامى رياض العريضى وعائلته مى زوجــة المرحـوم مـالك شميط

ندى زوجة المرحوم كميل رسامني

أشتقاؤهاً: المتَّصامي زياد نديم

الدكتور نهاد نديم حمادة وعائلته

عايدة زوجة المرحوم الدكتور أمين

ليلى زوجة المرحوم فؤاد منصور

ليديا زوجة المرحوم اللواء نديم

المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 12

شيباط 2020 من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر حتى السادسة

مساء في دار الطائفة الدرزية،

الأحد الواقع فيه 9 شيباط 2020

غادة العريضي وعائلتها

حمادة وعائلته

أبي رافع وعائلتها

أبو فرج وعائلتها

إنا لله وإنا إليه راجعون

ننعى إليكم المرحومة

### الحدث

# تفاصیك مثیرة عن «كورونا» ما نراه نقطة في بحر!

### علي عواد

ووهان، عاصمة مقاطعة هوباي الصينية، هي في الواقع ثلاث مدن: ووشانغ، هآنكوً وهانيانغ، والتي يقسمها نهرا يانغتسى وهانجينغ. قيل يوماً عن المدينة إنه إذا ما أردت أنّ تجد أكثر الناس سعادةً، فاذهب إلى ووهان، المدينة التي كانت ستنافس نيويورك، والتى يعود تاريخها إلى 3500 عام. أُريد الكثير لووهان، لكن الطبيعة شاءت غير ذلك. حَصْد الأرواح إلى ازدياد، فيما الإصابات بِالْآلَافُ. كَانُ الْإِثْنِينَ المَاضِي أَكْثر الأيام سوداوية: 108 وفيات، ارتفع

أوِّك لقاح ضد الفيروس لن يكون متاحاً إلا بعد 18 شهراً



الهند 💳

معها العدد الكلّي إلى 1018 شخصاً، فيما عدد الإصابات الكلّي منذ بداية تفشى الوباء حتى هذَّه اللحظة ىلغ 43143 شخصاً. 5354 حالة من الإصابات عولج منها 4336 شخصاً. فيما لقى من تبقى منهم حتفهم، ما يعنى أن الحصيلة النهائية لحدّ الأن هي قري 37789 مصاباً، 81 بالمئة منهم أي 30444 شخصاً حالتهم متوسطة، فيما 19 في المئة أي 7345 شُخصاً في حالة حرجة. بالنُّسبة إلى مدير «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غييريسوس، فإن المسألة الأهم في المعركة ضد فيروس كورونا

الجديد هي السرعة التي ينتشر

مصاب عبر السعال أو العطس أو اللعاب أو الإفرازات الأنفية. يعتقد العلماء أن الشخص يصبح معرّضاً للإصابة بالفيروس إذا كان على مسافة متر واحد من الشخص المصاب. ويشدد مسؤولو الصحة على اتباع الإجراءات الاحترازية الآتية: غسل ليدين باستمرار، تغطية الوجه أثناء السعال أو العطس. وإذا كان الشخص مصاباً، عليه ارتبداء قناع لحماية الأخرين وقد يكون الإسهال وسيلة ثانوية لنقل المرض، بحسب فريق من الباحثين وأشيار علماء صينبون في مجلة «نيوانغلاند جورنال أوف مديسن» إلى أن الشخص المصاب سينقل المرض إلى ما معدّله 2،2 شخص. وتعتبر هذه نسبة أعلى من نسبة انتقال الإنفلونزا الشتوية (1،3)، وأقلّ من أيّ مرض معدٍ آخر

بها خارج الصين، حيث «رُصد عدد

صغير من الحالات يمكن أن يشير

إلى انتقال أوسع في دول أخرى.

باختصار، ربما يكون ما نراه ليس

الفيروس يصيب الجهاز التنفسى،

وبنتقل من خلال الاتصال بشخص

كيف ينتشر الفيروس

### متى يصبح المرض معدياً؟

الصين عامَى 2002 و 2003.

اعتقد العلماء في البداية أن الفيروس يصبح معدياً بعد أيام من بدء ظهور الأعراض، كما حدث في حالة فيروس سارس، بحسب ما ذكر أرنو فونتانيه من «معهد باستور» لوكالة «فرانس برس». إلا أنهم يعتقدون الآن أنه

معتبراً أن «هذا الفوز يخلق شكلًا

جديداً من السياسة»، يُتوقّع أن

(ينقل البلد إلى القرن الحاّدي

والعشرين». كيجريوال الذي عمل

مُفتّشاً للضرائب، لم يكن معروفاً

لدى البرأى النعام عند دخوله

السياسة مع انطلاقة تظاهرات

كبرى ضد الفساد في الهند عام

2011، حين كان حزب «المؤتمر»

حاكماً. وشكّل الرجل مفاجأة كبرى

بفوزه أواخر عام 2013 برئاسة

سلطة العاصمة، إلى أن استقال

بعد 48 يوماً احتجاجاً على عرقلة

إصدار قانون لمكافحة الفساد. لكن

حزيه، «الرجل العادي»، الذي يرمز ر. الله بأحرف «أأب» وتعني بالهندية

«أنتم»، فاز بـ 67 مقعداً من أصل 70

في الانتخابات اللاحقة للمجلس

مودي پخسر دلهي: صعود «الرجك العادي»

مثل الحصبة (أكثر من 12)، وشبيهة بنسبة السارس (3) الذي انتشر في تظهر عليه عوارض المرض خلال تلك الفترة أخلي سبيله، لكن الدراسة هذه

الحديث عن أحد أكثر الأمور رعباً. إذ قيل سابقاً إن فترة الـ «Incubation»، أي حمل المريض للإصابة من دون ظهور العوارض لديه، تتراوح من صفر إلى 14 يوماً، بينما تشير الورقة إلى أن المدّة هي أكثر من ذلك، ويمكن أن تصل إلى 24 يوماً! وإذا ما صحّ هذا، فهو يعنى أننا أمام كارثة؛ إذ عمدت الدول والجهات الطبية حول العالم إلى حجز وقائى دام 14 يوماً، ومن لم

تظهر أن جميع الجهود التي بُذلت

حتى اللحظة لم تكن كافية، وأن تلك

يمكن أن يصبح معدياً قبل ذلك. وقال

فونتانيه: «اليوم، الجميع متفقون

على أن فترة العدوى تبدأ فور ظهور

الأعراض». وأضاف إن «بعض حالات

العدوى سُجّلت من أشخاص لم تظهر

عليهم الأعراض، والشخص الذي لا

تظهر عليه الأعراض لا يسعل، لذا، إن

انتقال الفيروس من هؤلّاء يجعل من

احتواء الفيروس عملية صعبة نظرأ

إلى صعوبة رصدهم». هذه الحالات

من العدوى دفعت بنائب رئيس مكتب

الشؤون المدنية في شنغهاي، تسنغ

تشون، ليقول في مؤتمر صحافي:

«إن فيروس كورونا الجديد يمكن

أن ينتقل عبر اله aerosol»، بمعنى أن

الفيروس، لحظة خروجه من المصاب

به، پندمج مع جزيئات أخرى في

الهواء، ما يعطيه القدرة على التنقل

لمسافات أبعد، ليعود ويصيب من

فى دراسة جديدة نشرت على موقع

«medrxiv» للأوراق العلمية الطبية،

شارك فيها 37 اختصاصياً صينياً

من ضمنهم الطبيب شونغ نانشان

مكتشف فيروس السارس، يرد

خارج الصين القارية، أسفر الفيروس عن مصرع شخصين، الأول في الفيليبين والثاني في هونغ كونغ فيما تمّ تأكيد أكثر من 400 إصابة في حوالى ثلاثين دولة. لكن السيناريو الذي كان يثير مخاوف أصبح حقيقة: بريطاني لم يزر الصين بتاتاً التقط المرض قي سنغافورة ونقله إلى

ومياه ونقل عام).

في جبال الألب في فرنسا، ليتمّ تشخيصه في بريطانيا لاحقاً. هذا المواطن البريطاني الذي أعلن أمس أنه «تعافى تماماً»، نقل العدوى بشكل عرضي إلى 1ٍ1 شخصاً على الأقلُّ، ر. يتنهم خمسة نُقلوا إلى المستشَّفي في فرنسا، وخمسة أخرون في بريطانياً، ورجل في جزيرة مايوركا الإسبانية. وحذر تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الإثنين الماضي، من أن «رصد هذا العدد الصغير من الحالات قد ينتهى

أصدقائه أثناء وجودهم في شقة

بانتشار أكبر» للوباء. وحتى الأن، تشمل معظم الإصابات المسجّلة في

الخارج عائدين من ووهان. وفي

ارتفع العدد الكلي للوفيات في الصين إلى 1018 شخصاً (أف ب)

الجهات قد تكون أطلقت سراح أحد المصابين على أساس عدم الإصابة، الأمر الذي قد يفسّر تخوّف «الصحة العالمية» من تزايد حالات الإصابة

### أبرز التطورات حوك العالم

أسيا، لا يزال آلاف المسافرين وأفراد طواقم معزولين على سفينتين سياحيتين. وتمّ تأكيد إصابة ما لا تقلُّ عن 135 شخصاً على متن سفينة الرحلات الترفيهية «دايموند برينسس» الخاضعة للحجر الصحى قبالة سواحل اليابان.

قال المدير العام لـ«الصحة العالمية»، أمس، إن أوّل لقاح ضد فيروس كورونا الجديد لن يكون متاحاً إلا بعد 18 شبهراً، «لذا، فإنه يتعين علينا عمل كلّ شيء الآن باستخدام الأسلحة المتاحة». وأضاف إن «فيروس كورونا

الجديد سيطلق عليه اسم كوفيد 19». تكافح الصين للسيطرة على الوباء، وقد اتّخذت لهذه الغاية احراءات مشدّدة شملت إغلاق مدن بأكملها، ومنع سكانها من مغادرة منازلهم إلا للضرورة. وفي سياق متصل، أعلن التلفزيون الصيني، أمس، أن اثنين من كبار المسؤولين المحليين في هوباي، الإقليم الواقع في وسط الصين والذي ظهر فيه

فيروس كورونا المستجد، أقيلا بقرار من اللحنة الدائمة لـ «الحزب الشيوعي الصيني» لهوباي، في واحد من إجراءات صارمة تثبت جدية الصين في مكافحتها للفيروس.

القاهرة**ـــ الأخيار** 

وقفت السلطات المصرية الباحث في «المبادرة المصرية للحقوق لشخصية»، باتريك جورج، فور عودته من إيطاليا، حيث كان يزور عائلته خلال الإجازة الدراسية التي حصل عليها من جامعة بولونياً التى يتابع فيها بحث الماجستير. ووفقاً للمعلومات، فقد تعرّض جورج للتعذيب في مقرّات جهاز «الأمن الوطنى» («أمن الدولة» سانقاً) قبل إصدار قرار بحبسه خمسة عشر يُوماً على ذمة التحقيقات. واكتفت وزارة الداخلية، عبر مصدر أمنى، بالقول إن «باتريك مصري ولا يحمل أيّ جنسية أخرى، وإن أصوله من المنصورة»، في وقت يعيد فيه هذا الاعتقال إثارة قضية مقتل الباحث لا ترال الأجهزة الأمنية تماطل في

مُحضّر التحرّيات عن أن القبضّ وتعريض سلامة المجتمع للخطر،

والاضرار بالأمن القومي، والترويج

لارتكاب جريمة إرهابية، والترويج لاستخدام العنف». هذه الاتهامات قد تؤدى بباتريك

شأنه إلى الجامعة التي يدرس فيها. أما فاينق، فقال إن «توقيف باتريك جاء في إطار القانون وبقرار من النيابة العامة»، مشيراً إلى أن المجلس «يتابع

لكم من بعدها طول البقاء الأسفون: أل حمادة، العريضي، رسامني، الحلبي، شميط وعموم

# ح ذکری اسلوع ح

انا لله وإنا إليه راجعون بمزيد من الحزن والأسى ننعى إليكم الحبيب الغالى المغفور له الحاج على سليم حب الله (أبو غسان)

عمدد المغتربين حامل عدد من الأوسمة الرفيعة من الجمهورية السنغالية عقيلته ليلى إبراهيم هاشم أولاده: دلال، غسان، منى، مريم، أشقاؤه، المرحومون محمد

بشير، جواد، البروفسور عدنان، شقيقتاه: المرحومة الحاحة غصن والمرحومة الحاجة إنعام صلى على جثمانه الطاهر في

العاصمة السنغالية (دكار) يوم الاثنين 10 شياط 2020 , أحيى تتقبل العائلة التعازي يوه الأربعاء والخميس 12 و 13 شُباطً 2020، من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءٍ، في

دارة أل الخليل، الرملة البيضَّاءُ، بناية البوريفاج، الطابق الثاني لكم من بعدة طول البقاء الأسفون أل حب الله، سلمي، هاشم، شعیب، غسیران، خلیل،

دوش، حلاوي، مروة، سليمان،

زيدان، رومية، بارود، وجميع

أهالي صور.

لم ينجح البرنامج الانتخابي الجزئي لانتخابات المجلس التشريعي للعاصمة. ويحظى وذلك بسبب مسيرته السياسية لحزب رئيس الوزراء الهندي، التشريعي في العاصمة، في مقابل كيجريوال بدعم كبير مِن الطبقات وبرنامجه المرتكز على تحسين ناريندا مودي، وركيزته التمييز ثمانية مقاعد فقط للقوميين الشعبية التي تراه واحداً منها، نوعية الحياة اليومية (من كهرباء والكراهية، قي تحسين موقع «بهاراتيا جاناتاً» في الانتخابات المحلية في دلهي. وفيّ أول اختبار انتخابي له منذ اندلاع احتحاحات مناهضة للحكومة منتصف كانون

> قانونا حديدا للمواطنة ينطوي سيرأس حزب «الرجك العادي» السلطة المحلية في دلهي

على تمييز ضدّ الأقلية المسلمة في البلاد، مُني الحزب القومي الهندوسي بخسارة كبيرة. وحقق حزب «الرّجل العادي» (أم أدمي) فوزاً ساحقاً سئمكنة مِن تروِّسَ السَّلطة المحلية في دلهي لخمس سنوات إضافية، تعدماً تصدّر نتائيج فُرز 62 دائيرة انتخاسةً من أصل 70، بحسب نتائج الفرز

الهندوس، أي أكثر بخمسة مقاعد من عام 2015، فيما لم يحصل حزب «المؤتمر» المعارض على أيّ مقعد.

الوزير الأول في دلهي، ومُؤسّس حزب «الرجل العادي»، أفريند كيجريوال، رحُب بهذه النتائج، الأول/ ديسمبر، على خلفية إقراره

لخمس سنوات اضافية



تصدّر حزب آفريند كيجربواك نتائج فرز 62 دائرة انتخابية من آصك 70 (آف،ب)



الشعبية التيَّ تراه واحداً منها، ﴿ نوعية الحياة اليومية (من كهرباء ﴿ علَيَّ العاصمة، خَـاض حـزب

صل الأمر ببعض مسؤوليه إلى ن يصفوا كيجريوال بـ«الإرهابي» المتعامل مع باكستان. لكن ناريندرا مودي كتب في أعقاب صدور النتّانَّج: «أتمنّي (لحزب الرجلّ العادي) الأفضل لكي يحقّقوا أمال شعب دلهي». ويعتبر الأكاديمي وغندرا باداف، الذي غادر «حرت الشعب» في عام 2015، أن هزيمة «بهاراتيا جَاناتاً» تترجم الرفض لخطاب مودي وحزبة العدائى الذي «أخطأ بحساباته الانتخابية بخوضه حملة قائمة على التمييز والكراهية».

فى موازاة ذلك، يستقبل ناريندا الجاريّ، الرئيس الأميركيّ دونالد ترامت، الذي ستشمل زيارته، إضافة إلى العاصمة، ولابة غُوجاراتُ الوّاقعة في غرب البلّاد والتى ينحدر منها رئيس الوزراء الهندي. وبحسب بيان الرئاسة الأميركية، فإن الزعيمين اتَّفقا خلال مكالمة هاتفية في نهاية الأسبوع الماضى على أن هذه الزيارة «ستعمِّق الشراكة الاستراتيحيَّة

نسمة، ويُعدّ من الأكثر ولاءً للحزب الديموقراطي.

«بهاراتيا جاناتا» حملة عنيفة بين الهند والولايات المتحدة،

القوية والدائمة بين الشعبين الأميركي والهندي». ويشترك الرئيس الجمهوري ورئيس الوزراء القومي في أمور عدّة، من بينها وصولهما إلى السلطة على صهوة وعودٍ متشابهة إلى حدّ ما، وتقديمهما نفسيهما على أنهما أتيان من خارج الطبقة السياسية لإعادة العظمة إلى بلديهما. وفي أيلول/ سبتمبر الفائت، حضر الرئيس الأميركي تجمعا كبيرا أقدم في هيوستن (تكساس) في جنوب الولايات المتحدة تكريماً لرئيس الوزراء الهندي. واعتبرت مودي في دلهي، يومَى 24 و25 هذه البادرة، غير العادية من جانب ترامب، يومها، علامة على الصداقة التي تجمعه بمودي، لكنُّها اعتُدرتُ أنضاً وسعلةً من الرئيس، الذي يخوض حملة إعادة انتخابه، لمحاولة التقرّب من الشتات الهندي في أميركا، والبالغ عديده أربعته ملايين

لط الضوء على الروابط

# مصا

# الناشط باتريك جورج مسجونلدى «الأحنالوطني»

الإيطالي، جوليو ريجيني، الذي كشف قُتَلَته الحقيقين. وعلى عكس ما تـمٌ تسحيله فـ

عليه كان في أحد الكمائن الأمنية في مسقط رأسه في المنصورة بناءً علَّى «أمر ضبط وإحضار» صادر العام الماضي بحقه، لم يخرج **ىاترىكُ أصلاً من مطار القاهرة، ما** يعنى أنه اعتُقل هناك فور وصوله. وؤجّهت إليه اتهامات، منها «إشاعة أخبار وبيانات كاذبة من شانها تكدير السلم الاجتماعي، وبث حالة من الفوضي، والتحريض على التظاهر من دون الحصول على إذن من السلطات قاصداً الأضعاف والانتقاص من هيئة الدولة، والتحريض على قلب نظام الحكم، والترويج لمبادئ وأفكار ترمى إلى تغيير مبادئ الدستور الأساسية»، فضلاً عن «إدارة حساب على شبكة فايسبوك للإخلال بالنظام العام

إلى السجن مدى الحياة، في وقت أكد فيه محامو الناشط الحقوقي أنه تعرّض للتعذيب بعد اختفّائةً قسراً. وأرسل السفير الإيطالي لدى القاهرة، جيامباولو كأنتيني، من جهته، استفسارات إلى الخارجية المصرية في شأن الوضع القانوني للطالب، مستفسراً عن سبب توقيفة بهذه الطريقة بعد وصوله من إيطاليا وعودته إلى بلاده طوعاً، لكنه لم يتلقُّ إجابة حاسمة، الأمر الذي دفعه إلى طُلْب مقابلة رئيس «المجلس القومي لحقوق الإنسان»، محمد فايق. وأوضح كانتيني أن الاستفسار عن وضع باتريك مرتبط بكونه يدرس بموجب منحة مقدّمة من الاتحاد الأوروبي على الأراضي الإيطالية، مشيراً إلى أنه يريد معرفة وضع الطالب القانوني لإرسال تقرير في

الحالة مع الجهات المعنية لاستيضاح الحقائق بشكل كامل». بدورها، عدّت «المبادرة المصرية لُلحقوق الشخصية»، التي يعمل فيها الناشط، توقيفه «جـزءً من حملة المضابقات والاعتقالات العشوائية التي تستهدف العاملين في حقوق الإنسان والمجتمع المدنى والصحافيين والمستمرة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي». وباتريك سأبع موظف في المبادرة يتعرّض للتوقيف بعدما اعتقلت السلطات ستة زملاء له العام الماضي، وهي حملة رأت المنظمة أنها «تستهدفاً أيّ شخّص نشط في الشأن العام

بغض النظر عن طبيعة نشاطه»،

المنظمات الحقوقية في البلاد.

علماً بأن هذه المبادرة واحدة من أقدم

(من الويب)



### لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

ھاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

الُِّحُ<sup>\*</sup>ُــبار

التنفيذ بنك عودة ش.مل. وكيله المحامى

اندره نهرا البالغ /17,395,28/\$ عدا

اللواحق والمخمنة بمبلغ /4450\$

والمطروحة بسعر /3100\$ او ما

يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب

عليها ميكانيك منذ العام /2018

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد

كورنيش النهر خلف نقابة اطباء

الأسنان مصحوباً بالثمن نقداً او شبك

إعلان بيع بالمعاملة 514/2018

محكمة تنفيذ عقود السيارات في

قاسم اللقيس

مصرفي و5% رسم بلدي.

المحدد الى مرآب شارل الحلو بيروت

النقابة:

عملاً بالمادتين 29 و 47 من قانون تنظب

مهنة الهندسة والمواد 2 -5 للنقابة

تدعى الهيئة العامة لكل من فرعى:

· مهندسي الكهرباء الاستشاريين ·

\* مهندسي الميكانيك الاستشاريين

لعقد جلسة في دار النقابة يوم الأحد

2020/03/08 لترشيح خمسة أعضاء

عن كل فرع إلى الهيئة العامة الانتخابية

لانتخاب أحدهم لعضوية مجلس

النقابة على دورة واحدة وبالاكثرية

تفتح صناديق الاقتراع بين الساعة

العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الرابعة

## اعلانات رسمية 🗸

حتوياته: ارض بعل تزرع حبوب ضمنها بعض اشجار زيتون واهمام حرجى وهى ارض مبنية واثناء الكشف تبين آنه شيد عليه بناء مؤلف من طابق اعمدة واربحة طوابق ارضي اضافي وأرضي اول وثاني وهو متصل تطوابقه الداخلية يواسطة درج داخلى ومزود بمصعد كهربائي لكافة

يكون قد مضى على انتمائه إلى الفرع وطابق ارضى اعمدة. مساحته: 1375 م2

المذكور ثلاث سنوات.

صيادي الاسماك في القلمون

ـمـا أنــه تــم الــدعــوة لـلاحـتـمـاع ف 2020/1/25 فندعو إلى انعقاد جمعياً عمومية لانتخاب محالس ادارة والموافقة على الميزانية ويراءة الدَّمة في .2020/2/28

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة ف،

غرفة الرئيسة كاتيا عنداري شفيق حنا، وهي من بلدة القنطره أصلاً، ومجهولة محل الإقامة حالماً. الخوري بوكالة المحامى ميشال فضل الله، تدعوك هذه المحكمة لاستلام 2019/6/20، المتضمن تصحيح الخطأ المحكمة برقم 2015/112 بتاريخ 2015/6/4 لحهة اسم المستدعى بوجهها احد ورثة المرحوم رزق شفيق حنا المدعوة (معرفا) بحيث ورد خطأ (ميرنا) والصحيح هو (ميرفا) وتصحيح الاسم المذكور أينما ورد في حكم إزالـة الشيوع في العقار رقم 12 مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا

ميرنا الحصري

أمين السجل العقاري في الشوف

الرئيسة ندى المعلوف وقد المعاملة: 2013/70 المحامى رشيد نصور وسناء جرجس راضي - عبدللي

المطروح للبيع العقار: رقم 768 منطقة

عدا الفوائد والرسوم. تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/6/10

دعوة الفروع لترشيح ممثليها لمجلس عبدللي العقارية

مطعم) واربع حمامات وشرفة كبيرة ودرج داخلي الى السطح نزولاً طابق اول مؤلف من مدخل ومطبخ

وممر الى ثلاث غرف للمنامة ضمنها طابق ارضى شبه مقطع من الداخل

تحده: شمالاً: 773 وطريق عام جنوباً: 767 وطريق عام غرباً: 773 و769 وطريق عام شرقاً: 773

التخمين: /954650/د.أ. أرضاً وبناء ىدل الطرح المخفض: /372,457/د.أ. المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواق في 2020/4/2 الساعة الثانية عشرةً طهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون. شروط البيع: على الراغب في الشراء

وقبل المباشرة بالمزايدة ايتداع بدل الطرح باللبرة اللبنانية اما نقدا في عبندوق الخُزينة أو تُقديم شبك أو كفالة مصرفدين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم

وفاءضاهر

إعلان بيع عقاري صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسة ندى المعلوف قم المعاملة: 7/2019 المنفذ: عند الله حوزيف الزغبى - وكيله المحامي نقولا بو نقولا المنفذ عليه: يوسف بن روكس المزرعاني

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس ترقم 2017/820 تاريخ 2019/1/31 بإزالة الشيوع في العقار . 1307/ شيكا.

تاريخ الحكم: 2017/6/19 تاريخ تسجيله لدى امانة السحل العقارى: 7/4/7 المطروح للبيع العقار: 1307 منطقة شكا محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع

مساحته: 981 م2 ىحدە: شىمالاً: 1306 شىرقاً: 3949 - 3948 -جنوباً: 1308 غرباً: 1309

التخمين: /58860دأ. بدل الطرح: /58860/د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2020/4/30 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

علَّى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالخراندة ابتدأع ببدل البطرح باللبرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شبكاً او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون . وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمر نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مختاراً له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

المنفذ: كامل سعسوع - وكيله المحامي

تاريخ قرار الحجز: 2018/10/26 وتاريخ تسجيله 2018/10/30 تاريخ محضر الوصف: 2019/2/11 وتاريخ تسحيله 15/5/2019

بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها: العقار رقم 1481/حاصيبا عليه بناء من حجر بحتوى على دكان - العقار ، قم 1482/حاصيباً عليه بناء من حجر يحتوى دكانين - العقار رقم 1483/

حاصبنا عليه بناء من حجر يحتوى على دكانين - العقار رقم 6107/حاصيبا اسهم المنفذ عليه 1200 سهم قطعة أرض تحتوى اشجار زيتون - العقار رقم 24/ حاصينا اسهم المنفذ عليه 600 سهم قطعة أرض قائم عليها بناء مؤلف من اربعة طوابق الطابق السفلي كنابة عن محلات عدد اثنين مساحة 300

أبواب ومدخل وسلم للسطوح

- العقار رقم 1481 - من الغرب الساحة

العامة ومن الشرق العقار رقم 1482 من

الشمال طريق عام ومن الجنوب العقار

رقم 1495 - العقار رقم 1482 - من الغرب

العقار رقم 1481 ومن الشرق العقار

رقم 1483 ومن الشمال طريق عام ومن

العقار رقم 1483 - من الغرب العقار رقم

1482 ومن الشرق العقار رقم 1496 ومن

الشمال طريق عام ومن الجنوب العقار

العقار رقم 24 - من الغرب العقارين رقم

1532 و1533 ومن الشرق العقارات رقم

1559 و1534 ومن الشمال طريق

فرعى ومن الجنوب طريق عام حاصبيا.

العقار رقم 6107 من الغرب العقار رقم

200 ومن الشرق العقار رقم 6108 ومن

الشمال طريق عام حاصبيا - عين قنيا

مساحة العقارات: العقار رقم 1481

10 م2 العقار رقم 1482 30م2 - العقار

- العقار رقم 6107 1120م2 - العقار رقم

قدمة التخمين: العقار رقم 1481 -

العقار رقم 1482 /40500\$ بدل طرح

- العقار رقم 1483 \$40500 بدل الطرح

العقار رقم 6107 \$33600 بدل الطرح

العقار رقم 24 تخمين 117812\$ بدل

موعد المزايدة: يوم الخميس الواقع

فيه 2020/2/27 الساعة الواحدة ظهراً

أمام رئيس دائرة التنفيذ في قاعة

ومن الجنوب العقار رقم 200.

13500\$ بدل طرح 8100\$.

رقم 1483 30م2.

950 - 24م2

\$24300

الطرح 70687,2\$

الجنوب العقار رقم 1495.

م2. الطابق الارضى كناية عن محلات عددها خمسة والطأبق الاول غير منجز مساحته 300 م2 والطابق الثاني شقة سكنية غير منجزة مساحتها 300 م2. القسم القبلي بناء مؤلف من خمس ححر ارضية ورواق وعليها للجهة القبلية دكاكبن عددها اربعة وخمسة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان تبليغ صادر عن دائرة تنفيذ حاصيبا وكيله المحامي طعمه مكروس.

إعلان بيع عقاري الرئيس وسام الححار

مأمور التنفيذ في حاصبيا اسامة أبو كمر من أمانة السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمن السجل العقاري في النبطية محمد طراف

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد على عنان لموكله قاسم محمد عنان سند تمليك بدل ضائع . للقسم 10 من العقار 2074 ديرالزهراني.

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمود خليل معتوق بوكالته عن على هادى سعد لموكله جبريل محمد جبريل شهادتي قيد بدل ضائع

الصويرة في 2020/1/31 قائمقام البقاع الغربى القائم بأعمال بلدية الصويرة

في المعاملة التنفيذية أساس 2019/27 طالب التنفيذ: أحمد سليم خير الدين

تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه أمين محمود المبارك المجهول محل الإقامة الحضور الى القلم بالذات أو بواسطة وكيل قانونى لتبلغ أوراق المعاملة الراهنة بموضوع تنفيذ إقرار بيع عادي وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر إضافة الى ستين يوماً مهلة مسافة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً ويجري تبليغها بواسطة

طلب عدد الرسول على عقيف لموكله

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلُّ شريف مصطفى فحص شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1001 بريقع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية

للعقارين 717 - 1011 بريقع.

تعلن بلدية الصويرة عن رغبتها في إجراء مزايدة عمومية على إدارة وتشغيل وصيانة المولدات الكهربائية الخاصة بالبلدية وعددها 6. فعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المزايدة الإطلاع على دفتر الشروط وتقديم عروضهم فى بلدية الصويرة أثناء لدوام الرسمي خلال مهلة ستة عشر يوماً تبدأ من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية وتنتهي يوم الجمعة الواقع في 2020/2/28 علَّم أَنْ يجري فض العروض الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الواقع في

رئيس القلم ضمن القرار النهائي.

اسامة أبو كمر

حنوباً العقار رقم 81/بيت ليف. في 2020/2/26 الساعة الواحدة ظهراً

مأمور تنفيذ بنت جبيل

المنفذة: الشركة الجديدة لينك سوريا ولينان شمل وكيلها المحامى كريستيان منصور.

درجة أولى تحصيلاً لمبلغ/205568,25/

المطروح للبيع: القسم رقم /231/ من العقار رقم /38/ البوشرية: مدخل وغرفتي مكتب ومطبخ صغير وحمام تملكية الحق المختلف رقم /1/ و/3/، بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم /1/، تأمين درجة أولى بقيمة /45000/دأ. لمصلحة تنك سوريا ولبنان شمل، أن هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق، حجز احتياطي رقم 2017/2565 مؤسسة

المُنفذ عليه: أحمد على حميّد - بيت

السند التنفيذي: سند أمانة تحصيلاً لمبلغ /13500 دولار أميركي، عدا اللواحق والفوائد والرسوم والنفقات. تاريخ قرار الحجز: 2018/10/2 تاريخ تسحيله 2018/12/11. تاريخ محضر وصف العقار: 2019/3/20

المطروح للبيع: 1 - كامل 2400 سهم فى العقار رقم 56 / بيت ليف، وهو عبارة عن قطعة أرض واقعة في منطقة حيلية مأهولة بالسكان تحتوي على أشجار حرجية . من نوع السنديان وغيره.

حدوده: غرباً العقار رقم 1275/ بيت ليف، شرقاً العقارين رقم 1107 و1102/ بيت ليف، شمالاً طريق عام معيدة، حنوباً العقار رقم 1267/بيت ليف - التخمين 296850 دولار أميركي، الطرح

178110 دولار أميركي. 2 - كامل 2400 سهم في العقار رقم 85/ بيت ليف، عيارة عن قطّعة أرض واقعة بالقرب من مزرعة بوسف حمود للأبقار في منطقة حيلية غير مأهولة بالسكان تحتوى على بعض الأشحار الحرحية

من نوع السنديان وغيره وقسم منها - حدوده: غرباً العقار رقم 82/بيت ليف

يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين

وكيلهم المحامى بطرس ميشال رزق.

دولار أميركي عدا الفائدة واللواحق. تاريخ قرار التجز: 6/8/8/9. تاريخ تسجيله: 2018/9/25.

كهرباء لبنان، حجز تنفيذي ومحضر وصف رقم 2018/432.

العائدة للعقار موضوع المزايدة. قيمة التخمين: /130000/ دولار قيمة الطرح: /78000/ دولار أميركي

المرايدة: سَتجري يـوم الاربـعـاء في

2020/3/18 الساعة الحادية عشر قيل

الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفى

محكمة المُـــتن. فعلــى راغــت الــشـراء انّ

يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح

و تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل

اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة

ابام تلى الإحالة، عليه ابداع كامل الثمن

تُحت طَّائلة اعادة المَّزايدة برِّيادة العشر

وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا

يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين

يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما

إعلان بيع

تنفذ شركة وردية هولندنكز انك شمل.

بالمعاملة 2016/176 بوجه غسان

عبده خليفه وجرجي النياس خليل

حِيلُ لِينَانِ الغَرِفَةِ 13 قرارِ 2015/129

تارىخ 2015/5/19 تحصيلاً لمبلغ

ويجرى التنفيذ على 2400 سهم رقبة

خ خلىل مساحته 796 مم. وهو بموجب

الافادة العقاربة قطعة ارض ضمنها

بناءمؤلف من طابقين – الطابق الارضي

يحتوى على غرفة ودار ومطبخ وحماه

والطابق الاول يحتوي على غرفتين

ودار ومطيخ بالمحضر الفني 1626 فم

وبالكشف تبينانه يقع على بعد حوالى

300 م من اوتستراد حريصا وهو عبارة

عن قطعة ارض مبنية فيها بلكونين

الاول فيه محطة بنزين في الطابق

الارضى وفوقها طابقين، الأول مهمل

وقديم والثانى مأهول من ليلى خليفة

عبود وعائلتها مؤلف من صالون

. وسنفرة ببلاط كسر رخيام مع شرفا

صغيرة وحمامين سيراميك ومطيخ

وغرفتين نوم بالاط الغرف موزاييك

والمطبخ سيراميك بورسلان المجلى

رضام قدّيم مع خزائن PVC الومنيوم

اما محطة الوقود فهى باسم محطة

غادير مؤلفة من مغسل ومكتب مقسوم

بلاط سيراميك وموزاييك ومضختين

فى البناء الجديد فى الطابق الثانى منه

بقيم غسان خليفه وعائلته وهو مؤلف

من مدخل وصالونين وسفرة وشرفة

ومطبخ وممر وثلاث غرف نوم احدها

غرفة ماستر وغرفة غسيل وثلاث

حمامات. البلاط الرئيسي رخام وفي

الغرف والحمامات والمطيخ سيراميا

المجلى غرانيت والخزائن خشب

سنديان. شرفة المطيخ مقفلة المنجور

لخارجي الومنيوم مع مونوبلوك.

الباب الرئيسي خشب والباب الداخلي

المؤدى الى الصالون خشب مع زجاج.

الطابق الثالث مأهول من والد المنفذ

عليه قزحيا خليفه وهو بنفس تقسيم

الطابق الثاني اما البلاط فسيراميك في

تاريخ قرار الحجز 2015/11/18 وتاريخ

ىدل تخمين 2400 سهم رقبة حصة

جرجى خليل في العقار 578/غادير

/1,343,628/دأ. وبدل طرحها بعد

التخفيض /654817،1058/ دأ. او ما

بجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه

قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء

دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي

منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ

كسروان او تقديم كفالة وافية من احد

المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ

محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا

عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه

الاطلاع على قيود الصحيفة العينية

ارجاء المنزل.

تسحيله 2015/11/20

بعادله بالعملة الوطنية.

/657،908/د.أ. و /190،096،000/ل.ل.

قرار محكمة الاستئنثاف المدنعة ف

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس قلم التنفيذ

ناديا صليبي

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفذ شركة اتوماتيك برورز شمم. ىالمعاملة 2018/370 بوجه ايلي يعقوب شوشانى شكات تحصيلاً لملك /29040,75/ دأ. اضافة الى الفوائد

يجري التنفيذ على حصة ايلى يعقوب شوشاني والبالغة 2400 سهم رقبة في العقار 313/دليتا مساحته 2820 مم وهو بموجب الافادة العقاربة رض سقى مشجرة فاكهة مختلفة ضُمنها بناَّء مؤلفُ من طابقين ارضم بحتوى على قبو عقد وبئرين ماء جم والعلوى يحتوى على غرفتين للمنامة ودار وغرفة مائدة وحمام وببت خلاء وطبخ يعلوه خزان للمياه الشقة وفرنده للجهة الغربية قائمة على اربعة عواميد باطون ودرج حجري يؤدي لهذا العقار وبالكشف تبين وجود بنائين: البناء الأول قديم والبناء الثاني

تقتصر الاعمال فيه على الباطون ويقة

بينهما بناء صغير عبارة عن منزل

الناطور مؤلف من غرفة ومطبخ وحمام

البناء الاول من الحجر المقصوب من

طابقين - الطابق الارضى يتضمن قبو

عقد تمساحة 45 مم. وهـو مقسوم

بحائط الى قبوين ولكل واحد مدخل

خارجي ويستعمل مستودع - غرفة

للتدفئة - كما يوجد غرفة تقع مباشرة

تحت السطيحة بمساحة 10 امتار

تقريبأ وتستعمل كمستودع الارض

الطابق الاول مؤلف من دار وغرفة

جلوس وغرفة طعام وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين وخالاء وشرفة

وتبراس وهنذا الطابق بمساحة 210

مم. ضمن الصالون شومينيه البلاط

موزاييك المجلى غرانيت وفى المطبخ

والحمامات سيراميك وبورستلان كما

البناء الثاني مؤلف من طابق ارضي

الطابق السقلى مؤلف من غرفة جلوس

وثلاث غرف نوم ومطبخ صغير وثلاث

حمامات وخلاء وشرفتين ودرج يؤدي

الطابق الارضى مؤلف من مدخل

وصالون وطعام وغرفة حلوس ومطدخ

وحمام وخلاء وشرفتين ودرج وشباحط

مؤلف من غرفة تقتصر الاعمال على

تاريخ قرار الحجز 2018/10/19

وضع يد بالقرار رقم 2005/249

بدل تخمين حصة ايلي شوشاذ

التالغة 2400 سهم رقية في العقا

313/دلنتا/ 1242000/ دأ. وبدّل طرحه

745200.أ. او ما بعادله بالعملة

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه

2020/4/21 ألساعة 11:00 في قاعة

محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع

بـدل الـطـرح بـمـوجـب شـك مصرف

منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ

كسروان او تقديم كفالة وافية من احد

المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ

محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا

عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه

الاطلاع على قيود الصحيفة العينية

ينفذ شارل وجوني وايلي بهنام

بالمعاملة 2018/287 بوجه كميل وايلى

وراكيل وماريا بهنام قرار محكمة

الاستئناف المدنية في جبل لبنان رقم

2013/121 تاريخ 19/2/2013 والذي

رئيس قلم التنفيذ

ناديا صليبي

العائدة للعقار موضوع المزايدة.

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

وتاريخ تسجيله 2018/10/25

لصالح مجلس الانماء والاعمار.

انه مجهز بشوفاج.

الى الطوابق الاخرى

الباطون والسواد.

وطابق سفلي أول وشاحط.

صغير بمساحة 25 م.م.

قلمها مقاماً مختاراً له.

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان ينفذ ماريو بركات وكيله الاستاذ ديمتري معمارى بالمعاملة 2016/994 بوجه يوسف الياس سلامة شيكات تحصيلاً لمبلغ /60275/ دأ. ولدينه بالمعاملة 2016/1234 البالغ /69750/دأ. ولدين المقرر اشراكه بنك لبنان والمهجر شمل البالغ /7233/دأ.

التعاضدي لنقابة عمال ومستخدمي الجامعة الاميركية في بيروت لاجتماع يوم الجمعة بتاريخ 6 أذار 2020 في مركز الصندوق من الساعة العاشرة اضافة الى الفوائد والرسوم. صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الحلسة يجري التنفيذ على القسم 8/2238 ذوق مصبح مساحته 110 مم. وهو الثانية بمن حضر وذلك نهار الخميس بموجب الآفادة العقارية مدخا، في 12 أَذَارَ 2020 في نفس التوقيت وصالون وطعام ومطبخ وغرفتين والمَّكان، جدول اعمالها ما يلي: وحمامين وشرفات وبالكشف تبين - التصديقُ واقرار ميزانيَّة الصندوق لعام 2019 وموازنة العام 2020. 2 - انتخاب مجلس ادارة، ولجنة الم اقعة، والاعضاء الملازمين.

ان القسم مؤلف من مدخل وحمام ضيوف وحمام بين الغرف وغرفتي خشبية بلاط شرفتى النوم موزاييك

التخفيض /77163,75/د.أ.

إشسارة تأمين درجسة ممتياز لصالح

رئيس قلم التنفيذ

إعلان قضائي صادر عن حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت الرئيس باسم تقى الدين

قضى بازالة الشيوع في العقار 126/ Shipping SAL المطلوب اللاغه المدعى عليها: جوزف عشقوت مساحته 1455 م.م. سعيد بطرس والدته جوليات 1961 وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ وقسم مشجر سنديان وبالكشف تبين انه يقع على اوتوستراد ريفون ننبئك بوجود تبليغ يختص بحك قضائي صادر بحقك برقم 2013/943 عشقوت نزولاً لجهة اليمين مسيج وله بواية حديد ضمنه بقايا غرفة من بتاريخ 2015/4/28 معلق على ايوان قرميد واحهة الاوتوستراد منبسطة اما الجهة الخلفية منه فهي منحدرة وتحتوى على اشجار سنديان وإشجار

برية تاريخ محضر الوصف2018/4/10 وتاريخ تسحيله 11/4/2018. بدل تخمين وطرح العقار /126/

عشقوت /826500/دأ. يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/3/3 الساعة 11:00 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفى منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيأ كسروان وتقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسحيل والدلالية كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطأق الدائرة والاعد

نادىا صليبى

اعلان سع

نوم ومطبخ البلاط الرئيسي رخام شرفة المطبخ مقفلة بزجاج والومنيوم بلاط الغرف والمطبخ والحمامين سيراميك المجلى غرانيت مع خزائن والشبابيك مونوبلوك يوجد ديكور في الطرش كما يوجد جفصين في المذخل والصالون والسفرة الباب الرئيسي خشب ماسيف وفي الداخل

خشب معاكس وقاطع من زجاج بين المدخل والصالون منقوش عليه رسوم والقسم يقع في الطابق الاول وينتفع من غرفة 5 × 4 كما ينتفع من خزان خاص سعة 1000 ليتر مع محطة ضخ.

تاريخ قرار الحجز 2016/11/16 وتاريخ تسحيله 2016/12/21. بدل تخمين القسم 8/2238 ذوق مصبح /150000/دأ. وبدل طرحه بعد

بنك بيروت شمل والمؤسسة العامة للاسكان. يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئىس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل أقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه

الاطلاع على قيود الصحيفة العينية

العائدة للقسم موضوع المزايدة. ناديا صليبي

طالب التبليغ المدعية: شركة Merit

2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما جلنار موسى حنا وموسى حنا حنا ماركة كيا PICANTO موديل 2015 رقم /283484/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك

محمد عاصبي

تباع بالمزاد العلنى نهار الاربعاء الاقامة للحضور اليه لاستلام اوراق ي 2020/2/26 استداءً من الساعة الدعوى من المدعى يوسف محمد تاج الدىن بوكالة المجامى وسيم حمود والمسجلة تحترقم 2020/426 بموضوع اثبات ملكية والزام بالتسجيل وعليكم اتخاذ محل الاقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام يعد مكتبه عودة شمل. وكيله المصامى اندره مقاماً مختاراً والا جاز ابلاعكم الاوراق نهرا البالغ /7846,26/\$ عدا اللواحة، وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن والمخمنة بمبلغ /3642\$ والمطروحة سعر /2500/\$ أو ما يعادلها بالعملة المهلة القانونية من تاريخ النشر.

دعوكم محلس ادارة الصندوق

3 - الأمور المالية وابراء ذمة مجلس

إعلان بيع بالمعاملة 2019/962

بحكمة تنفيذ عقود السيبارات فح

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تساع سالمزاد العلني نهار الارسعاء

في 2020/2/26 استداءً من الساعة

3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها

غادة داود بارودي ماركة مرسيدس

CLS350 موديل 2008 رقم /232214ج

الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

B.A. Shipping companyLLc -

إعلان قضائي

صادر عن محكمة النبطية المدنية/

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم

فواز ابراهيم فرحات وعلى فواز فرحات

وعاصم فواز فرحات المجهولي محل

غرفة الرئيس أحمد مزهر

الوطنية ويترتب عليها متكانبك منذ فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد لمحدد الى مرآب مجاعص في بيروت

او شيك مصرفي و 5% رسم بلدي. رئىس القلم

قاسم اللقيس إعلان بيع بالمعاملة 2019/960

خلف قصر العدل مصحوباً بالثّمن نقداً

حكمة تنفيذ عقود السيارات في . تناع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2020/2/26 التداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها مى شحاده نصر الدين ماركة ب ام ف 328i موديا، 2007 رقم /271020/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذينك عودة شمل. وكعله المحامي اندره نهرا العالغ /7,464,39\$ عدا اللواحة، والمخمنة تميلغ /4870\$ والمطروحة يسعر /3400\$ أو ما يعادلها بالعملة

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

قاسم اللقيس

الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ

دعوة الفروع لانتخاب ممثليها فى هيئة المندوبين عملاً بالمواد 22 و 23 و 26 من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد 4 - 1 و 4 - 2 و 4 - 3 من

| , | لامُ الدَّاخَلِي لَّلْنَقَابَّة تَدَعَّى الفُّرُوعِ المُبِيِّنَة أَدْنَاهُ لَعَقَد جَلِّسَةٌ في دار النَّقَابة لانتخاب<br>لي كل منها في هيئة المندوبين لدورة 2019 - 2020 بحسب ما هو مبين أدناه: |             |                                     |  |  |  |  |  |  |
|---|---|-------------|-------------------------------------|--|--|--|--|--|--|
|   | العدد المطلوب   | عدد الأعضاء | الفرع                               |  |  |  |  |  |  |
|   | 118   | 122 مندوب   | لدنيين الاستشاريين (1)              |  |  |  |  |  |  |
|   | 67  | 70 مندوب    | لعماريين الاستشاريين (2)            |  |  |  |  |  |  |
|   | 85  | 89 مندوب    | كهرباء الاستشاريين (3)              |  |  |  |  |  |  |
|   | 53  | 57 مندوب    | ليكانيك الاستشاريين (4)             |  |  |  |  |  |  |
|   | 87  | 92 مندوب    | لوظفين في القطاعين العام والخاص (5) |  |  |  |  |  |  |
|   | 20  | 20          | (6)                                 |  |  |  |  |  |  |

| 30 مندوب | 30 الزراعيين والمتعهدين .... (6) وذلك يوم الجمعة الواقع في 3/6/2020 على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية على ان تُفتح صَنَاديق الإقتراع بين الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة بعد

\* أخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع في

أَن يكُون قّد مضيّ على تسجيله بالنقابة في نهاية السنة المالية السابقة خمس سنوات على الأقل. أن يكون قد مضى على انتمائه إلى الفرع المذكور مدة ثلاث سنوات. أن يكون قد سدد كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة.

يشترط في المرشح عن الفرع لعضوية هيئة المندوبين

اكرم قيس المنفذ عليه: عمر ابو صالح - حاصبيا موضوع التنفيذ: سندات أمانة بقيمة 47600 دولار أميركي. تاريخ التنفيذ: 2018/10/24 تاريخ تعلغ الانذار: 2018/11/14

> طابق ثاني بتم الدخول البه من الطريق العام وهو عبارة عن صالة للحفلات

أخر مهلة لتقديم طليات الترشييح كبير وشرفة بجانبه وغرفة ومستودع نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع فيه 2020/02/28 بشترط في عضوية المرشيح عن الفرع أن

دعوة لانعقاد جمعية عمومية لتعاونية

هشام طوط

موجه الى المستدعى ضدها: لطيفة بالدعوى رقم 2018/10 المقدمة ضدك من المستدعيين بطرس وفاروق الحكم الصادر عنها برقم 49 بتاريخ المادي التوارد في الحكم الصادر عن منطقة الحريشة العقارية، وذلك خلال

من أمانه السجل العقاري في الشوف للب جرجس شكيب سعاده أحد ورثة شكيب فضل الله سعاده سند ملكية بدل ضائع لمورثه في العقار 525 دير

إعلان بيع عقاري صادر عن دائرة تنفيذ البترون

المنفذ عليهما: جورج فارس ابي نادر السند التنفيذي: تنفيذ عقد قرض عدد (2) و/38/ سند دىن بقيمة

تاريخ الحجز: 2015/5/20

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15

المنفذ: بنك ببيلوس شمل وكيله

/225099298/ دأ.

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حاصيبا في المعاملة التنفيذية رقم 2018/69

شروط المرايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئىس دائرة تنفيذ حاصييا قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة قانوناً أو تقديم كفالة مصرفية وافية وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ويجري تبليغه جميع الاجراءات وعليه ايضاً خلال ثلاثة أسام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع

والنفقات بما فيها رسم الدلالة 5% دون

كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ حاصبيا في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن ورسم التسجيل

صادر عن دائرة تنفيذ بنت جبير في المعاملة التنفيذية رقم 2013/22 طالب التنفيذ: عبد الإله على حمود

حاجة لانذار وذلك خلال عشرين يومأ من تاريخ صدور قرار الإحالة.

مكرم سمير فارس سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 8 من العقار 893 منطقة تاريخ تسجيله 2019/7/23.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 أمن السجل العقاري في بيروت

شرقاً وشمالاً العقار 83/ بيت ليف، - التخمين 14775 دولار أميركي، الطرح 8865 دولار أميركي. المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع

أمام رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل في مكتبه في محكمة بنت جبيل. فعلى الراّغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ ىنت حَسل اذا لم يكن له مقام فيه وإلاً . اعتب قلمها مقاماً مختاراً له، وعلى المشترى خلال ثلاثة أبام تلى الأحالة ايداع كامل الثمن والايعد ناكلاً وتعادل المزايدة حكماً بزيادة العشر وإذا لم ىتقدم أحد للشراء وجيت إعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا

يومأ تسديد الثمن والرسوم والنفقات يما فيه رسم الدلالة 5%.

نبيل الحاج صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 2018/432

المنفذ عليها: - شركة مجيدكو شمم. - مارسيل وشربل ضوميط ماجد. السند التنفيذي: عقد فتح حساب وكشف حساب وتأمين وزيادة تأمين

وممر، مساحته /52/مم. يشترك

بوكالة المحامي شوقي شريم.

الحب قاتك والقتلى كُثرٌ في مجموعته «إني رأيتُكمامعاً»

أحمد بوزفور... الحلم مادة للكتابة

لشخص وإحد». صدقت نبوءة العرّاف إذن، وها هو الغراب

الأبيض يلوح من جديد - هنا - في قرن جديد، هو الأول من

لكن زهرة زيراوي ستظهر هي الأخرى في حلم القاص، أو إذا توحينا الدقة في خُلم قصته. يعرف أحمد بوزفور من دون شك

أن صاحبة «نصُّف يوم يكفي» رحلت وفي نفسها شيء مِمًّا..

أقصد شيئاً مِن «ماً». «ماً» الهشة المتلعثمة المرتبكة المُترددة،

الخجولة والمخاتلة أحياناً. فهل استعارت قصتُه «ما» من زهرة

زيراوي تلك البذرة؟ جاءت قصة «ما» لأحمد بوزفور في ثلاث

صفحاًت فقط، تبدأ بـ«شيء ما»، ثم «شخص ما»، «فكَّرة ما»

وأخيراً «أنا ما» حيث يقول السارد: «كأنني لستُ شخصاً.

كأنني مجرّد كلمة. ومكتوبة بقلم رصاص. من ينقذني من هذا الخوف المزلزل؟ من يأخذ ممحاة.. ويمحوني؟». تماماً كما

كان عليه الحال في «ققنس» وفي نصوص قصصية أخرى

لبوزفور، أحداثُ كثيرة في مجموعته الجديدة تحصل في الحلم، أو في منطقة التوق. فالأحداث إما محلومٌ بها أو متوق

إليها: «أمستُّحُ الكَلَف عن وجه القمر فيصير أجمل وأضوأ.

أجعله صاحبي وأسميه «منير». ثم نظر إليّ وقال: مثل اسمك. - كيف عرفت اسمي؟ - تصوّرتُه».

أشياء كثيرة تحدث في الحلم في هذه المجموعة: «تلك الليلة

رأيتها في الحلم»، نقرأ في «سُكُّر

اسمه زينب». «فجاءني في

المنام بلحيته البيضاء وجلابته

البيضاء وابتسامته البيضاء

مثلما حدث في «يا حمام».

«كانت تحلم بأنَّها حامل»، ثم

«قبل أسبوع حلمت أنها فقدت

طفلها في حادث» نقرأ في

«ذلك الولد الغريب». ولأن الحلم

منطقةُ التباس بامتياز، تبدو

الوجوه غائمة وألملامح مشوشة

والشخصيات كأنها أطياف

نقرأ في «نلتقي حيث نفترق»:

«وفجأة رآها. تلوبُ حوله كحلم

مراوغ وصامت تراه ولا تلمسه.

فقط حفيف التّنورة وبياض

الابتسامة ونداوة الشفتين. هل

فى الحلم يصير الالتباس هو

الأصل كل شيء هنا مُشتبه

في أمره وعليه عبار كثيف. لا

شيء محسوماً. «فالشفتان، هل

هما شفتان؟» و«الشجرة تترنح.

أية شجرة هذه التي تترنح؟».

يم تتداخل الأطياف وتتعانق

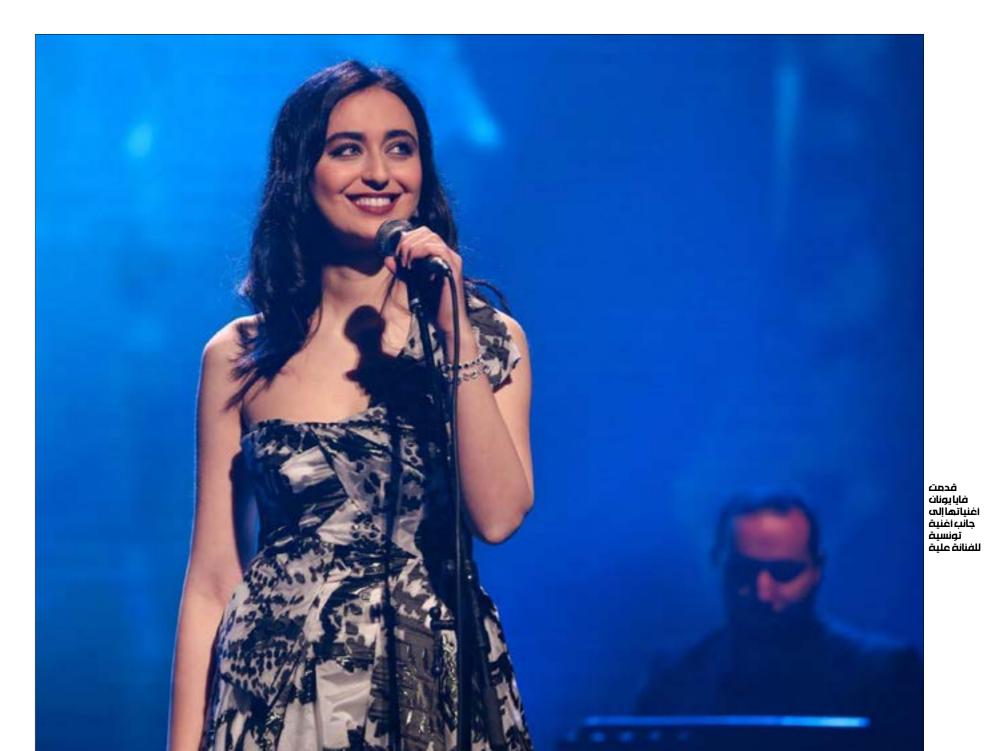
الكائنات وتتواشع حتى «رأيتُني

هما شفتان؟».

குத்யுக்க

«الثلاثي جبران» وفايا يونان و «اسكندريلا»... وتحية إلى شكري بلعيد

# تونس عاصمة الأغنية العربية الملتزمة!





نفدت تذاكر عرض «تريو جبران» قبل يومين من الأمسية

# للموسيقك الملتزمة»

بزوغ فجر الحرية.

مدير دار الثقافة «ابن رشيق» سفيان القاسمي على مجموعة من العروض لامست ذوق الجمهور التونسى، وجعلته ينتظر الدورة التى تليُّها بشوق. إذ احتضنت العروض يومها أماسي لفرقة (إسكندريلا) المصرية و«نردستان» المغربية. كما حوت البرمجة عروضاً موسيقية أخرى من تونس، إضافة لى ندوة علمية بعنوان «الأغنية أَلْلتَرْمة والتحوّلات الاجتماعية»،

فضلاً عن معرض وثائقي قدّم لمحة تاريخية عن الموسيقي والأغنية الملتزمة في تونس. نجاح الدورة التأسيسية لم يكن هو الهدف من تنظيم الحدث، وإنما أراد القائمون على هذه التظاهرة تواصلها لسنوات أخرى وحصولها على دعم يضمن استمراريتها. لذلك كانت الدورة الثانية ذآت إشعاع تجاوز الدورة الأولى بكثير، خاصة مع حضور

أسماء من الوزن الثقيل موسيقياً وفنياً ك «الثلاثي جبران» والفنان اللبناني أحمد قعبور.

## لالتزام كموقف حياة

انطلقت الدورة الثانية ببرمجة ثرية لتذكرنا بالفنانين والشعراء الذين صدحت حناجرهم بالحرية وتحدى السلطة وتبنى القضية الفلسطي والانعتاق الأجتماعي للشعوب نجم وسيد درويش ولزهر الضاوى وأدم فتحى وأمال الحمروني وغيرهم وقد أطلق على هذا النمط الفنى وصف ملتزم أنطلاقاً من التزامة بالدفاع عن قضايا الإنسان وأولها الحرية والعدالة الاجتماعية

عبر الموسيقي والشعر. افتتاح الدورة الثانبة كان تحت عنوان «الالتزام موقف وأسلوب حداة» شمل تكريم كلّ من الهاشمي بن فرج، والإذاعي السابق الحبيب بالعيد، تقديراً لمَّا قدّماه للأغنية الملتزمة. كما تضمّن عرضاً للفنان اللبناني أحمد قعبور، صاحب أغنية «أنادىكم... أشدٌ على أياديكم» التي كتب كلماتها الشاعر الفلسطيني الراحل توفيق زياد وصارت نشيداً للمقاومين. وقد شاركته الحفلة فرقة «أجراس» بقيادة الفنان عادل

بمعاناة الكادحين والولاء للوطن وحب الحياة، غنّت فرقة «ديما ديما» للتونسي ياسر جرادي أعمالها الشهيرة مَثل «شبيكي نسيتين عن تونس وأولادهـ الفقراء، و«نرجعلك ديما ديما» عن الحنين للوطن. كما أنَّ القَصْعة الفلسطعنعة كانت ضمن اهتمامات باسر الفنية، إذ ردّدت فرقته أغنية «فلسطين حرّة

حَرَّةَ» التي كتبها ياسر إبان اغتبال الطَّفَل الفلسطيني محمَّد الدرة. «يا شهيد الخبّرة» أغنية كانت ممنوعة من قِبل السلطة التونسية في فترة بن على، إذ إنها توثّق حقبة انتفض فيها الشعب ضد زيادة ثمن الخبز، وسقط نتيجة هذه الانتفاضة العديد الشهداء. وهذا هو موضوع الأغنية التى كتبها الشاعر لزهر الضاوي وقد تُحدّث فيها عن أحد هؤلاء الشُّهداء الفاضل سياسي، لتعدّ أغنيته أسلوباً للمقاومة، وقد لحّنتها وغنتها مجموعة «عيون النضالي في الجمهور الحاضر في قاعة دار الثقافة «ابن رشيق» واستعاد هذا الجمهور سنوات الجمر وحماسة أغنيات الشيخ إمام أيضاً التي حملت الفرقة اسم إُحَدى أشهرها ﴿عيون الكلامِ». ولا ننسى طبعاً أن اختتام المهرجان تزامن مع ذكرى اغتيال الشهيد المناضل الپساري شكري بلعيد، ليكون

مثابة هدية لروحه التى لطالما

تغنّت بالحرية من خلال الفنّ الملتزم.

ولأن الفنون شكّلت منذ ظهورها

وسيلة للتعبير والتواصل، فإنّ

«محموعة البحث الموسيقي» (فرقة

موسيقية ملتزمة انطلقت من مدينة

قابس في الجنوب التونسي في

الثمانينات) صدحت موسيقًاهاً

بالنضال والمقاومة مواصلة المسار

. الذي انتهجته، فكانت إلى جانب

الحركة الطلابعة والتحركات

الاجتماعية ضد الاستبداد أيام كانت

السلطة تلجم الأنفاس.

لقاءات فكرية

والمُشْموم التونَسي. ولئن كان برنامج المهرجان متميزاً من حيث محتواه البراقي، أخذ البعض على إدارة المهرجان غداب الفنان اللبناني مرسيلٍ خليفة عن برمجته. في المحصَّلة، مثَّل «المهرجان الموسيقى والأشعار الرافضة رفض الشعوب العربية لصفقة القرن وفسح المجال للتعبير عما يعتمل الأنفس من هواجس وقضايا عجزت السياسة البرمجة تزامنت مع لقاءات فكرية عن التعبير عنها.

# بعنوان «شباهد أنت عليهم.. وعليك

الكلمات»، بحضور شعراء على غرار الشاعر أدم فتحي. وتحت عنوان «الأغنية الملتزمة بين الجرأة والإبداع»، قدّم الفنان أحمد قعبور ندوة سرد خلالها تجربته مع الأغنية الملتزمة خلال الحرب اللبنانية عام 1975. مع الغناء الملتزم، تنوّعت الورشات على امتداد أيام الدورة كورشُّنَّة «في أداءً الأغنية الملتزمة» التي أشرفت على تأطيرها الفنانة المغربية سناء بو

اتّسمت هذه الدورة باستضافة فرق عربية اشتهرت بنمط موسيقي فريد كفُرقة «اسكندريلا» المصرية التي كانت حاضرة خلال الدورة الأولى أيضاً، إلى جانب الثلاثي جبران من فلسطين وفايا يونان من سوريا.

«أعدي لي الأرض كي أستريح فإني أحيك حد التعب» و«سنمضي إلى حتفنا، أوّلاً، سندافع عن شجر نرتديه وعن جرس اللّيل، عن قمر، فوق أكواخنا نشتهيه وعن طيش غزلاننا سندافع، عن طين فخًارنا سندافع» كلمات الشاعر محمود درويش أحيتها فرقة «ثلاثي جبران» في نفس الجمهور التونسي، وقد امتدت رحلة الإخوة مع «شاعر الأرض» 13 سنة قدموا



سمع الجمهور أغنية «يا شهيد الخبزة» التي كانت ممنوعة في زمن زين العابديت بن علي

مختلف دول العالم أنطلاقاً منّ

أعدٌ الثلاثي لـ«المهرجان العرب

فنياً بين الشعر والمعزوفات، صانعين

حالة من اليوفوريا داخل مسرح

الأوبرا في مدينة الثقافة. إذ نفدت

تذاكر العرض قبل يومين، فالجمهور

التونسي كان متعطّشاً للموسيقي

الراقية التي دأب الثلاثي على

تقديمها. أمّا مسك الختام، فكّان مع

رائحة الياسمين الدمشقى، إذ قدمت

فايا يونان أغناتها باللغة العربية

الفصحي منها «في الطريق إليك».

كما اختارت أغنية تونسية للفنانة

علية بعنوان «الساحرة» لتسحر بها

قلوب الحاضرين، فقدُّموا لها الورد

العربية والأوروبية.

يضم ثماني قصص عن «الحب». خلالها أكثر من ثلاثين عرضاً في

والجُزء الثّاني عنوانه «الموت» يتضمن إحـدَّى عشرة قصة. القصص قصيرة جدّاً، فالكتاب كلّه جاء في 90 صفحة. ومنذ

بالإيجاز، حتى أنه لم يتردُّد في قصته الأولى مثلاً في اختصار على الورقّ: «اكتشف مع الوقت أنه يحلم وهو يكتاب». هكذا ُتاريخ الحب» في صفحتين وسطرين. لكن ما إن نتِمُّ القصة الأولى حتى نكتشف أنها عن الموت. أغلب قصص القسم الأول كانت عن الموت رغم أنها تتخفَّى في إهاب الحب، تتستّر وراء قناعِه. لنقل إنها قصص عن «الحب المُفضى إلى الموت».

في «تاريخ الحب»، مرت ليلي الأخيلية بقبر حبيبها القديم توبةً. حيّته فنفر من جانب القبر طائر جفّل راحلتها، فسقطت من فوقها جثة هامدة. في «القنفذ»، قتلت المعشوقة الغامضة عاشقها ثم أخاه، فيما صلبَ الكاتبُ الأبَ في السطر الأخير وتركه في عٰراء النهاية ينتظر دوره. الحب قاتل، والقتلي كُثرٌ في مجموعة ّبوزفور الأخيرة: «أنا الأب الميت والأم الميتة، وأبُّ الصَّدِّيةِ أنا، وأنا الصَّدِّيق. وأنا القبر».

«الناس قبورٌ»، يزعم السارد، لكنِ ماذا عن القصص؟ أليست قبور هى الأخرى؟ وإلّا، فُكيف تحتملُ حبكاتُها الهشّة كل هذا الموت؟ وكَّيف لا تنوء بكلُّ هؤلاء الموتى؟ القصص قبورٌ تملأ رَحْباً يطير في سماواته غراب أبيض. هل قرأ بوزفور يوماً لمحمد صلاح الدِّين الفرجي؟ أما أنا فبعدما قرأت قصة «الغراب الأبيض»، عدت إلى مكتبتى باحثاً عن مجموعة الفرجى العتيقة، وكانت بنفس العنوان. لم أجد المجموعة القديمة ولا تذكّرتُ موضوعها، لكنني أحسست أن القصة المغربية مثل الشَّجا يبعث الشَّجا، وهذا كلَّه

قبر مالك، أو لعله قبر ملك؟ «ليس ضرورياً أن تكون ملكاً حاكماً. قد تكون ملكاً على نفسك. وأغلبنا عبيدٌ لنفوسنا». وتضيف قصة بورفور: «الغراب الأبيض موجود. لكنه لا يظهر هنا إلا مرة كل مائة سنة، ولا يظهر إلا

# ىاسىن عدنان \*

تحتل قصة أحمد بوزفور (1945) موقعاً مرموقاً في عمارة الأدب المغربي. ورغم أنّ الأمر يتعلق بـ«كارصونيير» ققط، إلّا أنّها تظلّ الأكّثر استدراجاً لفضول الرواد والزوار والمتلصّصين على الطابق المخصّص للقصة القصيرة من العمارة. هناك عدد من الشقق الفسيحة، حسنة الإضاءة، باذخة التأثيث في هذا الطابق، لكن «كارصونيير» بوزفور المتقشفة، ذات الألوانّ المخاتلة والصِّباغة المائعة والأثاث «الغابر الظاهر» تظلّ الأكثر إثارة وجذباً لأصدقاء القصة بين شقق هذا الطابق. رغم أنّها شقة صغيرة من دون باب. شقة بنافذة يتيمة مفتوحة «على

كنت في غَمْراتِ متواشجةٍ حين «رأيتُهما معاً» في معرض الكتاب: بوزفور ومجموعته الجديدة. للتو أعلنًا في مراكش القائمة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية وأمامى روايات القائمة القصيرة على أن أتمُّها قبل إعلان الجائزة في أبو ظبي في نيسان (أبريل) القادم، مثلماً كنت في غمرة الإعداد لحلَّقاتً جديدة من برنامج «بيت ياسين» بما يقتضيه ذلك من قراءة أعمال متنوعة لضيوف من مشارب أدبية وفكرية شتَّى. ثم هناك الكتب التي نخرج مُحمَّلين بها إثر كل جولة في المعرض: مقتنياتٍ وهداياً. لكننى تركثُ كل هذا جانباً حيَّن رأيتهما

معاً. فصدور مجموعة قصصية لأحمد بوزفور حدث أدبى كبير، لذا اعتبرتُ قراءة مجموعته أولويّة

لا تحتمل التأجيل. تساءلتُ بدءاً، ومنذ العتبة: أعرف أحمد بوزفور أستاذأ سابقأ للشعر الجاهلي في الجامعة، عاشقاً للشعر القديم، فما الذي قاده إلى شاعر مصري حديث لا يُصنّف بين كبار مُجآيليه هو كمال الشناوي؟ لعلها الأغنية.. لكن بأي صوت وبأية حنجرة؟ محمد عبد الوهاب؟ عبد الحليم حافظ؟ أم نجاة الصغيرة؟ ثم ما الذي شدُّ القاص إلى القصيدة/ الأغنية: الحب أم الكُذب؟ أم هما معاً؟ المهم أنّ العنوان كان «إني



تلميذاً في القسم، مع عدد من التلاميذ الأشحار . وكانت معلمتُنا غيمةً، وتدرِّسنا النحو». في مجموعته الجديدة، أخلص بوزُّفور للحلم مادةً للكتابة. لكنه القصة الأولى، نلاحظ وَلع الكاتب بالتكثيف والاختزال وشغفه لم يكن يدون أحلامه ولا كان يُحبِّر رؤاه، بل كان يحلم مباشرة

بخفة ونزق وجرأة واستهتار. أحلامه على الورق تبدو أشبه ما تكون بعروض التعرِّي فوق منصة من أثير تعلو غيمة تحيط بها الأطباف والأشباح وأحسادٌ من عهْن لشخصبات لبست في النهاية سوى أسماء سمّاها الكاتب وتركها تذهب وتذهب. وهو يراقب ذهابها وانمحاء أسمائها، ويكتب ويحلم: «هذه الحياة اسمها الذهاب. و نحن لا نعيش. نحن فقط نذهب».

حين استضافت كلية الآداب في «جامعة القاضي عياض» في مراكش أحمد بوزفور في بداية التسعينيات من القرن الماضي و أنا طالب فيها ، و سمعته يقَّر أ قصته الحميلة «صيدر حديثاً »، عدتُّ إلى البيت كالمُسرنَم، ومباشرة وجدتُني أستلهمُ لعبته القصصية وأستعيدها بغبطة وحماس في «الرأس القاحل» التي نشرتها في مجموعتى الأولى «من يصدّق الرسائل؟» قبل أن أسقطها في ما بعد من مختاراتي «فرح البنات بالمطر الخفيف» لأنّ ريحاً «ما» كانت قد هبّت من قصته على قصتى. واليوم بعدما أنهيتُ مجموعة بوزفور الجديدة، شعرت بألم حقيقى لأننى لم أكتب قصة من زمان. هكذا هي القصص الجميلة، تُسعدك وتوجعك وتحرِّضك على الكتابة. فغُّد إلى قصتك إذن وواصل الكتابة. هل تسمعني؟ عد إلى قصتك. لكن:

«- هل أنت هنا؟ - لا. لستُ هنا. أنا هناك. - عفواً. حسبتُك هنا...»

\* شاعر وإعلامي مغربي

# نونس **ـــ ريم بن خليفة**

فى دورته الثانية متمّماً لما افتقدت

المهرجان الذي اختتم قبل أيام، واصل بدورته الثانية مسأر الالتزام الفنى والثقافي الـذي انتهجته تونس ثر تظاهرة «أسبوع أفلام المقاومة والتحرير»، جاء هذا الحدث الموسيقي تونس منذ ثمانينيات القرن الماضى حبن برزت مجموعات موسيقية على غرار «البحث الموسيقى» و«الحمائم البيض» ليعود الالتزام الفني مع

# «المهرجان العربي الذى استضاف فى دورته الثانية، مجموعة من

ورشات ومعارض ندوات

تناولت الموسيقى

والأغنيةالملتزمة

الأسماء والفرق التي انتهحت خطأ ملتزمأ في حسارها الفني. وجوهرفعت لواء لقضية الفلسطينية. والحرية والعدالة. وناصرت المواطت العربي المسحوق تحت وطأة الضغوط الاجتماعية

انطلقت الدورة الأولى من «المهرجان العربي للموسيقي الملتزمة» في

«إن الإنسان في نهاية الأمر قضية» هكذا حدّثنا الكاتب والمناضل الفلسطيني الراحل غسان كنفاني وهو عائد من حيفا وهكذا كأن المسأر الإبداعي لثلة من الفنانين الذين احَتفت داّر الثقافة «ابن رشيق» فَي تونس العاصمة بأغانيهم وأشعارهم ضمن «المهرجان العربي للموسيقى

# الدورة التأسيسية



# صورة **و**خبر

مع قرب إسداك الستار على «أسبوع نيوپورك للموضة»، طرحت دار «أوسكار حي لارينتا» مجموعتها لخريف 2020، التي استطاع من خلالها المصمّمان لوراكيم وفرناندو غارسيا تقديم قطع تحافظ على الطابع الكلاسيكي للدار مع لمسة عصرية أنيقة. تألَّقت على الممشى باقة من العارضات الشهيرات، أبرزهن الـ«سوبر موديك» الأميركية فلسطينية الأصك، بيلا حديد. برزت في التشكيلة الجديدة الكثير من الفساتين ذات التنانىر المنفوشة غير المتماثلة فى الطوك، وتميّزت بتنوّع كبير في الألوان التي كان للفوشيا والأحمر والسماوي والوردي حضور كبير فيها. وكما افتتحت بيلا العرض، اختتمته بثوب أحمر قصير مزؤد بكاب ومزدان بالريش. (سلافن فلاسيك ـ أف ب)



# المجموعة الأكاديمية لفلسطين: حذار التطبيع العربي ـ الإسرائيلي

أصدرت المجموعة الأكاديمية لفلسطين بياناً تنبّه فيه من المخاطر التي تشكلها حالة التطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي على المسالح العربية ولفتت المجموعة إلى أنّ الساحة العربية شهدت أخيراً موجة من النشاطات الرسمية الهادفة لتطبيع علاقات هذه الأنظمة مع تل أبيب، حيث تم تقديمها تحت مبرّرات مختلفة منها «الدخول في النظام الدولي»، «رفع العقوبات الأميركية»، «التحالف لصد عدو مشترك»...

وشدد الموقعون على أنّ تزامن الأمر مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب «صفقة القرن» يحمل في طياته «مخاطر شرعنة عربية اتأسيس نظام أبارتايد في فلسطين»، مشيّرين إلى أنّه «لا تقلّ أهمية عن ذلك المخاطر التي تحملها هذه النشاطات التطبيعية على مصالح الدول العربية نفسها...». عبرت المجموعة عن إيمانها بأهمية «المصالح الوطنية للدول العربية وأهمية تحقيقها باعتبارها قضايا ملحّة لا يجوز تأجيلها أو المماطلة فيها، ولذا فإنّ رفض التطبيع يأتي على هذه الأرضية قبل أن يكون متعلّقاً بقضية فلسطين». ونبّهت من مجموعة مخاطر، هي: دخول الدولة العربية إلى النظام الدولي لا يتم من خلال التآلف مع كيان عنصري توسّعي غارق في بناء نظام أبارتايد ظالم ضدّ شعب أعزل، وأنّ من يريد الدّخول في علاقات وطيدة مع الولايات المتّحدة بإمكانه القيام بذلك مباشرة من دون الحاجة إلى وسيط، بالإضافة إلى أنّ «إسرائيل» لا تُدخل أحداً إلى النظام الدولي، فحركة المقاطعة لها على الساحة الدولية تتعاظم يوماً بعد يوم لا سيما في قلاعها التاريخية... ومن بين المخاطر التي ذكرها البيان أيضاً أنّ التآلف مع نظام عنصرى ظالم يمارس إرهاب الدولة في وضح النهار «يتناقض بشكل جوهري مع المبادئ التي قامت عليها الثورات العربية» في بعض هذه الدول والمتمثِّلة بـ «الحرية والعدالة والسلام»، كما أنِّ التغاضي عن انتهاكِ «إسرائيل» للقانون الدولي من شأنه أن يشُجّع دولاً أخرى على ذلك. وحذّرت المجموعة الأكاديمية منّ عمليات «شيطنة الضحية» التي تقوم بها الأجهزة الإعلامية للأنظِمة المطبّعة حتى تبرّر فعلها المشين... وأهابت بالشعب الفلسطيني وكلّ الداعمين لحقوقه بالحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية بـ «الالتزام بالكلمة المسؤولة فيما يبدر منهم تجاه عمليات التطبيع العلنى وبضرورة التفريق بين الشعوب العربية الداعمة لقضيته وبين أنظمة غير منتخبة وغير ممثلة تبحث عن شرعيات وجودها من البيت الأبيض وتل أبيب».

وتابع البيان: «إنّ الدخول في النظام الدولي وحلّ المشكلات مع دول الجوار لا يكون بالمساومة على حقوق شعب يرزح تحت الاحتلال...»، قبل أن يختم بأنّ المجموعة «تهيب بالأنظمة العربية المختلفة ألّا تحاول الدخول في النظام الدولي من بوابة تل أبيب ولكن من بوابة شعوبها أنتم ومن خلال صون كرامة مواطنيها الذين يشكّلون السند الحقيقي لها...».

(نصّ البيان كاملًا وقائمة الموقعين على موقعنا)

# منوعات



### لوران سورسيك يخوض «معركة الأرز»

فى سياق فعاليات «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية»، تحتضن «دار النمر للفن والثقافة»، يوم الثلاثاء المقبل، عرض فيلم «معركة الأرز» (52 د ـ 2018) للوران سورسيل. يدور الشريط حول مشروع حياة تبناه لبنانيون كرّسوا أنفسهم لإنقاذ وحماية غابة الأرِز الشهيرة في بشرّي (شمالاً). لكنّه لا يتناول هذه المسألة البيئية والتاريخية والثقافية المتعلقة بالغابة فحسب، بل يحكى أيضاً قصّة عن صلابة إرادة الإنسان وكيف يمكّنه التصميم والإرادة من تحقيق هدفه في بلد لا تُعار فيه المسائل البيئية آهتماماً.

عرض فيلم «معركة الأرز»: الثلاثاء 18 شباط (فبراير) الحالي ـ الساعة السادسة والنصف مساءً ـ «دار النمر» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/367013



### سهرة حبّ وضحك عند «أحّ نزيه»

مساء اليوم الأربعاء وضمن أجواء «عید الحبّ»، سیکون جمهور الـ «ستاند أب كوميدي» على موعد مع سهرة مميّزة بعنوان «الفالنتاين في زمن الثورة» في «بيت أمّ نزيه» (الحمرا). العرض الذي يقدّمه وسام كمال (الصورة)، سيجري بمشاركة ثلاثة فنانين هم: عماد كعدي، نيكولاس طوق وشاكر بو عبدالله. يعد الثلاثي الحاضرين بفقرات ممتعة من الضحك المتواصل، يتطرّقون فيها إلى مواضيع اجتماعية مختلفةً، تتركّز على الـ «تابوهات»، وطبعاً «من دون مواربة»، بحسب ما ورد على الصفحة الخاصة بالنشاط على فايسبوك.

حفلة «الفالنتاين في زمن الثورة» : اليوم ـ السباعة الثامنة مسباءً ـ «بيت أم نزيه» (شارع عبد الباقي ـ الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 03/005717

ضمن فعاليات «نادي الكتاب»، تدعو جمعية «السبيل»، غداً الخميس، إلى حضور مناقشة رواية «خطاب راكان في الزمان وأهله» (الفارابي . 2012) في المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة)، بُحضور صاحبها باسل عبد الله (الصورة). يحكى العمل قصة أمير نشأ في قصر في جزيرةً صغيرة اسمها «ياوار»، وفقد، مع نموّ وعيه، انسجامه مع التقاليد والطقوس التي تربّي عليها منذ صغره، والتي تدور حول فكرة الحرية والواجب والقوى الملهمة للبشر. هكذا، بدأت محاولاته للتحرر ممّا استقرّ في ذهنه من أوهام وأضاليل، والتوسّع في البحث عن هويته الضائعة خارج محيطً القصر الملكي. تضعه الأقدار في مسار طويل غير متوقّع، يتعرّف خلاله

باسك عبد الله: خطاب راكان في الزمان وأهله

معها بعضاً من حريته التي يبحث عنها، فيشارك رفاقه الجدد همومهم ويخوض معهم، باسم جديد وهوية جديدة، معركة إثبات وجودهم، مع ما يكلفه ذلك من تخلً عن امتيازات حياة القصر الذي غادره. ومع توالى الأحداث، ينتهى به المطاف، رغم

شكّه وقلقه الدائمَين، إلى طرح رؤيته على

أبناء جزيرته حول أحوال زمانه وأحوال

أهل هذا الزمان.

إلى وجوه جديدة يأنس إليها ويجد

مناقشة رواية «خطاب راكان في الزمان وأهله»: غداً الخميس - الساعة السادسة والنصف مساءً - المكتبة العامة لبلدية بيروت (بناية الدفاع المدني/ الطبقة الثالثة - الباشورة). للاستعلام:



### آرثر ساتيان والأصدقاء: جاز مئة في المئة

ضمن الأنشطة الفنية المنوعة التي يحرص على تنظيمها باستمرار، يدعو «أونوماتوبيا الاثنين المقبل، إلى حضور حفلة موسيقية يحييها عازف الجاز اللبناني الأرمني الشهير آرثر ساتيان (الصورة . كيبورد)، بالاشتراك مع العازفين: طارق عامري (فلوت وساكسوفون)، فؤاد عفرا (درامز) وعادل منقارة رغيتار). وكما بات معلوماً، يعود ربع هذه السهرة لدعم برنامج ربع هذه السهرة لدعم برنامج الموسيقية .

حفلة Arthur Satyan Oraganik Quartet مع طارق عامري: الاثنين 17 شباط (فبراير) الحالي - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «أونوماتوبيا - الملتقى الموسيقي» (السيوفي - الأشرفية). للاستعلام: 01/398986